

ميراث المرأة بينالحقائق والإفتراءات



شريعة . طريقية . حقيقة العدد ٣٥٦ - شعبان ١٤٢٩ هـ - السنة ٣٠ - أغسطس ٢٠٠٨م - الثمن جنيهان

ليلةصوفية فىحبوتأبين الشيخ: حسن الشناوي

الشريف أحمد كامل ياسين الرفاعي شيخ مشايخ الطرق الصوفية: مهمتي الأولى ..





tional Vitera HEINZ



بصدرها الجلس الصوفى الأعلى على هدى من القرآن والسنة غرةكل شهرعربي

العدد «٢٥٦» -- شعبان ٢٤٢٩ هـ السنة ٣٠ - أغسطس ٢٠٠٨م CONTRACTOR OF THE PROPERTY.

> رئيس مجلس الإدارة سماحة الشرف

أحمد كامل باسبن الرفاعي

رئيسالتحريس

محسنفهمي

مديرالتحسرير

أحمدشامخ الملايسوالضنى

حسن حسني

سعبر التسفة

الأردن ٧٠٠ فلس – العبراق ٥٠٠ فلس أريني - الكويت ٤٠٠ فلس -البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ ريالات - الامسارات ٤ دراهم -سلطنة عصمان ٤٠٠ بيسزة -الجمهورية اليمنية ١٢٥ ريالاً--فلسطين ٥٠ سنتاً - للغيرب ١٠ دراهم – ترکیا ۸۸ ، بورو، قیمهٔ الاشتراك السنوى ثلاثون جنيها مصرياً للعدد الواحد،





الشريف أحمد ياسين د. جودة المهدى





د. رجب البيومي

ه داره دو

| ٤ - ليلة صوفية في حب وتأبين الشيخ حسن الشناوي |
|--|
| ١٠ - حوار مع الشريف أحمد كامل ياسين |
| ١٢ - الإسلام ورعاية البنات د. أحمد عمر هاشم |
| ١٤ - معجزة الإسراء والمعراج تحقيق: أجعد عطية |
| ١٧ - ليلة النصف من شعبان عطية |
| ٢٠ - ميراث المرأة بين الصفائق والاستراءات د، عثى جمعة |
| ۲۲ – حوار مع منحف السماعة (۲۰) |
| ٢٤ - التصوف وج الإسلام (٢٠) د. جودة أبو اليزيد المهدى |
| ٢٦ - الإنسان كما أراده الرحمن (٢) د. سعيد أبق الأسعاد |
| ٢٩ - موجبات المغفرة محمود السيد/ سليمان سامي محمود |
| ٣٠ - قصة الحجاب في تركيا |
| ٣٢ - تحويل القبلة المستشار: عبدالجليل التهامي |
| ٣٤ - حروب الغرب صليبية عقائدية وليست عسكرية فقط د. عبدالطبم عويس |
| ٣١ - من الفكر الشبيعي المنصرف د. عصر عبدالله كأمل |
| ٠٤ - معركة رشيد البيومي - ٤٠ |
| ٤٧ - ولا تبخسوا الناس أشياهم السيد/ أيمن صبرى القرغلي |
| ٤٤ - الأمنية الاجتماعية للعقيقة المستشار/ حسن منصور |
| ٢٦ - المجتمع الصوفي المسيد : أحمد خليل عقيقي |
| ٠ ه – احتقال الطريقة الشيراوية |
| ٢٥ - الصبر والصابرون في القرآن د. عبدالرجوم راط |
| ٤٥ - الفش آفة اجتماعية تعليق: صلاح طه |
| ٦٥ - إلغاء مهر العروس خروج على الشريعة الإسلامية تحقيق: أروى منصور |
| ٩٥ - بريد القراء إعداد: هيـة هسن |
| ٦٢- عيادة التصديف |
| ع ٦٠ المسيحية كما جاء بها المسيح (٧) الشيخ : محمد أبو زهرة |
| Annea anne |

موقع المجلة على الإنترنت: ص . ب ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا: التصوف

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

الإدارة : مبدأن المسين: ١ شارع أم الغلام

- القاهرة

WWW. Eltsawof Blislamy, com. البريد الإلكتروني INFO @ eltsawof elislamy, com



الشريف احمد كامل ياسين في حفل تأبين سماحة الشيخ حسن الشناوي: الشيخ حسن الشناوي عمل بجد واجتهاد على توحيد الصف الصوفى وتنقيته من الشوائب الدخيلة عليه

بدعوة كبريمة من سماحية الشريف أحمد كمامل ياسين البرفاعي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونقيب السادة الأشراف أقيم حفل تأبين لسماحة الراحل الكريم الشيخ حسن محمد سعيد الصفاوية الذي وافتة المنية فلقي البلة كسريمة هي ليلة كسريمة هي ليلة المحمد ٢٧ / ١٠٨/ الموافق ٣٣ الموافق ٣٣ المحمد ٢٠ الموافق ٣٣ المحمد الله يميني

نقابة السادة الأشراف بالدراسة. وقد حضر حقل التأبين السادة أعضاء المجلس الصوفي الأعلى والسادة مشايخ الطرق الصوفية المريدين ومحبي الراحل الكريم وقام بتقديم الحقال الشيخ المسيني أبو الحسن شيخ الطريقة المكرية وافقت الحقل بآيات الكريم الكريم الكريم الكرية المكرية وافقت الحقل بآيات الكرا الكريم المكرم المقارئ الشيخ عبد العالمي تاصف.

ثم ألقى سماحة الشريف أحمد كامل ياسين الرفاعى شيخ المشايخ وتقيب السادة الأشراف كلمة قال فيها :

يسم الله الرحمن الرحيم والصبلاة والسبلام علي سيدنا محمد اشرف المرسلين أيها السادة الكرام

إن فقد العلماء بالموت خسارة إنسانية كبرى ..

إن الناس يحسون عندئذ أن ضوءا مشعا قد هيا

وأن نورا يهديهم إلى الله سبحانه وتعالى قد احتجب .

ولقد كان هذا شيئاً قريبا من إحساسنا بموت فضيلة الشيخ حسن الشناه من رحمه الله وحمة واسعة ..

الشيخ حسن الشناوي رحمه الله رحمة واسعة.. فقد كان عالما متواضعا لا يعرف الكبر أو الفخر والتعالي.

وكان دمث الأخلاق .. يحسن استقبال الناس بكل فئاتهم والاستماع إليهم .. لا يقاطع ولا يجادل وإنما ينصت ويتفهم

كان رحمه الله عن اللسبان .. طيب القلب .. شديد الإخاص .. عمل على إبراز الهيه السمع للإسلام والتصوف وكان دائم التأكيب على أن الإسلام هو ين السحاصة وكان دائم المتاقبل الإسلام في التصوف لأن التصوف ينشر الأخلاق الفاضلة ويقاوم المفاصد والزنائل ويضمى المبتمع السلم من تقابات الفكر الإنساني الخاطئ والمنحرف في تحيد لقد عمل الشيخ حسن الشناوي بجد واجتباد في تحيد

الصف الصوفى وتتقيته من الشوائب الدخيلة عليه. وكان يسعى رحمه الله إلى انشاء المبنى الجديد وقد قطع شوطا طويلا وعلينا أن نستكمل الطريق وأن نقيم البناء وأن

يكون هذا العمل خالصا لروحه الطاهرة . رحم الله شبخنا الجليل وجزاه الله عنا خير الجزاء.. واسكنه فمسيح جناته مع النبيين والصديقين والشبهداء والصالمين وحسن أولك رفيقا..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ثم تحدث فضيلة الشيخ عبد الجليل التهامي مستشار وزارة الأوقاف فقال :



المسمسيع يقسرأون الفسائمسة على روح القسقسيد

لا يسعنى في هذا المقام إلا أن أقول كما قال القائل: إن الحبيب من الأحياب مختلس

ن الحبيب من الأحباب محسن لا يمنع الموت بواب ولا حرس

لا يرحم الموت ذا جهل لعزته ولا الذي كان منه العلم يقتبس

فكيف تقرح بالدنيا ولذتها

يامن يعد عليه اللفظ والنفس

إن المصاب جلل والخطب عظيم مطوى لهوله الكلام القصيح والكلمات البديمة والالهاظ البليغة لأن المرت المقيقة الغائبة التي لا ينذكرها الأحياء إلا إذا نزل بساحتنا واختطف عزيز لدينا أو أخذ أبا أو أما أو أبناً أو أخا أن صديقاً .. الغ.

في هذه الحالة نتذكر هذه الحقيقة الغائبة ، الموت قاهر الجبابرة ، قاهر الظلمة ، قاهر سارقي الأموال وخائني الأوطان ، الموت مصير كل هي لا مفر منه لإنسان ولا حيران ولا نبات وصديق الله العظيم حينما يقول ، كل من عليها قان ويبقي وصدق الله لعظيم حينما يقول ، كل من عليها قان ويبقي وجد ريك فو الجلال والإكراء ، . .

ولو كان الصرن يفيد مع فقد الراحل الكريم لمرزة عليه طويلاً ولى كان اللمع يقد البكينا عليه من الدمع أنهاراً ولى كان اللمع يقد المنابعة على المنابعة المنابعة



المستشار عبد الجليل التهامي يلقى كلمسسة في حسفل التسسأبين

وتعالى ونقول كما قال المولى في محكم الكتاب ﴿ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾.

إن المديث عن الراحل الكريم مهما طال لن نوفيه حقه وإنما نرجو من العزيز القدير عز وجل أن يجزيه عنا وعما قدم للإسلام والمسلمين خير الجزاء..



وداعا شيخ الشايخ

ثم تجديث السيد مجمد علاء الدين ماضي أبو العزائم شيخ الطريقة العزمية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية فقال :

في الخفيقة إن سقاحة مولانا الشيخ حسن الشناوي رحمة الله عليه كان الثاني حمد الما وعطوفا وكان رضي الله عنه الأخلاق الله مقتوح الجميع.

كنت أحب هذا الرجل من كل قلبي لأنه كسان شبيخ المشايخ الوجيد الذي كنت تثبيّحاً في عهده ، والحقيقة إننا أم نقترح عليه أي شيئ في حياتنا إلا وأفق عليه ويقتم به ويدو إنا بالتوفيق

" وعزاؤنا أن سماحة السيد أحمد كامل ياسين هو شيخنا الحرابي أسبال الله أن يبيارك في عمره ويعطيه الرسجة والعافية

فَضِيلًة الْفِينِمَ جَسَنِ الشَّبَاوِي، قَدْمُ لَنَا الْكَلَيْرَ، ابتداً في بتاء النبن الخسوس بنياء الطرق الصوفية وكان في طريقة السَّمِول الجاس العالي العُرق الصَّوْفِية وَفِي آخَرَ أيامة القَّرِحُنا عليه قَتَاةً تَلْمِيْرُونِيَّة الصَّوْفِية وَفِي آخَرُ أيامة بالإجماع على أشَّالُونا ، هذه بعض التَّجَازُات مَتَّ فِي الإجماع على الشَّالُونا ، هذه بعض التَّجَازُات مَتَّ في الإجماع والمُقافِّة السَّيد أصد كامل ياسين بالتُوفيقية والفقرة.

ثم المدادة السيد مختار على محمد شيخ الطريقة الدسوقية المحمدية وعضو المجلس الأجلي للطرق المسوقية فقال :

يُسْدِهِنَ وَمِنْ بُواعِي فَخَرَى أَنْ الطَّرِيقَةُ السُّوقِيةَ المُحْدِينَةُ كَتَبُّ سِمَاجِةً الإِنْمَامُ الشَّمِّعُ حَسنَ الشَّنَاوَى شَهَادَةَ مِوالْامِ وَوَقَّعَ عَلِيهِا بِتَوَقِّعِهِ الشَّرِيفُ وهذا التاريخ وهذه أمانةً أن كُونَ أَوْفِياً اشْسِخْنَا غَلْبًا حَاضُراً بِيتِنَا ، لا نَهَالِهُ إِلا أَنْ تَحْيِيةٍ تَحَيَّةً الصَالِحِينَ.

" أَمْ دِبِهَا لَرُوحِ الشَّيْخِ الراحِل وَتَمَيِّي لِسَلَّةِ التَّهِيْقِ فَقَالُ اللَّهِ الْمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْلِلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي الللَّالِي اللَّهُ اللللْمُلْمُ اللللْمُواللَّا الللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ الللَ

قعزاؤيًا أن الشبيخ أحمد كامل ياسين خير خلف لخير



السيد علاء أبو العزائم شيخ الطريقة المفريمة المدرم

سلف وتأمل فيه الزيد وأطال الله في عصره وأمده بالمسحة والعافية وأيده بتأييد منه أمين يارب العالمين. وألق قصر القالشة الحسيد أو الحسيد شيخ

وألقى فضيلة الشيخ الجسيني أبو الحسن شيخ الطريقة الجوهرية الأحمدية أبياتا من الشعر في رثاء فضيلة الشيخ حسن الشناوي فقال :

حسنا وفي الاسم الكريم بيان

الاسم عال والفعال كيان بالود قاد سفينة بل دعوة

هى روح إسلام وير أمان والحق قد أهدى إليه بصيرة رقرقة علوية الأركان

وجلاله في بسمة ملائكية ووداده يسرى في كل مكان

ولقد دعاه ربه فأجابه فكفاه فضلا نعمة الرضوان

قدماة تصافر بعمه الرصوان في ثيلة ناداه يا عيدى أنا أثا وحدى الجنان والمنان

هي يد سددت ملائكة السما وتسريل البدوى بالقرآن

هيا فروحك قد أحاط بها الرضا وتعطرت بالروح والريحان

يامن أمدك خالقى بمحبة وهداية وسماحة وحنان

وسما بذكرك خالدا بمسرة وكساك منه سحائب الرضوان

وحسات منه سحا قد كنت شيخا بل ويحرأ ذاخرأ

يستخرج الياقوت والمرجان قد كان للدنيا جمالا بهجة

فى ليل قام يوحد الرحمن





السيد مختار على محمد شيخ الطريعة | التنبح الحسين ابو الحسن شيخ الطريعة | الشيخ الممد للنبوجاني تنبخ الطريعية النسراية المعدية بعد مأثر الراحل الكريم | الجوهرية يلقى قصيدة شعر عن الفقيد | الشيجانية يشخدت في تنفل الشابين

فهنئ ضريحا ضم حرا عالما

الطريقة العزازية وعضو المجلس الصوفي قضيدة في رثاء شيخ المشايخ سماحة الشيخ حسن الشناوي هات ما شنت من قريضك هات

تلك في الكون سنة الكاتنات ورحلت يا شيخ الشيوغ متوجا

بالنور والنفعات والبركات قد كنت يا حسن الشمائل كوكباً

بين النجوم تضي أبي الظلمات

الله يرحمكم ويقسح قبركم يجزيكهو الرحمن بالرحمات

الله يقبلكم ويورق روضكم

فى جنة الفردوس بالمَيوات ما كنت تترك واجبا أو محفلا

ونراك مبتسما بكل تواضع مرحا بشوشا مشرق السمانة

بل کنت تبدر في جميع جهات

وتحاضن الأحباب في حفارتهم السهولة الأسلوب والكلمات

انكار ذاتك كان فيك سجية في صدق احساس وحسن سفات

قد كنت روضا التصوف يانها كم هدنا من أطيب الثمرات ا

وبركتنا وذهبت لله الذي

يهدئ العباد ويمنح الدرجات

فائعم برضوان الإله وظله واسعد بعيش الخلد في الروضات

واهنأ بأنهار الجنات وهورها

وجمال سندسها وخير نبات في جنة الفردوس طابت أنفس فهنئ صريحا صم حرا عالما فجسراً منبراً فيه كل أمان شيخ المشايخ في حمى الله الذي

سبح المسابح في همي الله الذي جنساته بالحوسر والولدان

هذا السعيد يظل نور عيوننا وقلوينا بالسود والتحنان

ثم تحدث الشيخ أحمد الحافظ التجاني شيخ الطريقة التجانية فقال : يقول الله أسوة حسنة عندما يقول الله تعالى «ولكم في رسول الله أسوة حسنة» عندما

يس من سعى وسوى الله عليه وسلم بكات مات سيدنا أبراهيم نجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له الصحاباة حتى أثت تبكى يارسول الله ، فقال : «إن القلب ليحزن وإن العين لتندم وإنا الاراقك يا إبراهيم لحزونون».

ونحن أيضاً نقول ذلك إن لفراقك يا شبيخنا الجليل لمحرونون ولكتنا لا نقول إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يرضى الرب سبيحانه وتعالى إنا لله وإنا إليه راجعون.

ثم أتحدث عن وفاة الشيخ حسن يوم الجمعة وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حات للة الهجمة وفي فتنة القبر و هذابه وأتى أجر شهيد . ومن صلى الجنازة وتبعها كتب له من الأجر قيراطان ومن صلى الجنازة ولم يتبعها كتب له من الأجر قيراط قيل له وما القيراط بإرسول الله قال : مثل جبل أحد.

ضماهة الشيخ حسن فسر كثيراً من سور القرآن الكريم كما تعلمون ، فنرجو من الله عز وجل أن يكن هذا القرآن نوراً له في قبره ، أسال الله أن يتولى عنا جزاءه وأن يجعله في أعلى علين مع النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولك ويفقاً.

ثم ألقى الشيخ عبد الرحيم محمد العزازي شيخ









الشيخ عبد الرحيم العزازى شيخ الطريقة العزازية بلقى قصيدة شعر عن الراحل

بجوار غير الخلق والبركات

يارب بارك في ابنه واجعل له تبسا من الأنوار والنفحات

قلب العباد صفاؤه من ربنا

رب الوجود وخالق الجنات والروح تنشر في الوجود محد إن المحبة منتهى الغايات

نق السريرة واستقم بين الورى فاللمه مطلع على النيات

لا نترك الأذكار واعمل جاهدا

واسعد بنور الذكر قبل فوات

مع كان يزرع في الحياة خيارها فالضير حتماً بعد جهد أت

وأهم شئ في الحيساة صفساؤنا ولقاؤنا بمحبة وصلاة

يارب فاقبل شيخنا واجعسل له

خير الثواب ووافر المسنات يارب صبال على النسبي وآلب ما جادت الأزهار بالثمرات

ثم تحدث المهندس محمد عبد الضالق الشبراوى شيخ الطريقة الشبراوية وغضو المجلس الصوفى الأعلى فقال :

الحمد الله رب العالمين .. من تكلم سمع نطقه .. ومن سكت علم سره .. ومن عاش فعليه رزقه .. ومن مات فإليه

والصلاة والسلام على عين العناية ، وكنز الهداية .. من سنك طريقه سلك ومن ضل طريقه هلك.

صلوات الله وسلامه عليه وعلى أله وصحبه أجمعين.

أما بعد

السادة الصضور - نجتمع اليوم لتأبين علم من أعلام التصوف الاسلامي كان بالأمس يعيش بيننا وها هو الأن ينعم بجوار ربه وإذا كانت عظائم الأمور والأشياء تستمد عظمتها ممن تنسب إليه وحضرة صاحب السماحة المفؤور له بإذن الله فضيلة الشيخ حسن الشناوي عاش للتصوف والمتصوفين وقاسي في سبيله ما قاسى حتى انتصرت كلمة الحق الذي دعا إليه وتبوأ التصوف مكانته السامية التي تحمل أمانتها على كتفيه فاستقبل هذا النصر بخضوع المرسلين وتواضع النبيين وشكر رب العالمين وحذا كل المشايخ حذوه ، ولقد قاسى رضى الله عنه ضروبا من صروف المحن وكثيرا من بلايا الناس ونكبات الزمن . من تكذيب إلى اضطهاد إلى تحقير، إلى اتهام إلى غير ذلك مما لا يقوى على حمله إلا أولو العزائم القوبة ، والنفوس الأبية، والقلوب المؤمنة فما وهن لما أصابه في سبيل الله وما ضعف وما استكان ، ولعل من أبرز ما تحلى به صيفة العفو عند القدرة والصفح عن المسئ والتحلي بمكارم الأخلاق،

ثم روع العالم باختطاف الموت هذا العلم الشامخ من أعلام التصوف فاهتزت لهول المفاجأة نفوس ، وانفطرت قلوب ، وجرت دموع واضطربت عقول ، وهزت ألسن بأقوال تعنى شبئاً وأقوال لا تعنى شبيناً إلا أنها تعبير عن عمق الصدمة وأثر المفاحأة .

لقد كان قوة منطئقة إلى أعلى وكل ما هنا لك أن انطلاقتها توقفت وتوقفها لن يكون دائما وإنما هو توقف إلى حين ثم تعود الانطلاقة تشق طريقها متمثلة في شيخ المشايخ الذي اختاره الله واخترناه حضرة صاحب السماحة الشيخ أحمد كامل ياسين.

فإن كنا قد فقدنا الشبخ حسن الشناوي جسما وهذه سنة

التقيالورع للشاعر الإسلامي: عبد الديب

وداعبأ شبخنا فاضت پ دمع عــــبنی یا ویح نفــــــ حيثك للروح قيل رحلت عنا راضي عنا للقاء رب خالفت النفس والهوى زهدت الدني وف الليل ق سيد نفس ذه نحتسبك بفردوسها مقيم مع المسابقين الأولين ر عشمان علی المسلمون بيقاع الأرض جموع الأمصار أبرقت بالبت تفـــسسى من ياليت نفسسي بعب أل الله لنا اله لأسة الإسلام مسكها صلوات لرسول

ــا يواس من يداويه رآ يواتي الله نه



حشود المريدين في حفل التأبين



جمع من الحاضرين في حفل التأبين



الجميع يدعون للفقيد بالرحمة والمغفرة

الحياة فلن نفقده فكرا وأدبا وعلما ، إلا بقدر ما يراود المتعلم من استزادة في العلم والمعرفة.

وإننى لا يسعني أمام التسليم بحتمية الموت للأجسام إلا أن أضرع إلى الله أن يتغمد الفقيد برحمته متسلياً بأمل أرجوه فيمن خلفه الحسيب النسيب سلبل بيت النبوة ونقيب الأشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الأعلى سماحة الشيخ أحمد كامل ياسين سائلا المولى سبحانه أن يوفقه لما يحيه ويرضناه متمنيأ اسماحته علول العمر ودوام الصحة والعاقبة.

نمفىحمىالله في يوم الجمعة الأخيرة

من جمادي الثانية عام ١٤٢٩ هـ حل جثمان الشيخ حسن الشناوي مقام أجداده في رحاب الله بقرية الرجدية مركز طنطا

شعر ، د . عبد الرحيم مجمود زلط

بالأمس كان لنا مصبياح سياحتنا بالحب والود والإخسلاص والأمل عرفت فيه خصيالاً جل منشئها شبخ له في نفوس القوم منزلة يقول: كونوا عباد الله في سعة تصفو النفوس به إن حل بينهم كل يناقشه ببغى نصيحته يخاطب الناس بالأخلاق تحسبه «حسن» المكارم «شناوي» منشأه قد كان فينا مطاع القول محترماً إن كان غاب فقي الأثكار نحفظه عطاؤه فاض ينمو كلما هتفوا يارب أكرمه في مشواه في نعم مع النبي مع المسديق منزلة شيخ المسايخ طاب اليوم منزله نم في حمى الله لا الألام تفزعكم فكم تحملت الأما تضبح بها

سماحة القطب بين الكل في العمل يبغون منه سماع النصح في جمل من التسسامح بين الخلق بالقبل بالشهب بالبدر أو كالريح بالجبل من كل أمر أتى بالضيق والملل فيض العطاء لهم بالجبود بالظلل الأحسمدي بنور الله في الأول يهدي التقوس طريق الحق بالسيل نسل الصحابة بالأفكار والنول فاستميه في قلوب الكل والملل في جنة الخلد ذي الألاء والسول بالسهد ندفظه في القلب مكتمل الأرض تحفظ عهد النور محتمل عزاؤنا أنكم في الصبر كالرسل قمم الجبال ولم تضبحر من العلل

شيخ مشايخ الطرق الصوفية:

لقررابسديد.

مهمتىالأولى

أكد فضيلة الشَّيِّة الحدد كامل باسين شيخ مشايخ الطرق الصوفية أن الفترة القادمة ستشهد تفعيلاً حقيقياً لدور الصوفية في المجتمع من خلال العمل الاجتماعي والدعوة والمشاركة الإيجابية في كل مجالات الحياة التفقيق السلام في المجتمع وتقوية علاقة الإنسان بريه وهي علاقة من شأنها أن تتشر الخير والإخاء والتوافق بين أبناء البشرية كلها.

في حواره مع التصوف بعد انتخابه شيخاً للمشايخ خَلفاً للشيخ حَسن الشناوي الذي لقي ربه منذ أيام قال إن الصنوفية فقدت برحيل الشيخ حسن الشناوي رائداً من روادها الذين يجمعون مع العلم التواضع ومع السمو الخلقي والنفسي الاجتهاد في عبادة الله وخدمة الناس حتى وافته المنية.

اختياركم بالإجماع كان مفاجأة
 اكم أم كان الأمر متفقاً عليه قبل إقامة
 اجتماع الاختيار؟

- في الحقيقة إن الأمر كان مِفاجاة الأننى لم أكن أضع في ذهني عملية تولى مستشواية شيخ الشايخ فأتا نقيب الأشتراف وشبيوخ الطرق أعضاء في النقابة وبالتألى فالصوفية ليست بعيدة عن نقابة الأشراف وأعضباء نقابة الأشراف صوفيون كما أثنى أكبر أعضاء المجلس الأعلى للتمدوف سنأ وسبق أن رشحت الشميخ حمسن الشناوي من قبل ليكون شبخاً للمشايخ وأنا أرأس الاجتماع الأول بعد وفاة شيخ المشايخ الأسبق فالموضوع لم أفكر فيه لكن تصميم الزملاء جعلني أوافق على رغبتهم ولذلك أن أدخر جهداً فى تطوير الطرق الصوفية لتكون جهودهم واضحة وفاعلة في المجتمع – والحمد اله - فيان لي تجربة في ذلك من خلال مستوليتي عن نقابة الأشراف التي تولى مسئولية النقيب فيها أخى عام ١٩٩١ وكانت النقابة بلادعم وبلا مقر فقمنا بتحويل مكتب لنا في شارع قصر النيل إلى مقر النقابة ودعونا لجنة الأنساب

للمضور ومعلنا يجد ومثابرة متر مرض أخى المتارني أعضاء النقابة نائباً له المتابقات ويدائباً له المتابقات الفرصية في المتابقات الفرصية في المتابقات ويدائباً التفكير في إقامة مقر بليق بالأشراف المتابقات القامة أمينا الأرض من المتابقات القامة أمينا المتابقات المتابقات

يغنى عن مسئوليتكم فى المجتمع ومسئولية الدعوة فماذا أعددتم لذلك؟

- في الحقيقة مسئولية الدعوة قائمة من خلال شيوخ الطرق لكنتا بعد تطور وسائل الاتصال وانتشار القنوات الفضائية فإننا سوف نسرح في إنشاء قناة فمضائية تخاطب العالم أجمع تقدم الإسلام بروحه وجوهره ورحمته وسماحته وقبوله للأهيا وبعوته إلى تعان كل الأجناس والأليان والتي نجدها في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيْهِا والتي نجدها في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيْهِا

حوار فريد إبراهيم

الناس إنا خلقناكم من ذكر وألثى وجعلناكم شعويا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم: ، وقوله: ، وتعاونوا على البر والشقوي ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، ، فتعارف الأمم وتعاونها هدف من أهداف الإسسلام وفي الصقيقة إن فكرة القناة الفضائية فكرة قديمة ناقشها الصوفيون في عهد الشبيخ حسن الشناوي وكان قد اقترحها الشبخ علاء أبو العزائم إلا أننا لم نأخذ فيها خطوات جادة وقد فاتحشى فيها الشبخ علاء بعد تحملي المستولية وأنا شخصياً متحمس لها لأنها ستقدم روح العب والرحمة والسماحة التي يفتقدها الناس في العالم أجمع فلا تلتفت إلى أي مكان في العالم إلا ونجد الصدراعات والحروب حتى سادت فكرة الصراع بين الثقافات والحضارات والأمم وأصبح على كل أمة أن تأكل الأضعف منها والأمة الأغرى قبل أن تتعرض هي نفسها للضياع فنحن نعيش في عالم يؤمن بمنطق



موارد جديدة للمشيخة..منداخل الصوفية وتفعيل سلطة الجلس الأعلى.. ومحاسبة الخطئين الشيعة مسلمون.. لكننا لسنا الباب الخلفي لهم ولا علاقة لنا بالسياسة لكن نشارك في هموم الوطن

الغناب وليس هناك غيير الصدوفية من يستطيع مقاومة هذا المنطق وإقتاع الناس بأن التسحساون هو الأولى والأجسدي وأن المسراع أن بولا أمثاً وإنما يتحواك عنه صراعات رجوري قد تودي بالبشرية كلها. ● رماذا عن حالة التواكل الشهورة عن المسوفية والخفتلاط في الموالد وهي تهمة المسوفية والخفتلاط في الموالد وهي تهمة

يلصقها كثيرون بالصوفية؟

- هذا سوال جيد لذلك كنت أريد أن أنكر لك أن من القضايا التي تشغلني بشدة هي إظهار وقار الصوفية وهيبتهم واعترامهم وهي مقائق تغيب عن الأخريب وأن يعرف الناس المقينة إلا من خلال للزعرات والننوات وبعسوة الناس إلى

الموالد وكذا.. وسائل الإعلام لترى هل يدعو الصوفية للاختلاط أم لا أم أن الاختلاط أم لا أم أن الاختلاط يتم يعيداً عن الصوفية لذلك سوف أناشد المسئوان في الإشراف على الموالد أن منعوا أي اختلاط يتم في الموالد خاصة وأنه اختلاط لا علاقة للصوفية به وعلى الجانب الاخروان يصدر أي تصرف شخصى مز أية طريقة إلا بعد الرجوع المجلس الأعلى للطرق الصوفية...

قالوان إذا المروفية قي ألياب غير عدو المناوفية في الباب غير عدو المناوفية المناوفية في الباب غير غير عدو المناوفية في الباب غير غير المناوفية في الباب غير غير المناوفية في الباب غير غير المناوفية المناوفية في الباب غير غير المناوفية لاناوان المناوفية في الباب غير

المرتى لانتشار التشيع في مصر؟

- بالعكس الطرق المسيقية إناس يحبون آل البيت وكل المصريين كناك يحبون آل البيت ولا يعنى أنهم يحبون آل البيت أنهم يشجعون التشيع بدليل أن الميت أنهم يشجعون التشيع بدليل أن نسمع أن الصوفية تحواوا إلى شيعة أن شجعوا على التشيع كما أن الشيعة مذهب من مذاهب المسلمين يشهدون أن لا إله إلا الله ولى من يشهد أرسول الله وكل من يشهد أرسول الله وكل من يشهد مصلماً رسول الله وكل من يشهد مصلماً وقد ذختك في التفاصيل أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وقد نختك المسلم وقد ذختك في التفاصيل الله عاد.

● الصحوفية بعيدون عن العمل الاجتماعى أو العمل الأهلي أو الغيرى سمه ما شئت لماذا؟

- بالناسية هم يشاركون في العمل الشيرى لكن بشكل لا يناسب تراجيهم أما أنهم لا يشاركون مطلقاً أحجية أم النهم أو لا يشاركون مطلقاً أحيات المؤسوع بتمقيق التكافل الاجتماعي فيما بينهم أولاً هذا يجب النجار مضاءة خلان عن إقامة صندوق التكافل وسوف نعلن عن إقامة صندوق التكافل وسوف نعلن عن إقامة صندوق التكافل الاجتماعي قبيها أسوة بما فغالناه في نقالنا وفي المشاركة الاشتماعية الإساسية إلى المشاركة مستشفي تم التخطيط المها مشرقي مستشفي تم التخطيط لها مؤمراً وسوف يكون الملاح فيها حجاناً لكل من يرغب دون التقيد بقش أو غنى.

تم نقل هذا الحوار عن جريدة الجمهورية



الإسلام ورعـايةالبنـــات

اتضح لنا مما سبق رحاية الإسلام للأبناء، وعنايته بهم من أول وهلة، ونريد الآن أن نوضح هنا إنصاف الإسلام المنشى ورحسته بها وانقاده للفولتها البريئة مما تعرضت له في الجاهلية، من ظلم وتعسف وحدوان، وإقامته للعدل بين سائر الأبناء من ذكور والاث.

لقد كانت نظرة بعض الناس للبنات في المجتمع المجامع نظرة خاطئة، امتد بها الغطأ إلى درجة الظلم والإجرام، حيث أصبحت حياتها رخيصة، بل تمثل عبداً تقيلاً، وعاراً وسبة في حياتهم القائمة الفائمة الفائمة الفائمة الفائمة الفائمة الفائمة المناشعة المناسعة ا

قال الله تعالى:

خواذاً بشر المدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ميا بشر به البسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما بحكمون؟ .

«سورة النحل ٥٨ – ٥٩»

واقد جاء الإسلام بهديه الواضع، فأرسى منهج المق والعدل وأقام أسس الإمبادح في شتى الجهالات، في القدر والأسرة، والمجتمع والأحة في الرجل، وفي كل أفراد النوح الإنساني الذي تقع على كاهك أخطر رسالة في الحياة، وكانت النظرة الإسلامية العائبة لطفؤلة الأنثى البريئة، تشم واتقاً وهدى، وتكشف عن تاك الذرعة لعدوانية والظلمج، الناقاء

لقد رفع الإسلام الظلم عن البنات، ذلك الظلم الذى وصل إلى حد أن يحمل البعض ابنته الصغيرة على ذراعيه، ليدفنها حية وهي على ذراعيه.

أية قسسوة هذه القسسوة؟ وأية صسورة من الغلظة تلك الصسورة المهنولة؟ مساذا يكون حسسابهم وعقبابهم يوم أن يؤاخذهم الله على ظلمهم الكبير وعنوانهم الخطير.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمُؤْوِدَةُ سَلَّلَتَ ، بِأَى ذَلْبٍ قَتَلْتَ﴾. «سورة التكوير: ٨ – ٩»

لقد حرم الإسلام وأد البنات، وهيناً لهن من أسباب الأمن والاستقرار ما يكفل الصياة الملمنة، وقبر لهن الحقق العادلة، والانصاف إلتام.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله *: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة وهو»، وشم أصابعه..

وهنا نقف على القيمة العالية لتربية البنات، وعلى مدى مكانة من يعفل البنات، إنه قريب من رسول الله 4%، قريب من رحمة الله، أمن من عذابه إذا استقام على الحق وادى وأجهد نحو بناته تربية وعناية ورعاية.

وإذا كانت العادات الجاهلية، قد أنصح بانقضاء عهدها، ويروغ شمس الإسرام، التي أضاح طريق العياة وأدات كل التقاليد العفقة والعادات السيئة، إلا أن هناك وأرات كل التقاليد العفقة والعادات السيئة، إلا أن هناك الرواسب تتمثل في تيرم بعض الناس واشعئزا نهما، إذا جات المن واشعئزا نهما، إذا من أول وهلة على مضض، إلا يقتصر الأمر عند هذا الحد محسب بل إن البعض يتبرم بروجه ويسم، معاملتها، وكانها بيدها شيء من الأمراء منايا لا حول لها ولا طول، ولا يعلن هذا الأمر عند هذا الحد يقعل على يعد المناقب وكانها بيدها شيء من الأمراء منايا لا حول لها ولا طول، ولا يعلن هذا الأمر إلا الخالق القادر، العليم الخيير، الذي يقعل عا يشاء ويختار، ومحكمة العالية خفيت عن العقراب إنه سيحانه يخاق ما يشاء، ويهب من يشاء، لذ يشاء، في العلم بالعالم بلا المعلى العالم بكن شيء، وهو العليم عكل شيء.

﴿للهُ ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور. أو



يقلم: د. احميدعمير هاشيم عضو مجمع البحوث الإسلامية ورثيس جامعة الأزهر السابق

يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير).

«سورة الشورى ٤٩ – ٥٠» والإنسيان العباقل الذي يؤمن بالله حق الإيمان هو الذي يقرح للأنثى كما يقرح للذكر ويعلم أن في إرادة الله وحكمته الفير كل الخير وأن هذا الأمر بيد الله تعالى وحده، وهو على

کل شے ،ء قدیر ،

ومن الصور البعيدة عن روح الإسلام، للترسبة في النفوس الضعيفة كراهة البنات، وسوء معاملة الزوجة بسبب إنجاب البنات.

هذا أبو حمزة الضبي عندما ولدت زوجته بنتا هجرها، ثم حدث أن مر على بيتها يوما فوجدها تقول لابنتها:

ما لأبي حمزة لا يأتينا يظل في البيت الذي يلينا

غضبان ألا ثلد البنينا

تا الله ما ذلك في أبدينا فلما سبمع ذلك ارتدع الرجل، وثاب إلى رشده، وعاد إلى

وإن الله سبحمانه وتعمالي هو الذي مصمور الخلق في الأرهام، من ذكورة أو أنوثة، ومن بياض أو سواد، وهكذا قال

﴿هو الذي يصوركم في الأرهام كيف يشاء لا

إله إلا هو العزيز الحكيم> «سورة أل عمران: ٦»

وجعل الله لكل ذكر أو أنثى جزاء عمله، ولا يضبيع الله عمل عامل. قال تعالى:

﴿فَاسْتَجَابِ لِهُم ربِهِم أَنِي لا أَضْبِع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى يعضكم من يعض﴾.

تسورة أل عمران: ١٦٥ ء

ومكذا أنصف الإسبلام كبلا من الذكير والأنثى، ويقي الإسبلام حياة الأسرة من رواسب الجاهلية، وأرسل ضبوءه المِينَ إِلَى دنينا الناس، فنوقف المسلمنون على أمنور بينهم، وحرصوا على تعاليمه السمحة التي تأخذ بأيديهم إلى شاطيء الأمان والطمأنينة وقد أنقذ الإسلام الطفولة البريئة والأنثى الضعيفة من الجهل المطبق، والعدوان الصارخ، الذي كان يتهدد النوع الإنسائي بالضبياع والخسران،

ومن ذلك يتضبح لنا أن الإسبلام قد قضبي على العادات السيئة من وأد البنات، ومن بغضهن، كما قضى على تلك الرواسب الأخرى من كراهية ولادة البنت، وسنوء معاملة الزوحة بسبب ذلك.

ولكن يقى شيء أخر، من تلك الرواسب، قد يكون أكشر انتشبارا في البيئة الإسلامية، ويجب على كل مسلم معالجته، ذلك هو: تقضيل الولد الذكر على الأنثى في المعاملة، ففي كثير من البيوت والأسر ، إذا كان في الأسرة ولد ويئت، نجد بعض الناس يؤثر الذكر على الانثى، ويظهر ذلك واضحا فيما إذا كان ولدا واحدا مع مجموعة من البنات، فيجعل الأب أو الأم للولد معاملة خاصة، وهذا يتنافى مع الجو الإسلامى، ويتنافى مع مبادىء الإسلام.

وإن العدل من الأبناء مطلوب، وله ثمرته وأثره في التربية والنشاة، وقد نادى الإسلام بالعدل بين الأبناء.

عن التعمان بن بشير رضى الله عنهما قال: أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول بنت رواحة عطية، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله، قال: أعطيت سائر وادك مثل هذا؟ قال: لا، فقال النبي 🎏 فاتقوا الله وإعداوا بين أولادكم، قال: فرجع فرد عطيته.

رواه البخاري

إختصاع م<u>عجزة الإسراء والعراج</u> للمقاييس العقلية خطأ كبير

في السنية الماشرة من البعثة النبوية ورغم مرور منات السنين على هذا الحدث العظيم لا بزال البعض من السنية المسلمين يشرون الشكوك حوله وكان هؤلاء وأولئك لا يؤمنون بقدرة الله البعض من المسلمين وكان هؤلاء وأولئك لا يؤمنون بقدرة الله التي تمقيل التي تمقيل المسلمين من المسلمين من المسلمين من المسلمين المسلمين من المسلمين من المسلمين مهودا على الأرض.

الله وقد وقع يقض عَضَاوً الطبيعين في خطأ كبير حينماً حاولها أخصًاع المعجزة للمقايس العقلية وأخراجها من حينة القدرة الإلهية التي لا تعدها حدود إلى الامكانات الشرية رخم وضوح موقف أبي بعر المسابين مدينة الإسابية على مواجهة موقف معسكر الكفر الذي أراد نشر البليلة بين صفوف العسلمين مراجم عني منهج حجيداً قال إن كان قد قال ذلك فقد صدق فأنا أصدقه في خير السماء ينزل عليه في المظاهنين عهار.

تحقيل:أحمد عطية

الإسراء والبعراج معجزة وقعت لرسول الله على المراجزة الإسراء والبعراج السلمين يزعم أن جارج الإسراء ليس بنتي بنتي بنتي بنتي المحجزة فين أمر خارق المحافظة ويناعزم أله على الأرب بنتي مين مين يكب به من عبيق يكب به من جين بري الدكتور عبدالصبور شاهين المفكر الإستلامي المعروف والإستباذ يكلية دار العلوم علمه الملاحق علمه الملحق علمه علمه الملحق علمه الملحق علمه الملحق علم علم الملحق ال

أن حادث الإسراء والمراج لم يره أحد مثل المجرات الكنري التي أوجريت على يد النبي وراها الناس، وبالتالي فيهذا الجاديث و في أن المجرزة إنها الناس، ممجرة لان المجرزة إنها الكناس، المناس، ممجرة لان المجرزة إنها الكناس، محمدة لان المحرزة إنها الكناس، محمدة لانها الكناس، الكناس،

" وقد أثار هذا الرأي انتقادات شبيدة في أوساط علماء "لازهر وقالوا إن النكتور شاهين بيدو أنه اجتاد أثارة بعض "لقضيا الفريية بهدف الفرقعة الإعلامية وتسليط الاضراء "طبقها الفرقية المعلمية ميكان الإسراء والمجرا إلى الإسراء والمجرا إلى الآثار على المعلمية في ذلك الوقت، المهدأ أكبر الآثار على المسلمين وغير المسلمين في ذلك الوقت، جيئ شرير لوسيول الله كله المؤمن المسلمين في ذلك الوقت، أنسلمين إليا المهدن المسلمين في الذين أنسلمين إليا المهدن المسلمين في ذلك الوقت، أنسلمين إليا المهدن في الدين المسلمين من الذين المسلمين إليا المسلمين في الدين المسلمين إليا الإسراء المسلمين إليا المسلمين والمهار المهدن المسلمين والمهار المهدن المسلمين والمهار المسلمين والمهار المسلمين والمهار المسلمين والمهار المهدن المسلمين والمهار المهدن المسلمين والمهار المهدن المسلمين والمهار المهار ا

وَأَشْبَارِ العلمِياءِ التي أَنْ يَشْكِيكِ النّاسِ فِي الأصور التي أَنْ يَشْكِيكِ النّاسِ فِي الأصور التي أَنْ أَشْكِيكِ النّاسِ وَيَرْسُ مِنْ الحِكمةِ اللَّجِوءِ إلى

وحَّلُ هذه الأساليب بالإضافة إلى أن إثارة البلبلة بين السُلُمين أن يفيد أحدا غير أعداء الإسلام الذين يتربصون بنا وبديننا.

وأنتقد العلماء الذين يقولون إن الاسراء والمراج كان رأيتقد العلماء الذين يقولون إن الاسراء والمراج كان ويُعاملونه ويُعاملونه بلا كان المحدث وقيا منامية بلا كان كذيبه كان على أساس أن الإسراء والمعراج كان بلاوى والهسد وهو ما سجله القرآن الكريم في سورة الإسراء حينما قال – تمالي: خسيطان الذي أسرى يعبده ليلا من المسجد تمالي: خسيطان الذي أسرى يعبده ليلا من المسجد القرام التي باركنا حوله التربية من أيانتا إنه هو السعيع المعيرة.

تشكيك مرفوض ويرى الشيخ فرحات السعيد المشرف العام السابق على مدن البعوث الاسلامية بالأزهر:

- أِنَّ القَرَّلُّ الكَرِّيمِ هُو المُعجِرَة الكِبِرَى لُرسولَ الله ﷺ وهو المُعجِرَة الخالدة الباقية إلى يوم القيامة أما الإسراء والمُعرَّج فيهما معجِرَتان حدثت فيهما أمور لا تزال موجودة وستقل إلى يوم الدين فقد فرضت الصداة على هذه الأمة خلال الله الرحة.

ويرد على القول بأن كفار مكة لم يروا الإسراء والمواج وبالتالي فهما ليسنا من المجزات بأن رسول الله م صف لأهل مكة الإسراء وقال لهم اسرى بين من بيت الله الحرام في مكة إلى المسجد الاقصى في مدينة القدس بفلسطين وقد رأيت في الطريق كذا وكذا، وأن من بين ما رأة فاقلا جاهرية القريش وأنه شرب من إناء حادى الإبل وأن البعير تد ند وأن القافلة ستأتى يوم كذا فصار الإنسراء بإخبار رسول



والإسراء والعراج كان بالروح والجسد ولم يكن رؤيا في المنام والحادث كان تثبيتا لقلب النبى وترويحا عن نفسه وتخضفا مما يلاقيه

الله أهل مكة معجزة فكان لهم أن يصدقوها كما حدث بها النبي فهم كأنهم رأوها رأى العين بعد وصف النبي تلك الرحلة

وأشار الشيخ فرحات السعيد إلى أن رسول الله 🏶 وصف لشركى مكة بيت المقدس بالتقصيل وكأن بعضهم خاصة التجار الذين يذهبون بتجارتهم إلى بلاد الشام قد زاروا بيت المقدس والمسجد الأقصى مرأت عديدة ويعرفونه جيدا فهذا الوصف في حد ذاته معجزة أيضاء

ويخلص إلى القبول أن الأمور التي استقرت في عقول الناس وقلوبهم وليست مخالفة لشرع أو أمر معلوم من الدين بالضرورة وليس فيها ابتداع يجب ألآ نشكك الناس فيهاء وإلا فسوف يخرج من وقت إلى آخر أدعياء يشككون في كل شي ويعيش الناس حالة من البلبلة والاضطراب.

منحة الهية

ويؤكد الشيخ أحمد السيد تركى إمام مسجد الثور:

- إن رحلة الاسراء والمعراج كانت منحة إلهية للنبي – 🤻 - لينتقل من مرحلة في الدعوة إلى مرحلة أخرى والتي مرت

بمراحل عديدة مثل المرحلة السرية والجهرية والمرحلة المكية والمنية وغيرها وكل مرحلة كنان لهنا مناهجها ووسناظها. موضيحاً أنَّ الاسراء والمعراج كان لعدة أسور منها بثقل رسول. الله - 4 - من منزلة علم اليقين إلى منزلة عين البيقير أي كمال الايمان بالقيب وهو ما يسمى منزلة غلم اليقين،

ويوضح أنه عندما ينتقل الانسمان للموت ويزى الملائكة والجنة والنار وكافة الغيبيات ينتقل إلى مرحلة عبن اليقين أما منزلة حق اليقين فتكون حينسا يتنعم أهل الجنة في الجنة ويتعذب أهل النار في النار،

ويشبيس الشبيخ أعضد تزكي إلى أن النبي - 🏶 - هو " الوصيد مِن الأنبِيناء الذي أعطاء الله هذه المنزلة دون أن يطلب فرأى الجنة والنار والملائكة وبعبريل عليه السلام وبذلك انتقل الى مرحلة جديدة في البعوة،

ويرى أن الاسراء والمعراج كَانَ تمييمنا السنلدين ليكون : الصديق أبويكر صديقا وليتكشف أمر المنافقين خاصة وأن .: مرحلة الدموة التي كان رسول الله - # - مقولا عليهًا لم `` تكن شعتمل وجود المنافقين وضعيقي الايمان ر

تكريم وترويح ويشير الداعية الاسلامي الشيخ زمزي السنبياء

- إن الإسراء والمعراج جدت للنبي 🍇 في العام المُاشر مِنَ البِعِثْةِ غَنْيُ اللَّهُ عَيْنُ اللَّهِ عَلَى العالِم وما رواه اين سعد في طبقاته الكبرى أنها كانت قبل الهجرة بثمانية عَثَرَ شبهرا، حيث كان التكريم للنبي ك والتزويج عنه ، وقد جناء . فيها من التشريم للأمة الاستلامية أفضل الشرائم وأتعها وهن الحسلاة التي تقرب الفيد من ريه، مؤكدا أن مسريا رسول 4 كان معجزة وأية من أيات الله الكبرين، وكان علاء وتمحيضها ليبزداد المؤمن إيمانا، وأمنزا من الله بقدرته وسلطانه أقيبه هدرة لأولى الألباب، تدي ورجعة وشات أن أمِن ومندق، وكان من أمر الله سينصانه وتُعالِن على يقيرُه. فأسرى الله سيحانه وتعالى بنبيه كيف شاء ليريه فأ أزأدا حتى عاين ما عاين من أمره وبططانه العظيم، وأعراته النور يصلع بها ما يزيدن

ويوضح أن الإسراء كان مسيرا بالنبي محمد ضلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام بمكة إلى المسجد الأقمس بالقدس، في جزء من الليل، ثم رجوعه بنفس الليل، والمعراج هو الصنعود به 🏶 من بيت المقدس إلى السنسوات العشيظ، . حيث قرشت الصلوات الشمس، ثم رجزعه إلى بيت المقدس. في جزء من الليل، `

ويرى الشبيخ رسرى السعيد أن الطريقة التي ثم بها الاستراء والمعراج منعنصرة عن منعضواته الله اعطدها وكلبا البراق يصحبة جبريل علية السلام، من المسجد الخرام إلى بيت المقدس، فنزل هذاك، وصلى إماما بالأنبياء، وزيط البراق بحلقة في ياب السحيد، ويؤكد أنْ قنصنة الإنسراء ثابتة في القرآن الكريم، فقد قال تعالى في سورة الإسراء: ﴿ وَسَلِّحِانُ الذي أسرى يحيده ليسلا من المسجد الضرام إلى

معجزةالإسراءوالدراح

المسجد الأقصى الذي باركنا حدوله انريه من آياتنا إنه هو السميع البصيرة كما أشير إلى المراج في سورة النجم في قبوله تعالى: خولقد أرأه نزلة أخيري، عند سدرة المنتهي، عندها جنة المأوى، إذ يقشي السدرة مما يغشي، مازاغ البوسي وما طفي، لقد رأى من آيات ربه الكبري؛ النجم: ١٣-١٨، موضحا أن العلماء سلفا وخلفا انتقوا على أن الإسراء والمراج كانتا في للة واحدة، وأنهما كانتا في البقظة بجسده وروحه صلى الله عليه وسلم، ويؤكد ذلك الأحاديث الصحيحة المشهورة المتابرة في صحيح النخاري وسلم وغيرهما.

ويشيير إلى أنَّ الإسبراء والمعراج كان ترويحا للنبي ﷺ عما لقيبه من أحداث حمة أثقلت كاهله من الهوان والأذي والجفاء في الطائف، ومن قبل حزئه لقراق عمه أبي طالب ورُوجِه السبيدة خديجة رضي الله عنها، فكان الترويح عن النفس المحمدية، بالاستراء به وعروضه إلى السموات العلاء فأسرى برسول الله 🕸 من المسجد الصرام إلى المساعد الأقصير، ومنه إلى ما شاء الله من الترب والدنو، والسير عي السيموات، ومشباهدة الأبات والانجتماع بالأثبيناء فكانت ضيافة كريمة من الله سبحانه وتعالى وتسلية وجبرا للخاطر، وتعويضنا عن كل ما لقنه الله من الشدائد والمحن والتكذيب موضحا أنه كان من رحمة الله يعيده وحبيبه محمد ﷺ أن يخفف عن نفسه الجريحة، وفؤاده المحرون فكان الاستراء والمعراج فقد شاهد الرسول الله من آيات ربه الكبرى ورأى العنابة الإلهبة به ويدعونه، مما زاد بقينه بنجاح دعونه، وتبليغ رسالة ربه، وانتصاره على أعدائه، وأطلعه الله سبحانه وتعالى على ملكوته العظيم فامتلاً قلب النبي ﷺ بالنور. اطلالة على الملكوبة

ويؤكد الشيخ منصور الرفاعي عبيد - وكيل وزارة الأوقاف الأسيق:

- إن حادث الإسراء والمعراج كان رحلة الهدف منها تثبيت قلى النبى على بعد رؤية علك الله وملكرته وبعد إطلاعه على هذا الكون والمقبوء فيه والعروج إلى به إلى السموات العلا لعلو قدره ليرى من آيات اللكوت ما لم يطلع عليه بشر. وبضيف قائلا:

- كان الله سبحانه وتعالى يقول له يامحمد هذه رحلة لنري أمل مكة ضمايقول له يسبحانه وتعالى وأن أهل مكة ضمايقول وأخرجوك وأهل المائف أنوك واعتدوا عليك *ولقف هما أنزلنا ألك بضيوق صدرك بما يقولون و أهله ما أنزلنا عليك القران لتشقى وأمون عائل السراء والمعراج كان أواطلاة على ملك الله والمكونة وتثبيتا لقلب النبي وترويحا عن نفسه وتخفيفا عما بالاتهائل الله المائلة على ملك الله والمكونة وتثبيتا لقلب الأنبياء الاستئناس لأن الشهام على المائلة على المناس الأولى الفولم عن الراميل على المائلة على المناس المناس



ويخلص الشيخ الرفاعي إلى أنه من كل ذلك يشبين أن الإسراء والمعراج ليست معجزة الأنها لم تكن في مقام التحدى وإنما هي ترويح عن نفس الحبيب - 4 - وتخفيف عنه ما لاقاه من أذى المشركين.

حقيقة إسلامية

ويؤكد الدكتور محمد إبراهيم القيومي الاستاذ بكلية الدراسات العربية والإسلامية جامعة الأزهر:

- إن الإسراء حقيقة إسلامية نزل بها الوهى على رسول الله - ॐ - مبتدنا بها سورة الإسراء موضحاً أن سورة الإسراء انفريت بابتدائها بكلمة «سبحان» لعظمة المدت الذي تضمنته ولأنه من القضايا التي تثار حولها كثير من الاسئلة فكثير من الناس يتساطون هل الإسراء بالروح أم بالجسد أم بهما معا،

وقاً ل إن هؤلاء يخالجهم شك في قدرة الله ولذلك تضمن النص القرآئي الإجابة الحاسمة فقال داسري بعبده ليلاه وهذا دليل علي أن الإسراء كان بالزوح والجسد ولن الحدث ساقه الله من قبيل المعجزة التي تعنى المخالفة لكل ما هر مالوف من القوانين والعادات والاعراف مشيرا إلى أن إلاسراء في كان بالزوح فقط لما كان معجزة خارقة لأن رؤي النوم ليست فيها معجزات.

وأوضح د. الفيومي :

إن الإسراء كان بالروح والجسد ويوعى كامل من النبي علامل من النبي على الملة ولذلك هيئما ساله أهل قبل على الملة ولذلك هيئما ساله أهل أهجابهم وأخبرهم بما كان منه مع هذه القافلة مؤكدا أن الإسراء حدث إسلامي فريد قد يجابه العقل ويجعله يعجز عن استعاب الأن المقل لم يالف مثل تلك القضايا التي تتعلق بقدرة الله التي اذا شاح الجدرة وعلى المؤمن أن يعرد بشوش على نفسه أو على يعمد تلك القضايا امن غير أن يشوش على نفسه أو على يعرد باستفهامات قد يضر منها الطريق.

ويتسامل كيف يتتكر المغرضون لهذه المعجزة وينسون أن مؤمنا نقل عرش بلقيس من اليمن إلى القدس فى طرفة عين وأن عـفـريتـا من الجن قـال لنبى الله سليـمـان عليـه السلام: «أنا أتيك به قبل أن تقوم من مقامك هذا».

رسول الإسلام أمر بصوم نهارها وقيام ثيلها ليلة النصف من شعبان سنة نبوية

ليلة النصف من شعيان ليلة مباركة أشار القرآن الكريم إلى قضلها كما قصلت السنة النبوية جانبا من أسباب تلك المكانة العظيمة التي تحظى بها من جانب المسلمين ويكفي للتدليل على مكانة تلك الليلة وقوع حادث تحويل القبلة لهها كما تذكر بعض الروايات بالإضافة إلى احتفاء رسول الله مسئى الله عليه وسلم بنهر شعبان كله فكان أكثر الشهور التي يصوم فيها غير رمضان وقد روى الإمام ابن ماجه في سنته عن على بن أبي مل كله كان أكثر الشهور النه إنه أن قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم: إذا كانت ليلة النصف من شعبان قفوموا ليلها وصوموا نهارها قالله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السمام الدنيا فيقول: ألا من مستفقر فأغفر له ألا من مسترزق فأرقه ؟ إلا من مبتلى فأعافيه.. ألا كذا. الا كذا؟ حتى يطلع الفجر وروى ابن وسلم: إن الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيقفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن. وبلم: إن الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيقفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن.

> ان شیر شعبان شهر عظیم مبارك يقع بين شهرين عظيمين هما شهر رجب ورمضان مشمرا إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بهذا الشهر فكان يكثر من صوم النافلة فيه حتى لقت نظر أصحابه فقالوا من يحدث رسول الله مبلى الله عليه وسلم في صيامه في شهر شعبان وكانوا يتحرجون من السؤال غنشية أن تصبط أعمىالهم لرقع أصدواتهم على صورت رسول الله وقال الصحابة أن أسامة بن زيد خب رسول الله وتربى في بيت النبوة يستطيع أن يحدث رسول الله عن خـمسومسيـة مسومـه في شعبان دون غيره وذهب الصحابة على رأسهم أسامة بن زيد فقال: يارسول الله بعد أن جلس جلسة التأدب وأضفض صبوته وهو يحسن مخاطبة الندى صلى الله عليسه وسلم: يارسول الله نراك تمسوم في شعبان ما لا تصبوم في غيره فقال: «ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان هو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب



العالمين وأحب أن يرفع عملى « كله ريمنله برمضان». ف خصوصية نبوية إلى ربى وأنا منائم». ويوضح الشيخ محمد ويقول:

عدة شعبان ثلاثين يوما. ويرى أن هذه الفـضـ

ويرى أن هذه الفحسائل لعظمة شبهر شبعبان لأنه وقعت فيه ليلة تصويل القبلة حبث حولت القبلة من بيت المقدس إلى المسجد الصرام وكان رسول الله صلى الله عليمه ويسلم مئذ فسرضت الصلوات الشمس ليلة الإستراء والعراج يملي قببل الركن الأيمن فبكون مستقبلا للمسجد إ الحرام والأقصى في أن واحد قلما هاجر إلى المدينة أمر أن إيتجه إلى المسجد الأقصى ولا يمكنه أن يتجه إلى السجدين أن واحد كما كأن ألى مكة إن علماء الحديث حاولوا أو فيانه لو استقبل بيت الله التوفيق بين الروايتين على أنه لا الصرام مكون قد استبدير في بدء الرسيالة كيان يصبوم ُّ الأقصير وإن استقبل الأقصى شعبان إلا قليلا وفي نهاية " يكون مستنبرا المسجد الحرام حياته صام شعبان كله ووصله أ فأمر أن يتوجه إلى الأقصى البرمضان وكانت خصوصية من الصني تتم الصلة القوية والرباط خم ومدياته معلى الله عليه و المتين بين السجدين فضلا عن وبسلم وهو القائل لنا: «لا أن من علامات نبوته معلى الله أ تتعجلوا صوم رمضان بصوم عليه وسلم الصلاة إلى القبلتين إلى يوم واحد أو يومين ولكن الحتى يدرك أهل الكتاب صفته معوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته أ فيسارعوا إلى الإيمان به ا قإن غم عليكم الهلال فأكملوا أ ولكنهم بدل المسارعة أشاعوا

ليلة النصف من شعبان

ويضيف بينما رسول الله فئ

مبسيحد بنني سلمتارفي أعلين المدينة يوم الرابع عسسس من شعبان في صنادة الظهرانزل قوله - تعالى + : وقد كرى تقلُّب وجهك في السنبِّأُوِّ فلنوليتك قبلة ترضاها فؤل وجهك شطر المسجد الحرام وخسيت مساكنتم فسولوا وجوهكم شطرة وإن الذين أوتعا الكتاب ليعلمون انه الحق وما الله بغاقل عما **يعمثون؛** قاستدار رسول الله تعجباه الشبعاسة الدراء والتف السلطيون من فضوله فكانت أول ليلة في هذا التخبيب هي ليلة التصف من شعبان وأن السجد الذي تم فيه التغييز سمي بعد ذلك بمسجد القبلتين وتناقلت الأشبار في مبلاة العصبر إلى. المسلمين وهم فيررصنالاة العصير بالمدينة وأقسم مسيهاوي جليل إنه صلي خلف رسول الله صلي الله عليه وسلم تجاد السبجد الجرام فاستدار المبلمون تجاه البيت الحرام.

ويذكر أنه منذ ذلك اليوم بدأ اهتمام المسلمين بليلة النصف من شعبيان بلا حدث فيها من تحويل القبلة وتشتيق الرياط القري بين القبلتين ليسعرف المسلمين راجيهم نحو أماكنهم المقدسة ومقيدتهم الراسخة الشابئة مشيرا إلى أنه حينما اللاسة مشيرا إلى أنه حينما اللاسة

عساب آمل الكتساب على مذا التغيير دعلهم القرآن بقوله - و : مبوقول السقهاء من التناس مسا ولاهم عن التناس مسا ولاهم عن التناس التناس كما تذكر القرآن أيضا عليتها إلا للقطم من ويقلبهم الإلا للقطم من يتقلبه الرسول ممن يتقلبه التي عقيدية وإن كانت طبيعة الإعلى الذين هذي التيزوزة إلا على الذين هذي التيزوزة إلا على الذين هذي التيزوزة إلا على الذين هذي إضافته إلى المناس الم

الرُووف رحيم، النووف ليلة الخير

را ويؤكد الدكت و عيد الدكت و عيد الفتاد عيد الفتاح عاشور أستاذ التربية جامعة الأزهر بكلية التربية جامعة الأزهر

ا إن ليلة التصف من شعبان جاء هذا الموالة التصف من شعبان المالة ضارعا له ألما المالة المالة إياه من أن الله المالة وتعالى الكريم.

ا واستجباب لي فيحة نين الإنسانية محمد معلى الله إليت المقدس إلى الكعبة وبيت المقدس إلى الكعبة الشرفة قال - تمالي -: فقد الشمعاء فلقوارنياك فيلة السماء فلقوارنياك قبلة الشطا فحول وجبها الشطاع الشوارنياك المسجد الصرام

وحسيث مسا كنتم فحولوأ

وجوهكم شطره،.

ويوضع أن هذا التحويل كان إعلاننا لاستقائل الأمة مسلت إلى بيت القدس كما مسلت إلى الكمية الأسرفة ولهذا كان رسمول الله – عملى الله عليه وسلم – كلما جاء هذا الموعد قام شاكرا إلاه الماه من هذا الفصفيل

وهذا التكريم.

هذه الليلة ليلة خير أفاض الله فيها بكثير من النعم على أمة الإسلام.

ويشمير د. ماشور إلى أنه لم ينسب رسبل الله سلي وسلم أنه أصبر الله علي بعبادة معينة في هذه الله علي يعبادة معينة في هذه الله قلم يجتمع معهم كما والطماء القرآءة سور بعينها أن الدعاء بانحية مخصصوصة ولم في عياته ولا يعد وفاته صلي يفعل الله عليه وسلم ولم ينظا عن الصحابة ذلك الله عليه وسلم ولم ينظا عن الصحابة ذلك أحد من سلفنا الصحابة الله ينسب من منا الصحابة أنه الله عليه وسلم ولم ينظا عن منا ولم ينظا عن من كان يخص هذه الليلة بشمء من حالا ينسم، من حالايسة عليه الأبينة .

ويرى أن جديم ما ورد من أن جديم ما ورد من أحاديث خسيفة يقول أحد المفاقظ أن سساوي مسماعه ولهذا قصا المالية أحداث الله من المالية أعدال المساوية على المالية على المالية على المالية على المالية على الدين من المالية على الدين من المالية على الدين من المالية على الدين المالية على الدين المالية على الدين المالية على الدين من المالية على الكرام والتأبيون لهم بإحسان من سلفنا المالية عليم وحمد الكرام والتأبيون لهم بإحسان الله ورضوائه.

ويضيف د، عاشور:

و روسس في هذا الأصر مشدد وغير متشدد وهل وسط يرضى الأطراف جميما إنسط يرضى الأطراف جميما أن إنما هناف عبدادة تردى على إسيرال هل هذه العبدادة من أصراب ورد في هذه المناسبة إسر من المسنة أو من الأصر ومن السنة أو من الأصر الناوجية يصسب ما ورد من المسرس أو أسر لم يرد ولم

دهاوليلة النصف من شعبان

تقسراً أولا سورة يس ثلاث مرات وبعد كل مرة يقسرا الدما واللهم ياذا المرولا يمن عليه يناذا الجلال والاكرام يناذا الطول والانعسامال إله إلا أنت ظهسر اللاجستين وجسار المسجير ينوامان الخالفين

اللهم إن كنت كتبتنى عندك في أم الكتابشقيا أو معروما أو عمروما أو عمروما أو عمروما أو عمروما أو وحرماني وطردي واقتار رزقي واثبتني عندك في أم الكتاب سيدا مرزقا موقتا بلغيرات فإنك أقات وقو لك العق في كتابك المنزل علي لسان رسولك المرسل ، بمحو الله ما يشام ورشبت شعبان الكرم أتب الهي بالتجلي الأعظم في لينم النصف من شعبان الكرم التي يفرق فيها كل أمر حكم ويبرم أن تكشف بمن المبادء ما نعلم وما لا نعلم وما الأكم من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم إلك أينتا الأكرم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

يجب أن نجعل لبلة النصم منطلها لاستعادة مكانة الأمدوامجادها

يحدث إنما جاء أناس اخترعوا أنواعا من الأدعية وأنواعا من العبادات فسار من بعدهم على ما اخترعه هؤلاء.

ويؤكد أن هذا لا يعنع من التذكير بما جاء في هذه اللية المحلوب من فضل عظيم لأحة الإسلام وسا في ذلك من دروس نحن في مذا الرئة المحلوب في مذا الرئة المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب والمحلوب والمحلوب المحلوب المح

منزلة رفيعة ويوضح الدكتور محمود محمد عبده الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية جامعة الأذهر:

إن شهر شعبان من الأشهر التي تحتل منزلة رفيعة في نقوس المسلمين أكثر من غيره من الشهور باعتبار أنه -كما جاء في الأثر - شهر يغقل عنه الناس بين رجب ورمضيان وأن النبي - صلى الله عليه وسلم – كيان بكشر قبيه من المسينام إمنا لأنه ترقع فينه الأعمال كما جاء في بعض الآثار أو لأنه استعداد لصيام شهر رمضان مشيرا إلى أن كتب التاريخ التي بعول عليها ويوثق فيها ذكرت أن تصويل القبلة كان في هذا الشهر أما 1 كونه في ليلة النصيف على وجه

التحديد فهذه مسالة لا يتفق

عليها المؤرخون لكن الراجع عند المؤرخين أن تحويل القبلة كان في هذا الشهر.

وبرى أن تصويل القبلة – في حد ذاته - امتن فيبه الله تعالى به على رسوله مبلى الله عليه وسلم وأنه رجاء قبله الله من رسوله وأمر كان يلح عليه النبى صلى الله عليه وسلم في دعائه فاستجاب الله تعالى له وأرضني رسنسوله بهسنده الاستجابة على حد ما ورد في قوله تعالى: وقد ترى تقلب وجسهك في السمساء فلنولينك قبلة ترضاها قول وجهك شطر المسجد الحسرام وحسيث مساكنتم فولوا وجوهكم شطره، . ویشیر د. محمود محمد

عبده إلى أن بعض الاثار
يُحسده إلى أن بعض الاثار
شعبان ليلة بسلاء الله قبها على
العباد فيفقر فيها المسيئين
والمضلين إلا لمشاحن أو قاطم
المبارك فيه من النقصات الإلهية
والمكرمات التي امتان الله تقالى
على هذه الأمة من الأمور التي
يجب أن تؤخذ وأن تعرف في
يجب أن تؤخذ وأن تعرف في
إلما عاصم من الروايات.

إمار ما صع من الروايات.
ويخلص إلى القول أن ليلة
النصف من شعبان تؤخذ في
هذا الإطار فما صح من الاثار
هذا الإطار فما صح من الاثار
مشكرك فيها من روايات هزياة
مضكوك فيها من روايات هزياة
مضيفة لا ينبغى أن يؤخذ بل
وان يحذروا منه في كل مكان
يان يحذروا منه في كل مكان

ذكريات وتجليات ويؤكد الدكتور أحمد

المعصراوى شيخ عموم المقارئ المصرى: إن لبلة النصف من شعبان

أهي إحدى الليالي الإسلامية المساركسة ذات الذكسريات والتجليبات وإنها من الليبالي التى يستحب احياؤها بالعبادة أ والذكر والاستغفار وتطهير القلوب مشيرا إلى انه ورد في فضل هذه الليلة قول المبطفى صلى الله عليه وسلم: • إن الله ليطلع ليلة النصف من شعبان فيفقر لجميع خلقه الا لمشرك أه مشاحن، أي أن الله تبارك و وتعالى يتحلى بفضله على خلقه ويمن عليهم بالمغفرة إذا أقبيلوا عليبه وتابوا إليب واستغفروه وأما الذبن ا يشسركون أو الذين تنطوى قلويهم الخبيثة على الشحناء والعبداوة والصقيد والمسيد التاس قبإن اثله لا يقبقن لهم مادامسوا على شسركسهم وشحنائهم.

ويرى أن السـر في تكريم ليلة النصف من شحبان إنه حدث قيها حادث إسلامي له إ قيمته ومكانته وهو تصويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة الشرفة مؤكدا أن هذا التحويل كان اختبارا وامتحانا من الله عز وجل للمؤمنين حتى تظهر طاعتهم واستجابتهم إ كما كان فضحا لليهود الذين عصصوا وتمردوا فنقل الله مواريث النبوة من أيديهم إلى : أيدى حفدة إسماعيل عليه المبلاة والسلام وأقر ما أراد أن يظل دائما إلى الأبد وهو و الاتجاه إلى الكعبة بيت الله أ المسرام الذي بناه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

ويوضح د. المعصداوي أن خير ما يقعله المسلم في ليلة النصف من شعبان ويومها هو

ان بهتدي بهدي سيد الرسلين سنبجثا محمد صلى الله علينه وسلم الذي يقول في صديثه: «اذا ككان لبلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها» وقبيام ليلها يكون بقراءة القرأن وذكر الله وا' ستغفار والتهجد بصلاةً التطوع بقدر ما يستطيع الإنسيان وهذا ميا كنان يفعله الرسبول صلى الله عليبه وسلم تقول السيدة عائشة رضي الله عنها: قام رسول الله صلى الله عليب وسلم من الليل قبأطال السجود حتى ظننت أنه قبض فلمسا رأبت ذلك قيمت حبتي حركت إبهامه فتحرك فرجعت فسمعته يقول في سجوده: «أعود بعفوك من عقابك وأعود يرشياك من سيخطك وأعوذ بك منك إليك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك» قلما رقع رأسه من السجود وقرغ من الصالة قال: بإعائشة أو يأحميراء أظننت أن النبي قد خاس بك - اي غدر بك ولم

ا ويؤخر أهل الحقد كما هم.

إلى العسل المسام بان يهسانر

إلى العسل المسام في يهدى

الليلة ويرمها وان يقتدى يهدى

رسولنا الكريم وذلك بأن يكثر

من الذكر والعساد عن والمساء

والمسام الله برحمت وبغوته لا

يوفك حبقك؟ «قلت: لا والله

مارستول الله ولكن غلنت أتك

قبضت اطول سجودك فقال:

أتدرين أي ليلة هذه؟ قلت: الله

ورسسوله أعلم، شنال: هذه ليلة

التصف من شعبان إن الله عن

وجل يطلع على عباده في ليلة

النصف من شبعيان فيغفر

للمستغفرين ويرحم المسترحمين

تحقيق: أحمد عطبةً

ميراث المرأة بين الحقائق والافتراءات

● لابد علينا أن تعلم ماهو الارث ؟ وماذا تعنى هذه الكلمة في اللقة وفي الشيرع، قبالإرث في اللقة : الأصل، والأصر، والقديم توارثه الآخر عن الأول، والبقية من كل شيء. وهمزعه أصلها والبقية من كل شيء. وهمزعه التقالش، ويطلق الإرث ويراد منه انتقال الشيء من قوم إلى قوم آخرين. ويطلق ويراد منه الموروث، ويقاربه على هذا الموروث، ويقاربه على هذا الإطلاق في المعنى التركة .

والإرث أصطلاحاً: عرفه الشافعية والقاضي أفضل الدين الفونجي من الحتايلة أنه حق قابل للتجزو يثبت لمستحقه بعد موت من كان له ذلك للاراة منهما أو نحوها ••

ومن الأمور المهمة التي يجب أن تكون حاضرة في ذهن المسلم الواعد أن مساحة الاجتهاد في فقه المواريث خاصة ضبيقة، وأحكم المواريث في أغلبها ليست إلا تطبيقا لنصيص الشارع المكرم، فالذي قسم تلك الأنصبة هو الله سبحانه وتعالى، وعندسا استقرأ الملحاء هذه التقسيمات زاد يقينهم بالك وسبحوا ريهم على حكمة التشريع الرباني وقالوا صدق رينا : ﴿ مَا فَرَهُلنا فِي الكتاب مِن شُعهُ (الانعاء ٨٦).

يتردد كثيرا قبل بعضهم : «إن الإسلام ظلم المراة: حيث جمل نصيبها في الميرات نصف نصيب الرجابه ، ونحن – المسلمين – نهن بثوابت راسخة عن صفات الله تعالى، تجمل تلك الشبهة لانطرا على قلب أي مسلم أو مسلمة، وتتمثل تلك الثوابت في أن الله سبحاله حكم عداء، وعداء مطان، وليس في شرعه ظلم لبشر أو لأي احد من خلف ﴿ولايظلم ريك أحداث (الكهف: ٤٩) .

﴿ولايظلمون فتيلا﴾ (الإسراء : ٧) ﴿وأن الله ليس يظلام للعبيد﴾ (المح : ١٠) ﴿وبا كان الله ليظلمهـ (المتكبوت : ١٠) ﴿الله لايظلم مثقال ذرة﴾ (النساء - ٤٠) ﴿ولايظلمون تقبرا﴾ (النساء : ١٤) ﴿فما كان الله ليظلمهـ﴾ (التوية : ٧٠) .

إن الفروق في أنصبة المواريث هي أساس قضية المواريث في الفقه الإسلامي، ولاتختلف الأنصبة في المواريث طبقا للنوع؛ وإنما تختلف الأنصبة طبقا لثلاثة معايير :

الأولى - درجة القرابة بين الوارث والمورث : دكرا كان أو أنش، فكما اقتربت المسلارة المسيع في الموراث، وكلما ابتعدت الصلة قل التصديب في الميراث؛ دونما اعتبار لجنس الوارثين، فقرى البنت الواحدة ترث نصف تركة أمها (وهي أنثي)،

بينما يرث أبوها ربع التركة (وهو ذكر) : وذلك لأن الابنة أقرب من الزوج فزاد الميراث لهذا السبب .

الشائعي – موقع الجول الوارث : فالأجبال التي تستقبل المياة وتستحد لتحمل أعبائها عادة يكرن نصيبها في الميراث الميراث ويما توسيبها في الميراث الكرب نصيب الأجبال التي تستدبر الحياة وتتخفف من أعبائها، بل تصميح أعباؤها – عادة – مفروضة على غيرها، وذلك بصرف النظر عن الذكرة والأنوثة الوارثين والوارثات . فبنت المتوفى ترك لكثر من أمه – وكتالها أنشى – وترث بنت المتوفى اكثر من أمه – وكتالها أنشى – وترث بنت المتوفى اكثر من أميه في حالة وجود أخ لها مثلا .

الثنائث - (العباء المائية : وهذا مع المديار الوحيد الذي يشر تقاوت بين الذكر والأنثى ، لكنه قفاوت لايفضى إلى أي ظلم للأشق ، الكنه قفاوت لايفضى إلى أي ظلم للأشق و انتقاص من انصافها ، بل ربما كان المكمر مو المصحيح (درجة القرابة، وموقع الجيل) - مثل أولان المتوفى، فكورا وإناثا- يكون تقاوت العبء المائي هو السبب في التفاوت في أنصبة الميران عمود الوارثين، وإنما حصره في هذه الحالة بالذات، والمحكمة في عموم الوارثين، وإنما حصره في هذه الحالة بالذات، والمحكمة في أنش المحكمة المحالة المخاوت في مذه العالة بالذات، والمحكمة في اعائها ، هم أولاهما، بينها الأثن الوارثة أخت الذكر اعتران مع أولاهما، فريضة على الذكر للقترن بها .

فهى – مع منا النقص فى ميراثها بالنسبة لأخيها الذى ورث ضعف ميراثها – أكثر حظا وامتيازا منه فى الميراث؛ فميراثها – مع إعفائها من الإنفاق الواجب حدودة عالية خالصة ومدخرة: لجبر الاستضعاف الأنثري، ولتأمين حياتها ضد للخاطر والتقادات، وتلك حكمة إلهية قد تضفى على الكثيرين، ومن أعباء الرجل اللاية ما يلى:

١ – إن الرجل عليه أهباء مالية في بداية حيات الزوجية وارتباعك بزوجت، فيدغ المور، يقول تعالى: ﴿ وَأَوَّالِ اللساع صدقاتهن تحلّه ﴿ (النساء : ١٤)، والمهر النزام مالى يدفه الرجل المراة من تشريعات بداية العياة الزوجية، والمرأة تتميز عن الرجل عيث ليس من حقه أن يطالب بمهر من المرأة إذا ما أرادت أن تتزوج منه .

٢ – إن الرجل بعد الزواج ينفق على المرأة: وإن كانت تمثلك من الأموال مالايمثلك هو ، فليس من حقه أن يطالبها بالنفق على نفسها فضلا عن أن يطالبها بالنفقة عليه، لأن الإسلام ميرها وحفظ مالها، ولم يرجب عليها أن تنفق منه .

إن الرجل مكلف كذلك بالأشرياء وغيرهم ممن تجب عليه
 إن الرجل مكلف كذلك بالأشياء التي يقوم
 بها المررك باعتباره جزءا منه، أن امتدادا له ، أن عاممبا من عصبته
 هذه الأسباب وغيرها تجملنا ننظر إلى ألل أن الثررة نظرة

أكثر موضوعية، وهي أن الثروة والمال أو الملك مفهوم أعم من مفهوم الدخل، فالدخل هو المال الوارد إلى الثروة، وليس هو نفس الثروة عيث تمثل الشروة المقدار المتبقى من الواردات

ويهذا الاعتبار نجد أن الإسلام أعطى المرأة نصف الرجل في الدخل الوارد، وكفل لها الاحتفاظ بهذا الدخل دون أن ينقص سوى من حق الله كالركاة، أما الرجل فأعطاه الله الدخل الأكبر وطلب منه أن بنفق على زوجته وأبنائه ووالديه إن كبرا في السن، وعلى من تلزمه نفقته من قريب وخادم. وما استحدث في عصرنا هذا من الإيجارات والفواتير المختلفة ؟ مما يصعلنا نصرم أن الله فضيل المرأة على الرجل في الثروة حيث كفل لها حفظ مالها، ولم يطالبها بأي شكل من أشكال النفقات .

ولذلك حينما تتخلف قضية العبء المالى كما هو المال في شان توريث الإخوة والأخوات لأم! نجد أن الشارع المكيم قد سوى بين نصيب الذكر ونصيب الأنثى منهم في البراث ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجِلُ يُورِثُ كَلَالُهُ أَو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس قبان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث (النساء :

غَالتَسوية هذا بين الذكور والإناث في المسراث؛ لأن أصل توريثهم هذا الرحم، وليسبوا عصبية الورثهم حتى يكون الرجل امتدادا له من دون المرأة، فليست هناك مسئوليات ولا أعباء تقع على كاهله بهذا الاعتبار ،

وباستقراء حالات ومسائل الميراث انكشف لبعض ألعلماء والباحثين حقائق قد تذهل الكثيرين؛ حيث ظهر التالي :

أولا: أن هناك أربع حالات فقط ترث المرأة فيها نصف

ثَانِياً: أَنْ أَضِعَافَ هَذِهِ الحالات ترث المرأة فيها مثل الرجل

ثالثًا: هناك حالات كثيرة جدا ترث الرأة فيها أكثر من الرجل.

رابعا : هذاك حالات ترث المرأة فيها ولا يرث نظيرها من الرجال.

وتقصيل تلك الحالات فيما يلي : أولا - المسالات التي ترث فيها المرأة تصف

الرحل:

١ - البنت مع اخوانها الذكور، وبنت الابن مع ابن الابن.

٢ - الأب والأم ولا يوجد أولاد ولا زوج أو زوجة -

٣ – الأخت الشقيقة مع إخوانها الذكور.

٤ - الأخت لأب مع إخوانها الذكور.



بقلم فضيلت الدكتوره على جوميت مفتى الديار المصرية

تَاتِيا - الحالات التي ترث فيها العرأة مثل الرجل: ١ -- الأب والأم في حسالة وجسود القسرع

٢ - الأخ والأخت لأم ،

٣ - أخوات مع الاخوة والأخوات لأم ٤ - البنت مع عمها أو أقرب عصبة الأب

(مع عدم وجود الحاجب) .

ه - الأب مع أم الأم وابن الابن.

٦ - زوج وأم وأختان لأم وأخ شقيق على قضاء سيدنا عمر رضى الله عنه ، فإن الأختين لأم والأم الشقيق شركاء في الْبَلْث.

٧ - انفراد الرجل أو المرأة بالتركة بأن يكون هو الوارث الوميد، قيرث الابن، إن كان وهده، التركة كلها تعصيباء والبئت ترث النصف فرضا والباقي ردا. وذلك أيضا لو ترك أبا وحده فإنه سبرث التركة كلها تعصبيا، ولو ترك أما فسترث

الثلث فرضا والباقي ردا عليها ،

٨ - زوج مع الأخت الشقيقة ؛ فإنها ستأخذ كما لو كانت ذك ا، بمعنى له تركت المرأة زوجا وأخا شقيقا فسيأخذ الزوج النصف، والباقي للأُخ تعصيبا ، ولو تركترزوجا وأختا فسيأخذ الزوج النصف وآلأخت النصف كذلك .

 أ - الأخت لأم مع الأخ الشقيق ، وهذا إذا تركت المرأة زوجها وأما وأختا لأم ، وأخَّا شقيقا ، فسيأخذ الزوج النصف والأم السدس، والأخت لأم السدس، والباقي للأخ الشقيق تعصيبا وهو

 ١٠ - ثوق الأرسام في مذهب أهل الرسم، وهو المعمول به في القيانون المصرى في المادة ٣١ من القيانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٤٢، وهو إن لم يكن هناك أصبحاب فروش ولاعتصبنات فأن دوى الأرحام هم الورثة، وتقسم بينهم التركة بالتساوي كأن يترك المشوقي (بنت بنت، وابن بنت، وخال، وخالة) فكلهم يرثون نفس

١١ - هناك سنة لايحجبون حجب حرمان أبدا وهو ثلاثة من الرجال، وثلاث من النساء، قمن الرجال (الزوج، والابن ، والأب)،

ومن النساء (الزوجة، والبنت، والأم) . ثالثًا - حالات ترث فيها المرأة أكثر من الرجل:

١ - الزوج مع ابنته الوحيدة.

٢ - الزوج مع ابنتيه .

٣ -- البنت مع أعمامها .

٤ - إذا ماتت اسرأة عن ستين فدائا، والورثة هم (زوج، وأب، وأم ، وينتان) فإن نصيب البنتين سيكون ٣٢ فدانا ، بما يعني أن نصيب كل بنت ١٦ فدانا، في حين أنها أو تركت ابنين بدلا من البنتين لورث كل ابن ه ١٢ مدان حيث إن نصيب البنتين ثاثًا في حين أو ترك ابن ابن لكان نصيبه ٢٤ قدانا فقط.

¾ - لو ترك المتوفى (أما، وأم أم، وأم أب) وكانت التركة . ٢ فدانا مثلاد فسوف ترف الأم الثماث فرضا والباقى ردا، أما لو ترك المتسوفى أبا يدلا من أم يعمنى أنه ترك (أبا، وأم أم، وأم أب) فسوف ترث أم الأم وأن تحجب السخس، وهو ١٠ أفدنة، والباقى للرب • ف مدانا، مما يعنى أن الأم ورثت كل التركة ٦٠ فدانا، والأب لو كان مكانها لورث • ٥ فدانا نقط.

رابعا - حالات ترث فيها المرأة ولايرث نظيرها من الرجال:

أ - لو ماتت امرأة وتركت (زوجا، وإبا، وأما، وينتا ، وينت ابوت ابن وتركت (زوجا، وإبا، وأما، وينتا ، وينت ابوتركت ركة قدرها ١٩٥٩ هذانا مثلاء فإن ابن بدلا السندس وهو ٣٦ فدانا، في حين لو أن المرأة تركت ابن ابن بدلا من بدلا الابن أو الإباد الإباد الإباد الكان نصيبه صغراً لأنه كان سيافذ الباقي تقصيبا ولاباقي، وهذا التقسيم على خلاف الذن الموسية الواجبة الذي المقدن المصرى رقم ٧١ لسنة ١٩٤٦ وهو خلاف المذاهب المتصدة، وكيف أنها أعطت المرأة، ولم تعط نظيرها من الرجال.

Y – أن تركت أمرأة (زيجا، وأشتا شقيقة، وأشتا لأب) ، وكانت الشركة ٤٤ هدانا مشلا فيإن الأشت لأب سترث السدس، وهو مايساوي ١٧ هدانا ، في هين لو كان الأخ لأب بدلا من الأشت لم يرث؛ لأن النصف الأوج، والنصف للأشت الشقيقة والباقي للأخ لا يرث؛ إلى إلى إلى.

٣ - مهراث الجدة: فكثيرا ما ترث ولايرث نظيرها من الأجداد ، ويالإطلاع على قاعدة ميراث الجد والجدة نجد الآتى: الجد المصحيح (أى الوارث) هو الذى لاتدخل في نسبت إلى الميت أم مثل: أبى الأب، أو أبى أب الأب وإن عاد ، أما أبو الأم الفظ أدى الأم فهو جد فاسد (أى غير وارث) على خدلاف في الفظ أدى الفقهاء، أما المجدة الصحيحة فهى التى لايدخل في نسبتها إلى المبت جد غير صحيح، أو هى كل جدة لايدخل في نسبتها إلى المبت أب بين أمين، وعليه تكون أم أبى الأم جدة فاسدة، لكن أم الأبه، وأم أم الأب جدات صحيحات يورش:

ق - ال مات شخص وترك (آبا أم ، وأم أم) .. في هذه المالة
 ترث أم الأم التركة كلها، حيث تأخد السدس فرضنا والباقي ردا،
 وأب الأم لاشيء له ؛ لأنه جد غير وارث .

 م وكذلك أو مات شخص وترك (أم أم ، وأيا أم أم) تأخذ أم الأم التركة كلها، فتأخذ الشدس فرضنا والباقى ردا عليها ولاشىء لأبى أم الأم؛ لأنه جد غير وارث .

إذن، فهناك أكثر من ثلاثين حالة تأخذ فيها المرأة مثل الرجل أن أكثر منه، أن ترث هى رلا يرث نظيرها من الرجال، فى مقابلة أربع حالات محددة ترث فيها المرأة نصف الرجل. تلك هى شرات استقراء حالات ومسائل الميراث فى علم الفرائض (المواريث).

آ - وَيَقْسُ الْمُسَالَةُ لِو تَوْكَتُ إِنْجُثِينَ إِلْبُ جِيثِ بِرِثَانَ أكثر من الأخوين لأنه .
 الأخوين لأنه .

Y = آثا أتحد امزاة وتركت (ارتبخا، وابا، واما، ويتذا) وكانت تركتها 10 قدانا فإن البند سترد تصبف التركة وهو ما يساوى الارتبخا 10 قدانا فإن البند سترد تصبف التركة وهو ما يساوى الابناء الدايا بعد الميام الله المدنة قداملذ البند المسالة وتقسيم إلى ٣٣ سيفها كل شهم ٦ أفدنة قداملذ البند المسالة وتقسيم إلى ١٣ سيفها كل البند كلان سييث ملائحة الاباد الميام والله يدا الباقية عدانا ولأنه يدث الباقي تعصيبا بعد فروض (الزوج، والأب، والأب) وهم ١٨ والله عدانا والله يدث الباقية عدانا والله يدث الباقية عدانا والله الميام وكون ٥٠.١ والله وا

٨ - [4] ماكت ابراة يتركت (زوجا، وأما، وأختا شقيقة)، وتركتها ٨٤ فيانا مثلا فإن الأخت الشقيقة ستريد ٨٨ فيانا ، في حريرة تجال مثلا فإن الأخت الشقيقة ستريد ٨٨ فيانا أن من الأخت فسيرت ٨ أفينة تعليها بعد نصب الزوج والام ففي مذه الحالة ورثت الأختا الشقيقة أكثر من ضعف نصيب الاج الشقيق. ٩ - لو ترك رجل (زوجة ، وأما و اختين لام، وأخوير شقيقين) وكانت تركته ٨٤ فيانا أسترث الأختان لام وهما اللابعد قرابة ١٦٦ فيانا أسترث الأختان لام وهما اللابعد قرابة ١٦٦ فيانا أسترث إلى حرير يورث الأخوان الشقيقان المنقبة ١٤٠ هذا ألم فيانا أسترث الأختان الأم وهما اللابعد قرابة ١٦٦ المناذ ، ها ويدن يورث الأخوان الشقيقان الشقيقان الشعيفان الشعيفان

١٠ - أو تركت امرأة (زوجا، بإخبتا لام أخرين شعقية)، وكماني النركة ١٠٠ فعالها ، استرت الأخت لام ثابث التركة، وهو سا يساوي ، لا فهانا، ويرث الاهوان الشقيقان ٢٠ فعانا، بما يعنى أن الاخت لام وهي الأبعد قرابة أخلت أربعة أضعاف الأخ الشقيق.

١٧ - الأج في حسالة قبقت الفرع الوارث، ووجود الزوج في مذهب أبن عباس رفين الله عنهما، فإلى مانت امرأة وتركت (أيا، وأمياء وزيرها) فللزرج النصف، وإللام الثلث، والبياقي للأب وهو . السدس أين ما ينساوي نصف نصيب زوجة.

الله ترك رجل (زوجة، وأبا، وأمسا، وينتسا، وينت ابن،
 والنات التركة ١٣٨ فدانا، فإن نمسي بنت الابن سيكون ٩٦ فدانا،

حوارمع صاحب السماحة (٦٧)

وپورن إسابه ۱۲۰ سیت استوم سه وجلست فقال السید: ماذا لدیك؟،

فقلت : أريد الجلوس إليك ومعرفة ماذا جعل الله لذا من خير على مدك.

فقال السيد: عن أي شيء تريد أن تسأل؟.

فقات: كالعادة عندماً يلتقى المعاور بالمسئول فقد يبدأ بالتعرف عليه القديمه الناس ولا أجد لذاك ضرورة تجاها الملة لأن مساحمتكم معرفياً لعميد، مفهل أسال مساحمتكم عن الشيء الذي تقضله بصدة معضمية مثل ماهى أفضل الرياضات لديك وماهى أفضل اللعبات وماهى أفضل الأكارت وماهى أفضل للقتنيات ومالاً تصب ويبلاً! تكم،

فقاطعني سماهته قائلا: يبدو أنك لاتعرف كيف تدير الحوار كما ينبغي وأنا أقول لك ينبغى أن تساأني عن الأخلاق ماذا أحب منها وماذا لا أحب وما الذي يسعدني من الأخلاق وماذا يسيئني منها .

ققت: مادام الأمر كذلك فكي آذان مساقية والقراء في شوق. فقال السيد: (أو بالسيد الشخصية الشخصية ماثنا أولا: شيخ المائية وأنها وأنا تقويد المائية وأنا تعام الها من كبريات الطرق الصوية بأنها: أنا تقويد السادة الأشراف في المائية لا المائية الأطرق الصحوفية رئيس المجلس المصرفي الأطبي ومنذ نرض بعيد لم يجيشح هذان أدعى لنفسي أي فضل في ذلك والمحد لله أن الجمع بين مشييفة المشايخ ونقائية الأشراف إلى يس جمعاً بين معلين متضايين فالأهراف مشايخ والمأخية والمساقية على المائية بالأخير في فالمائية المحيد بالأخلاق المحدية المبتبة على المب والعطف والتسامح بوسعة الصعد يحسن الملقل قرمة الاحتمال وأن الفضل عندي من الأخلاق هذا الاجتماد عن الطمن من الخلف وأن الفائي يكون في تمة أغيه فيه.

فرفعت يدى مستأننا في المقاطعة فسمح الإمام مبتسما وقال

قلت: إنكم ذكرتم أنكم لاتمبون الطعن من الطقف فهل يرجم ذلك إلى كونكم فارسنا محروفا ومن أشلاق القروسية ألا يطعن الفارس أشاه من ظهره وإذا أصبيب القارس فهو في ذمة أشيه.

قال الشيخ، نعم أنا من عشاق الفروسية ولكن هذا الخلق قبل أن يكون من أخلاق الفروسية قهو من أخلاق الإسلام ألا تعلم أن رسول الله مسلى الله عليه وسلم كان يقول لأصحابه وجلسائه: (لاتوغروا مسترى على أصحابي فإنى أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم المسترى الا تعلم أن رسول الله حمل الزرز الشخص الذي يذكر أخاه بسوه، أن يدعى عليه حقا ليس له فقال صلى الله عليه وسلم ما معناه، (قد



الشريف : أحمد كامل ياسين شيخ المشايخ

يكون احدكم أحسس من أشهد منجة قبل قضيته له صاليس له بمهل فإنما اقتطع له قطعة من الفتارا، ويناء على ذلك برمن حيث أن بمنجم الشاشانغ يعتبرينش والدا لهم وكذلك مجيم أبناء القلعاء يريرهي كذلك فالكل عندى سراء والقوى فيهم ضعيف عندى حكى أخذ العن منه . والضعيف بتم فورى عندى حتى أرد الحول له إن كان نساهب حق: المن فقطت: هل توجه خلافات من أي نوع؟

قال سطاعته: لايوجد ولكن غير مستهد أو مستفرب أن يكول قالجميع بشر ويوام الصال من المغال وإذا صلحت النيات عبلغت الأعمال الله للستمان

قلت: سماحتكم مع من من المشايخ؟.

قال السيد: مع الفائب منهم قبل العاضر ومع الصامت قبل المتحدث ومع المعنير قبل الكبير ومع الفقير قبل الفني. قلت: اسمح لي ياسيدي بسؤال أراء عهما؟.

قال السيد: تقضل.

اقتد ما الذي يشنل بالكم طبعا من عيد الصالح العام ؟
قلم المنفوية الفسية التي الشيفة العامة الطرق المسولية الذي
قلم المنفوية الشيخ حسن الشيفة العامة الطرق المسولية الذي
واسال الله أن يتم نا منا المنبي على خير وهي أحسن وجه وطي
المسن طراز إسلامي معين إن شاء الله إننا المحيم له عمد المشايخ
لان العمل العمامي (تجه يوبيات) مقال مدونة أقسط سرو الاوي الله
تلاير السحم إذا قيمت بالمهمونات الطوية لأن الإسلام دين
لاسماعة قصدادة الجماعة وصداد المعمد كلك المعم واللمرق بالتنال
وحتى بالنسبة الشركات نعيز المويية لأن الإسلام دين
يتجمين المهمود كل ذلك يؤدي لإنجاز الأعصال طي الوجه الأكمال
المماعة أن رسحل الله معلى الله عامة بعام فيسام شال: (يد الله مع
الجماعة إنما يكل الذي من الغنم القامية) والناس بطيمهم جماعة
الجماعة بعيد منك بطيمة والعامة.

فقلت: ثم ماذا بغد، فقال سماحته: نكمل ذلك فيما بعد،

فقلت: جمع الله حولكم ويكم القلوب والسهود ولاتكون المشنيضة إلا بلخلاق الفروسية والفراسة .

والسلام عليكم وعليكم السلام.

مبر پرد

التصوف روح الإسالام (٣٠)

علوم المعرفة وأنواعها وطرق الوصول إليها



 لقد بين الشيخ الأكبر أن حقيقة المرقة لا تتحصل من طريق المقل المجرد أو الفكر النظرى وحده وإنما الطريق إليها هو الكشف، والطريق إليه هو العمل الصبالح وتقوى الله تعالى وسلوك الطريق إليه بالترقي في المنازل والمقامات للقرب من جنابه تعالى فتنكشف الدجب وتتجلى المقيقة القدسية، وتظهر حقائق الأشبآء وهنا تبرز أهمية السلوك الصوفي كطريق موصل إلى المعرفة وكمعراج يرتقى بالسالك إلى حقيقة المقائق.

* كما بين ألإمام محيى الدين - مرة

أخرى - طريق المعرفة فقال: -« -، وإذا أراد أن يعسرف الأشسياء فسلا

يعرفها بما تعطيه قواه، وأيسم بكثرة الطاعات حتى يكون الحق سمعه ويصره وجميع قواه فيعرف الأمور كلها بالله، ويعرف الله بالله؛ إذ ولابد من التقليد - أي تقليد الشرع - وإذا عرفت الله بالله والأمور كلها لم يدخل عليك في ذلك جهل ولا شبهة ولاشك ولا ريب» (٢). * ثم يؤكد ذلك أيضا بقوله:

 • • • فَإِذَا تَقْرَرُ هَذَا: فَأَشْتَهُلُ بِأَمْتَثَالُ مَا أمرك الله به من العمل بطاعته ومراقبة قلبك فيما يخطر فيه، والحياء من الله، والوقوف عند صدوده، والانفراد به وإيثار جنابه حتى يكون العق جميع قواك فتكون على بصيرة من أمرك...ة (٣)

« وقالُ ألمارف سيدي أبو يزيد البسطامي رضى الله عنه دإنما نالوا المعرفة بتضبيع مالهم والوقوف مع ماله تعالى».(٤).

* ويصرح العارف ابن عجيبة المستى رضوان الله عليه بأن الطريق إلى المعرفة هو علاج الروح من مرضمها بأوصاف البشرية

ولما كان حجاب الروح عن المعرفة أمرا وهميا عدسيا لاحقيقة له؛ وهو مرضها

بأوصاف البشرية، فلو محدُّثُ لعرفتُ: أشار إلى ذلك – أي صياحب الحكم العطائبة بقوله «أُخْرِج مِنْ أوصاف بشريتك عن كل وصف مناقض لعبوديتك؛ لتكون لنداء الحق مجيبا ومن حضرته قريباء.

قلت: أومماف البشرية هي الأضلاق التي تناقض خلوص العبودية ومرجعها إلى أمرين: الأول: تعلق القلب بأضلاق اليهائم؛ وهي شمهوة البطن والفرج وما يتبعهما منجب الدنيا وشمهواتها الفانية؛ قال تعالى درُيِّن للناس هب الشسهوات من النساء والبنين

والقناطير المقنطرة من الذهب والقضنة والمديل المسوِّمة والأنعام والحرث...، الآية (٥) الثاني: تخلقه بثغلاق الشبياطين؛ كالكبر

والحسدة، والصقد والغضب والحدة - وهي القلق - والبطر - وهي خفة العقل - والأثر وهو التكبر وجب الجاه والرياسة .. (٦)

* كما يبين المارف سيدي نجم البين داية الرازى قدس الله سره طريق الوصول إلى المعرفة وأسبابه ومؤهارته بقوله: -

 ثم اعلم أن لكل نبى وولى تمتما من مقام هذه المعرفة على قدر شبهودهم الذي قدر الله لهم، واستعدادهم في قبول الفيض الإلهي، بلا واسطة حجابء،

ولا يبلغ السائر الصنادق إلى هذه المرتبة السنية إلا بالعبور على مقامات النفس والقلب، والسسر، والروح، والخفي، مسؤيداً بالتأييد الإلهى - كما يَجِيء شرعه في مواضعه إن شاء آله تعالى، ثم السير يتبدل بالطير، فالسير يكون في

مقامات البشرية السقلية بالجذبة؛ فالجذبة تبعده عن أنانيته، وتقربه إلى هويته. إلى أن تورث الجذبة الشاهدة، فالشاهدة احضرته معه وغيبته عنه إلى أن تثمر الشاهدة الماسة، فالعاينة تجمعه به وتفرقه عنه، إلى أن ظهر بالعيان، فالعيان يسحقه والعين يمحقه (٧)

ثم يحق الحق ويزهق الساطل، فيكاشف بأتوار غيب القيب، فيطالع أسرار ربويية الملك والملكوت، ويَلِلهُ حيران في ثيه العظمة والجبروت حتى يتجلى له شمس الربوبية عن سماء العبودية، فأشرقت الأرض بنور ربها وترقى المقيام إلى تلألق أنوار الألوهية المستنفادة من سرٌ (الله نور السموات والأرض).. (٨)و (٩) * ولقد مسرح أنَّمة الطريق الصوفي بأنّ

المعرفة المقيقية هي المقصود من سلوك طريق التصوف فقال الإمام الربائي سيدى أحمد الضاروق النقشيندي قدس الله سره: (سيئل



نائب رئيس جامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية

الضواجة - أي الشيخ - الأعظم - ويعني به سيدى محمدا بهاء الدين النقشبندي قدس الله سره: ما المقصود من السلوك فقال: المقصود منه كون المصرفة الإجسمالية تقصيلية، والاستدلالية كشفية!! ه (١٠)

ولكن ما أصول تلك العلوم المعرفية التي يتحقق بها العارف؟ وهي طرق معرفة الله؟ ونجد الجواب عند سلطان العارفين سيدي محيى الدين بن عربي قدس الله سره: حيث ذكر ثالثة أجوبة، وأضاف جوابا تفصيليا

فأولها: هو الجواب القرآني إذ يقول عليه رضوان الله تعالى: (ورأينا الله تعالى يقول في العلم بالله - المعبّر عنه بالمرقة - «ستريهم أياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه المق» (٥) قبأهالنا الحق على الأقباق -وهو منا خُنرج عنا – وعلى أنفسنًا؛ وهو مَلِ نحن عليه، وبه، فإذا وقفنا على الأسرين معا: حينتُدُ عرفناه، وتبيّن لنا أنه الحق، فدلالة الله أتم: (۱۲)

وثانيها: الجواب النبوي الذي قرره الشيخ الأكبر بقوله:-

«والذي قبال رسبول الله صلى الله عليه وسلم: إن المعرفة بالله مالها طريق إلا المعرفة بالنفس؛ فقال «من عرف نفسه عرف ربه» (١٣) وقبال «أعرفكم بنفسيه أعرفكم بريه» (١٤)، فجعك دليلا: أي جعل معرفتك بك دليلا ر على معرفتك به، فإما بطريقة ما وصفك بما وصف به نفسه من ذات وصفات، وجعله إياك خليفة نائبا عنه في أرضه. وإما بما أنت عليه من الافتقار إليه في وجودك؛ وإما الأمران معا، لابد من ذلك، (١٥). وثالثها: ما حكاه الشيخ الأكبر عن الإمام

المحاسبي رضي الله عنهما أنه ذكر أن المعرفة هي العلم بأربعة أشياء: الله، والنفس والدنيا والشيطان، فمن تحقق بالعلم بها كان عارفا،

ثم رابعها: ما قرره الإمام محيى الدين



بقوله: (إن المعرفة في طريقنا عندنا لما نظرنا في ذلك فوجدناها منحصرة في العلم بسبعة أشياء - وهو الطريق الذي سلكت عليسه الماصة من عباد الله .

الواجد: علم الحقائق؛ وهو العلم بالأسماء

والثاني: العلم بتجلى الحق في الأشسياء

والثالث: العلم بخطاب الحق عباده المكلفين بالسنة الشرائع.

الرابع: علم الكمال والنقص في الوجود، الخامس: علم الإنسان نفسته من جهة

السادس: علم الضيبال وعالمه المتنصل

والمتقصيل، السنايم: علم الأدوية والعلل،

قمن غرف هذه السبع السائل فقد حصلًا المسمى مسعرقة، ويندرج في هذا منا قناله المماسين وغيره في المعرفة (١٨)،

ثم أفاض الشيخ الأكبر سلطان العارفين سيدى محيى الدين رضوان الله تعالى عليه في بيسان هذه العلوم ومسا تتطوى عليمه من بواهر الأسرار في فتوحاته المكية بما يبهر الألباب ويغرق العقول في بحار المعرفة.

أنواع المعرفة:

 وفي أنواع المعرفة تكلم العارفون، فقال الإمام السراج الطوسي: رضي الله تعالى عنه: «والمعرفة على ثلاثة أوجه: معرفة إقرار، ومعرفة حقيقة، ومعرفة مشاهدة، وفي معرفة المشاهدة: يندرج الفهم والعلم والعبارة والكلام، (١٩)

وتقل - في اللمع أيضا - عن العبارف سيدي أصمد بن عطاء رجمه الله تعالى أنه

المعرفة معرفتان: معرفة حق ومعرفة حقيقة، فمعرفة الحق: معرفة وحدانيته على ما أبرز للخلق من الأسامي والصفات،

ومعرفة المقيقة: على أن لا سبيل إليها؛

لامتناع الصمدية، وتحقيق الربوبية؛ لقوله عز وجل «ولا يحيطون به علما» (٢٠).

و هذا وللمحرفة أمارات وعلامات تتحقق في العارف، من أبرزها:

أُولا: أَن المعرفة توجب العبد غيبته عن نفسه لاستيلاء ذكر الحق تعالى عليه، فلا يشبهد غيس الله عن وجل ولا يرجع إلى غيره، ومن ثم قال العارف الشبلي رضوان الله عليه: «ليس لعارف علاقة – أي حظ بتعلق به قلبه سوي مولاه – ولا الحب شكوي، ولا لعبد دعبوي ولا لضائف قراريء (۲۱).

وثانيا: حصول الهبية والخشية من الله تعالى، إذ يقول سيدى أبو على النقاق قنيس الله سنره من أمنارات للعنرقية حصول الهبية من الله تعالى، قمن اردادت معرفته ازدادت هیبته؛ (۲۲) إنه استشعار

الجلال الإلهى وشهود العظمة الربانية. وثالثها: نزول السكينة في القلب كما قال العارف الدقاق رضي الله عنه «المرفة توجب السكيئة في القلب كـمــا أنّ العلم بوجب السكونء قنمن ازدادت معترفت ازدادت سکینته، (۲۳).

ورابعها: استيلاء المياء والتعظيم على كيان العارف فهما من مقتضيات معرفته كما قال الإمام القشيري قدس الله سره، دوقيل: المرفة توجب المياء والتعظيم كما أن التوهيد بوجب الرشيا والتسليمه

وخامسها: صفاء عيش العارف، وطيب حیاته ،

وسادسها: ذهاب خوف اللخلوةين عن قلب العارف، وهيبة كل شيء منه؛ لتحققه بتجلى الجلال الإلهي.

وسابعها: ذهأب رغبة الأشبياء عن نفسه وقلبه لخلوص رغبته لخالقه جل وعلا. وفي هذه العائمات الثلاث الأضيرة يقول صاحب الرسالة القشيرية قدس الله

ممن عرف الله تعالى: صفا له العيش، وطابت له الحياة، وهابه كل شيء، وذهب عنه خوف المخلوةين، وأنس بالله تعالى، وقيل: من عرف الله تعالى ذهب عنه رغبة الأشياء وكان بلا قصل ولا وصله

وثامنها: فسراغ قلبه من الكونين استغراقا في مولاه عز وجل كما نقل عن المارف سيدى الحسين بن متصور الحلاج رضوان الله تعالى عليه أنه قال: (علامة العارف أن يكون فارغا من الدنيا والأخرة) (٢٦) أي لا يشمغل قلبه بمتاع العنيا أو بنميم الآخرة إيثارا لجناب المق تبارك

ثم لقد ذكر العارف سيدى نو النون

المسرى رضي الله تعالى عنه ثلاث علامات أخرى للمارف هي التاسعة والعاشرة والعادية عشرة حديث قبال (عبلامة العبارف ثلاثة: لا يطفىء نور معرفته نور ورعه، ولا معتقد باطنا من العلم ينقص عليه ظاهراً من المكم (٢٧) ولا يحمله كثرة نعم الله تمالي عليه على هنك أستار مصارم الله

هوامش

(١) انظر الفتوحات المكية للإمام محيى الدين ین عربی ۲۹۷/۲ط/دار صادر،

(٢) انظر المعدر السابق ٢٩٨/٢.

(٣) انظر المعدر السابق نفس الموضع،

 (٤) انظر الرسالة القشيرية للإمام القشيري مم شرحها الإمام ركريا الأنصاري وحاشية الإمام العبروسي عليه ١٢٤ - ١٢٤ ط/دار الكتب العلمية.

(٥) سورة أل عمران/١٤.

(٦) انظر إيقاظ الهمم في شرح المكم لابن عجيبة ص ٨٢ ط/الطبي (٧) السحق والحق المذكوران هذا

مصطلحان مدوفيان، أولهما بمعنى ذهاب تركيب المبد تحت القهر عند عظمة سلطّان الحقيقة، والثاني بمعنى فناء وجود العبد في ذات الحق. (٨) سورة النور/٥٧.

(٩) انظر منارات السائرين للعبارف نجم الدينُ داية ص ٨٥ – ٩٩،

(١٠) انظر مكتويات الإمنام الربائي سيدي أحمدُ القاروتي ١/٢١/.

(۱۱) سورة فصلت/٥٣. (١٢) انظر الفتوهات المكية للإمام محيي

الدين بن عربي ٢٩٥/٢ ط دار إحساء الشراث

ربي. (١٣) هذا المديث متكلم فيه عند المحدثين بين القول بضعفه والقول بوضعه لكن نقل العجلوني في كشف الضفاء (٢٦٢/٢) عن الإمام محيي الدين بن عربي أنه مسعيح كشفاء (١٤) أورد صاحب (كشف الخفاء) (٢٦٢/٢)

نموه عن السيدة عائشة. (٥١) انظر: الفتوحات المكية للإصام محيى

الدين بن عربي ٢٩٥/٢.

(١٦) المعدر السابق.

(١٧) المراد بالتسجلي ههنا ليس العلول والاتصاد وإنما هو انعكاس الأنوار كمنا يتجلى ضوء الشمس - مع الفارق الكبير - في المرأة.

(١٨) انظر: الفَّتوحات المكية: ٢٩٦٦، (١٩) انظر اللمع للسنسراج الطوسي ص/٣٩/دار الكتب العلمية.

(۲۰) سورة طه/۱۱۰.

(٢٢, ٢١) انظر الرسالة القشيرية من ٣٤٥ ط/دار جوامع الكلم،

(٢٢) المصدر السابق.

(٢٤) المنذر السابق من ٣٤٧ (٢٥)، (٢٩) المسر تقسه،

(٧٧) انظر اللمم للإمام الطوسي ص٧٧.



●● مما يروجه المعاندون : سلب الإسلام لحرية المرأة ، قدفعوها للمهانة والامتهان ، والإسلام قد أحاطها بسواج الأمان ، وهاك البيان :

يقول عز وجل : ﴿وَقَرَنُ فَى بِيوتَكُنُ وَلا تَبرِجِنَ تَبِرِجِ الْجَاهَلِيَةُ الأُولَى﴾ ﴿الأَعْزَابِ ٣٣، عندما أَباح الإسلام للمرأة أن تخرج من بيتها لتباشر عملاً ما ، قد كان ذلك لضرورة قصوي ، من حيث كان العمل ابتداء معقودا بناصبة الرجل ، فهو المسئول عن نفقة البيت .. ●●

نم .. القلآب : التي يجب أن نعمها بالقيم الجامعة المائعة ، فإذا أختلض العنصر الخدائي. فحصيا بالمراح المجتب المراح المحتب عليها أن تعود إلى يبتها : على المحتب عليها أن تعود إلى يبتها : على المحتب على المحتب أن تحود إلى يبتها : على المحتب قراراً بها ، كجوهرة مكتوبة ينبغي أن تكون هناك في المحالم المسئولية ما يصد في المحتب مسئولية ما يصد من المحتب المحتب مسئولية ما يصد من المحتب المحتب على قصية شاب تحرش بغناة متبرجة ، لعائمت الفصل .. وعرضت على قصية شاب تحرش بغناة متبرجة ، لعائمت الفتات الفتاة الولا ، على المحتب المحتب

خُوفَرْنَ هُمَ سِنَوتَكُنَ فَسَرُومًا تُفْسِرُهُ خَاطْئاً فَكَانت التثاني الترتبة عليه أيضا خاطئة : ونحن بدرنا نستعمل حقنا في الرد ، شارحين الآية الكريمة شسرها حيق الله به الحق ، ويبطل الناطل .

وقبل الرد ؛ هناك نقطة نظام وهي :

إن الآية لا تفسر منزوعة من سياقها وسياق الآية هنا هو أمن النساء بمجموعة من الفضائل الإنسانية التي لا تتهض البيوت إلا عليها وهي :

﴿ فَلَا تَغْضَعَنَّ بِالقُولِ﴾ ، ﴿ وَقَانَ قَولًا معروفًا » ، ﴿ وَقَانَ فَولًا معروفًا » ، ﴿ وَقَانَ لَدِح الْجَاهَلِيةُ الْإِيْنِ الذِّيْنِ الذَّيْنِ أَنْنِ اللَّهِ وَرَسِعِلُهُ » . وَوَأَكُمْ رَبِّ مِنْ أَوْاتُ اللَّهِ وَالْحَكُمَةُ » . وَالْحَلَمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِعْلِمِ الْمُعْلِمُ الْمِعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمِعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمِعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمِعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمِعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمِعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمِعْلِمِ الْمُعْلِمِ الْمُعْ

ويعنى قوله تمالى: لا تفضعن بالقول .. (ترقيق الكلام إذا خاطبن الرجال ؛ أي : أن المرأة تخاطب الأجانب بكلام ليس فيه ترخيم أي : لا تضاطب المرأة الرجال الأجانب كما تضاطب

ومُعنى القرار في قوله تعالى ﴿وهُرِنْ فِي بِيوتَكُنْ﴾ من

القرار ، وفيه رائحة الوقال .. أي : (الزمن بيوتكن فلا تخرجن لغير حاجة) ، ونلاحظ أن البيت ليس كما يزعمون سجناً ، ولا القرآل فيه وأداً ، وإنما يريدها الإسلام محترمة كل الوقت ؛ قلا تعرض نفسها فيما يشبه أسواق النفاسة .. وهذا سر قرارها (لا كما يزعم من قال على الله شططا وعلى المراة غلطا) ، ثم إن البيت يدينكن أي بيوت النساء وإذا كانت وثيقة التمليك باسجناً ، الزوج ؛ فإن البيت بيتها ، وهو بذلك ليس وأدا ولا سجناً ، وإنما عي الحماية لنظل المراة كالبيض الكنون لا تنسها يد لاسر .

وأنن فالبيوت عندئذ واحة ظليلة ندية بالعفة والأمن والحرية والكرامة .

هَّذه القيم تحمى المرأة من التبذل وتحمى الرجال من الإثارة

وكانت المرأة تمشى بين الرجال: فذلك تبرج الجاهلية فإذا جاء الإسلام ليحميها من هذا الهوان ، فتلك هى الحرية وهذه هى الكرامة الحسوبة للإسلام وليست محسوبة عليه .

ومع هذا القراراً الذي قد تُعلَيه الضرورة فإن الآية الكريمة تحريض النساء على إن يكون لهن وجود مكلف في موسيع الملحة على المستعم ، فالقرار في البيت لا ينفعهن من أن يكن محورا تدور عليه عليه عجلة المجتمع فهن مأمورات بالصلاة وفي حق الفائق ، ثم يؤيتا أم التحرر من الهوى ليكون بؤيتاء أذركاة وهي حق المغلوق ، ثم التحرد من الهوى ليكون الولاية على الاستعمار عادها ، وللأولاد نعم المربى ، والذرج خير معن .

في الاسر عمادها ، وللتولاد نعم المربي ، وللزرج حير معين . ولموق ذلك فعلين أن يتعلمن ما يهبط في بيوتهن من الوجي الأعلى ليكن بعد ذلك قنوات من قنوات المعرفـة تصب في نهر المجتمع من أسرار الرسول ما يغيب عن الرجال .

ولذن قالا يعنى القرار في البيت صيرورة الزوجة متمة حيوانية، وان تكون النظرة إليها جنسية كما يزعمون وإنما هي شريك فاعل في إدارة البيت ، بل وإدارة المجتمع .

وإذا عاودناً النظر في قول الحق عز وجل:

رُّوقرنَ في بيوتكنَ ولا تَبرَجْنَ تبرِج الجاهلية الأوليَّ.

نجدً : تجاوز التسرعين كل الخطوط المعراء ، مندما قالوا على الإسلام بهتاناً عظيماً بشأن المرأة التي ظنوها وقد حكم عليها بالموت الأبدى حين جعل قرارها في البيت الذي صار محيساً لها وهي رهينته !

بقلم دكتور: سعيد أبوالاسعاد



فقد ظهر بما لا يدع مجالا للشك ، ومن خلال هذه الآية الكريمة ، التي استشهدوا بها : ظهر أن المرآة في مرآة الإسلام شخصية تعيش في يترة الشعود ، وليس على هامش العياة . من تأما الآية الكرمة في اطال من سعافيا مبدئ الحالة .

ومن تامل آلاية الكريمة في إطار من سياقهها .. بعد الراة بدائموها المشتقة من (المروسة) وكان لابد بعد هذه المقانق من التسليم بالتتجبة المشتهة البطاء وهي أن المرأة عضم فاعل ، لا منغل ولكنه العناد الرافض لكل دليل ، لائه غير مؤهل للتمامل مع الاضرين بالدليل وذلك فسان الطبع الدخيل ، وإذا الفي مؤلاء المتعنزين عليهم .. هم يضعل الدليل الأخذ بصجرتهم إلى الصقا المين بل ستصلموا لقياد الشيطان الرجيم ، فإن هناك من الميت مملكتها كانت لها حركتها الإبجابية خارج عتبة البيت على البيت مملكتها كانت لها حركتها الإبجابية خارج عتبة البيت على

فَالقرآن الكريم يقدم النموذج الكامل للمرأة عاملة فاضلة ، وذلك في سورة القصور وفي قوله تعالى : ﴿ ولها ورد ماء مدين وجد عليه أسة من الناس بسقون ووجد من دونهم أمراتين تذوات قال ما خطبكما قالتا لا نسقى هني وصدر الرحاء وإبها شبخ كبيراً ﴾. (القصور ٢٢) .

من الماراة تمل بعدماً عجز الرجل عن العمل ، وتعمل ما يناسبها من الأعمال وفي سبيل كر امتها وعقتها تتحمل الشاق ، وتفضل أن تكون أخر من يسبق على الا تبيع شرفها بدنياها . . ثم هي تخاطب الرجل الأجيني محكومة بعقتها وإنائها

وكان للمرأة دورها المرموق في التحولات الخطيرة

فهذه السيدة أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها (وكانت حاملا) تنكفل بمما لالطعام الرسول \$ ووالدها في الهجرة، ولم يقعد بها حملها ووهنها عن التضحية براحتها ، بل بحياتها في سبيل الله وفي هذا الجو الشحون بالخطر .

وكانت تقوم بخدمة زوجها (الزبير بن العوام) رضى الله عنه ، تقوم على شئون فرسه ، وكانت تستقى الماء .. ثم تجمع النوى وتدقه دقا .

وهذه (خولة بنت ثعلبة) رضى الله عنها طالبت بحقها في شجاعة أديبة تصمد عليها من الرأة اليوم ، بل إنها تجادله ﷺ في ذلك جدالاً انتهي بصمحولها على هذا الحق منصة من الله تعالى ، لا منة من الزوج .

وكان دورفن الأخطر ، على جيسة القتال: يسقين الماء ويجهزن الطعام ويحرضن على القتال ، ثم يعالجن الرضي حتى على مستوى نساء بيت النبوة واللاتي يتيجه إليهن الأمر أفرقان في بيونكن) اتجاها مباشراً ، فهذه السيدة فاطعة الزهراء رضى الله عنها بنت رسول الله عجة تحرق الحصيد بعد تطهير الجرح بلماء ثم تحشور بترابه جرح البيما على مان الوقت الذي

كانت فيه أوروبا تحتقر مهنة الطب ، بل وتعنع التداوي بالعقاقير وإذا كان ولابد من علاج : فبتعاويذ الكهان وإلا كان الحرمان الكتسى ؟!

وَإِذَآ كَانَ الْصَلِيبِ الأحمرِ أَنِ الهِلالِ الأحمرِ .. يمارس دوره اليوم خارج العركة وبعد أن تضع العرب أوزارها قإن المُزرَّة السلمة كانت تخاطر برجودها في معمعان المركة التي قد تظها حياتها !

وهتى عنى مستوى امهات الموسدة ، فقد كانت السيادة عائلته وكانت السيدة ام سليم رضى الله عنهما تممائل قرب الماء ، وتفسكان الجراح . . فإنك شير للمرأة . . أم ما يحدث في بلاد المقدرين ؟ إن الاتهام بالرأه بينهى أن يتبحب إلى الوائد اليوم هناك في بلاد يصفونها (بالمتحضرة) وفي القرن الحادي والمشرين ؟! ققد كان العربي بلد ابنته لواحد من

إما مخافة العار ، أو مخافة الفقر .

ومع رفضنا الوأد مهما كان سبيه ، إلا أننا نوقط الغائلين من الشام اللائمين لتقول لهم : إذا وجد العربي للواد سبيها ، فصا هي العلة اليوم في أن تضع أم وليدها في درج المكتب حتى يموت ؟ ما هو عذر الرجال هناك ، وفي بلاد تنمي أنها تحتكر الدنية .

ماً عنر والد .. يجبر ابنته على الفروج من البيت وراء رزيقها؟ أثم هي اليوم تفرج من بيته باكية لأنها تريد استثجار غرقة في بيته بتشرين وهو يرفض حتى تدفع ثلاثين؟! يحدث هذا في نفس الوقت الذي يطالب فيه الإسلام المرأة أن تقر .. لا في بيت زوجها وإنما في بيتها هي .

وتعجبت حتى كدت لا أتعجب من هؤلاء الذين يرمون الإسلام بدائهم ثم يهربون هؤلاء يجعلون من حسناتي ..

سيئاتي "!

المهنائي المهنائين ".

السيض المؤده في بينها ، ولم يقم حولها (التحصينات)

المنافات من العركة والعمل خارج البيت كما يزغم الزاعمون .

وسواء أكان الام بالقرار خاما عزوجاته الأو يشغل

كالساء المسلمات . فإن ذلك لا ينفي الوقا التاريخ في الملكة

اشتراك المرأة مع الرجل في ترقية المجتمع بالوقوف معه في

شتراك المردة مع الرجل في ترقية المجتمع بالوقوف معه في

يؤكد أن امرهن بالقرار في الهيون لم يكن أبديا ، فقد كان

لأسهات المؤمنين دور فعال على أرض للعارك العسكرية كما

وهذه السيدة (صفية بنت عبد المطلب) رضى الله عنها عمة الرسول ، تنزل من الصصن يوما ومعها عمود .. فضربت به يهوديا .. فقتلته .. ثم عادت إلى الصصن يفي

ولقد كانت غزوة أحد مجالاً ظهرت أبه همة النساء ..

عن أنس رضي الله عنه قال : (لما كأن يوم أحد .. انهرم الناس عن النبي كل ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر ، وأم سليم ، وأنهما المشمرتان أرى خدم سوقهما (الخالخيل) ، تصمان القرب في سرعة ورثب على متونهما (اظهورهما) تفرغانه في أنواه القرم)، والقوم هم الرجال بطبية المال

وعلى قرض أن الأمر خاص بزوجاته وآل بيت \$ دون بقية النساء قرآن ذلك لا يجعل القرار حكما عاماً لأن القاعدة الإسلامية تقول: (إن فعل المصوم وهو النبي \$ لا يدل على الوجوب، بل الجواز والمشروعية فقط، كما هو مقرر في علم الوجوب، بل الجواز والمشروعية فقط، كما هو مقرر في علم

الشـــيطان می زی إنــــان

وإذن فالقرار هو الأصل صفاطاً على المراة من التبذل ، وصيانة لها من اللثاب العاوية ! ولكن ذلك لم يلغ شخصيتها ، ولم يجعلها كما مهمداً . . وإنما كان لها دورها المؤثر في مجري الأحواث ، لاسيما على أرض المركة العسكرية :

أُ) **حرام بَنت مُلحَان** كانت أول امراً هَ تَركب أسطولاً بحرياً مم زوجها عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

ب) أسعاء وبقت يزود (المحروة بخطية النساء) لم تكن تجييد فن الكلام ضقط ثرثرة وبحراء، وإنما كنانت في المواقع الصعبة عند حسن الظن بها، فقد بايعته هج بية الرضوان مع كوكية عن الرجال، وها يشير إليه ذلك عن إعطائه الديد علي استرخاص المعادة التي ترصعاه التبذلها في سياس هم، أعز من مددة الحياة وهو الإسعادي، بل إنهاء إلا الأشداء من الرجال، فقد معركة اليرمول) فقت با لا يقبة إلا الأشداء من الرجال، فقد القلت معرف الخيفة، شرة قلت به تسعة من الرجال، فقد

وأين من شجّاعتها تلك ما يتباهى به السَّنَغْرَبُون اليوم تنويها بشجاعة امرأة تسلقت جبلاً شاهقاً ويقلب مزروع غير مطبوع .

إن شجاعة (خطيبة النساء) لأربي في البيزان من كُل ما يدعون!! هذه الرأة التي كانت درة في كوكية النساء اللائي أمرهن (خالف) رضي الله عنه أن يكن وراء الجيش ، وأن يقتلن كل هارب من الرجال ، وماشي , به ذلك من شجاعة عزدة المثال.

من برين وليسي به الما من المرافق في مستوى الموقف ، فإن الشوف الرعيب يمكن أن يقطع الصلة بين الضلايا العصبية بين القلب وبين المخ الذي يتوقف في معمعان الهول ، فتتوقف إشارته

إلى القلب بتدفق الدم ..

ولكن أقراة في شخص تلك المحموعة من القاتلات . كانت هجة تحبط ما يزممه الزاممون مؤكدة أن الأمر يقرار المراة في البيد ثم يعنعها من أن تكون على البيعة العسكرية متاتلا شريفاً . ولكن الفذرين يتكون الشمس في رائمة النهار ، متجاهلان منظيمة القيم التي أمرت بها حم هذا (القرار) مركزين فقط على فوقرن في يهونكن؟ ، وكان عليم أن يعترفوا صاغرين: بأن القرار في البيدن الشرف من قرار الراة في البينان .. في قاع القرار أه متى يدركها المرت !!

ولم تكن شجاعة المرأة المسلمة مبادرات فردية ، لكنها كانت ظاهرة عامة ، وهذه (أم خلاب رضي الله عنها تشهد مع زوجها وولدها وأخيها ، تشهد غزوة أحد فلما استشهدوا جميما تحمات وحدها قسوة المؤقف ، ولم تذهب نفسها مع الغم شعاعاً .

ومع هذه الطقائق الدامغة تسمع من يقبح مدعياً للرازة المراة المسلمة كانت رحمة زوجها الذي كان بريدها المسلمة كانت وعده المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمينات تشاه تصمينات المسلمينة تداك تصمينات المسلمينة تداك تصمينات المسلمين عمر يذكرون ذلك بلا خلم ولا هدى ولا كشاب منسر . المسلم من يجعل من محاسبات دليل إدانته إلى اكتشاب منسر .

أَنْهُم خَلَفًا ء قَومَ لوط ، الذينَ جَعلوا الطهـر بدل أن يكون مقتضياً للبقاء ، جعلوه سبب الضروج فقالوا ما حكاه القرآن الكريم :

﴿ أَخْرِهُوا أَلُّ لُوطَ مِنْ قَرِيتُكُم إِنْهُمَ أَنَاسَ يَنْظُهُرُونَ ﴾. وبن التصاميم وبالمُ وبن الحبل الشيطانية التي يولونها جل المتصاميم وبالمُ عنايتهم ما يعرف بـ (برنك اللبن) وصاحب ذلك حملة إعاديــة منظمة تصدت لها أبواتهم في جميع وسائل الإعلام والتي تعالى نيراتها متباكية على الأطفال الإيراء الذين فقدوا أمهاتهم ، وبا للبن الطبيعي من أهمية فإنه يجب الإسراع وتعميم بنوك اللبن المايتهم . وبا التقويم بهمامها الإنسانية الملحة في ربوح الامصار الإسانية .

إنه منفذ جديد يلج منه الشيطان لإشاعة زنى المحارم في المجتمعات الإسلامية . كي يتزوج الأخ أخته من الرضاعة دون أن يدري .

. ويصف أن الإسلام لا يعنع (بل يحث على التعاون والبر والمواساة) من أن يرضم طفل حرم من لبن أمه لأي سبب من امراة أخرى . ولكن بشرط أن تكرن الأمر واضحة : بأن يكن نهذا الطفل معروفاً والأم التي أرضعته فتصير أما له في الرضاعة ، ويصبر إنباؤها أخوة لهذا الطفل من الرضاعة ، عندئد لا يحدث اختلاط من الأساعة ، ويصبر في الأنساء .

بنوك اللبن قيها امتهان للمرأة :

قل لى برياك - اليس هي لاهاب الأم المرضع لبنيك اللبن لتدر شيبها ، وتسكى لبنها ، مقابل أجر لإغرائها ، وقد شبهها بالبقرة والجاموسة امتهان لها ؟ هذا ما أرادوم لها الومن عيب أن هذه الهملة تتوازى معها دعوة وصرخة هطالبة بالميات الرحيم، ومن تشريع بذلك لن أيس من شفاته ال ولا تعليق . فإن المذيب كفروا بفقون أموالهم ليصدوا عن سبهيل المله

فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. المواق مساواتها ومساواتها ومساواتها بالمرجلة ، أن في تعدد الزيادات إجدانا بحقوقها ، ويبدو ان هذا، عقده المطالبة بأن تعدد الرأة أزواجها كما يعدد الرجل زوجاته لتكون المساواة كاملة بينهما .

وعدو على بدء أنه لم ظلق الله عز وجل أدم ظلق له حيوا .. فكان لكل رجل زيجة ولكل أمرا أو زير واحد . ثم تغير المؤسم بأن انتشرت شبيعية النساء الرجال واختفى نظام الأسرة فهائيا . - حتى ملت البشرية هذا النظام ، فتطور أن حدث المرأة عنداً معيناً من الرجال ليكونوا أزواجا لها . حتى إذا حملت ويضعت موابعاً من الرجال ليكونوا أزواجها وعرضت عليهم الموابد واختارت .. واحدا منهم وقالت لهذا أبنت يا فلان .

ولكن مُذاً النظام لم يكن هر النظام المثالي ، ولهذا تغيير الوضع . فتاصيع الرجل وضع اجتماعي متميز واصبع هو الذي يعدد الزوجات ، حتى إذا جاء الإسلام فنظم الأمر ووضع حدا أعلى لتعدد الزوجات بألا يزيد على آربع نساء بشروط وضوابط - مناة

وهكذا جاء الإممالام ليحد ما عليه الناس من شوضى في الزواج وشوضى في معاملة المرأة والإساءة إليها . فكرمها وعزفا وقرر لها من الحقوق ما لم يصل إليه أي نظام في العالم حتى الآن .

إن نظام تعدد الزوجات يؤري إلى المساوة بين النساء في حق الزواج إذ من حق كل امراة أن تنزرج لتودي رسالتها في المياة ، وفي غالب الأحيان الآن يكون عدد النساء الكر من عدد الرجال فإذا منعنا التعدد كثر عدد النساء العوانس ، ومنهن من لا تستطيع عقة نفسها فتنزلق إلى مهاري الرئيلة وتقتم المجال للفسق والفجور ، فتتحل عرى الأسرة وتفسد العلاقات بين الريجين.

بالإضافة إلى أن في منم التعدد تعدياً على حق النساء اللاتي لم يتروجن فى الحصول على زرج أسوة بهؤلاء اللاتي تروجن . إن وجود نساء بدون أزراج أخطر على الأسرة من زراجهن على زرجات أخريات لانهن يعملن على هدم الأسرة القائمة والانتقام بنها والدقد عليها .

إن الله سبحانه وتعالى أعلم بما ينفع المجتمع ، وما يتلام مع صاحبة خلقه ، وإن ما يقبله ويريده المعض في المجتمعات الإسلامية من أن المراة في العصر الصديث حصات على مكتسبات لم يصل إلها الإسلام قول مرفوض محاف الطقيقة تولى نشره الشيطان بلسان من أغواه من بني الإنسان.

البقية العدد القاده

موجبات المغضرة

الصدقة مكفرة للذنوب

 إ - وإن تبدوا الصيفات فنعمًا هي وإن تُحَفُّوها وتؤتُّوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم سيئاتكم والله بما تعملون خبيره (سبورة البقرة ۲۷۱).

٢ - وإن يَقْرَضُوا الله قَرَضًا حسنًا بضَّاعِقَه لكم وبغفر لكم والله

شكور حليم، (سورة التغابن ١٧). الإيمان والتقوى والصلاح من موجبات المغفرة

 ١ - «واو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم، (سورة الأنعام ٦٥).

 ٢ - «فالذين أمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم» (سبورة الحج ٥٠).

 ٣ - «إلا الذين مبيروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير، (سورة هود١١).

٤ - «والذين أمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم

وانجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون، (سورة العنكبوت٧). ه -- مِنا أَنِهَا النَّبَنِّ أَمِنُوا إِنْ تَتَقُوا الله يَجِعَلَ لَكُمْ فَرِقَاناً وَيَكُفُر

عنكم سبيئاتكم ويغفر ثكم والله ذو الفضل العظيم، (سورة الأنفال

 ٣ - «والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون * لهم ما يشاءن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ، ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون، (سورة الزمر (TO - TT

٧ - «ليدخل المؤمنان والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزأ عظيماء (سورة الفتح ٥).

٨ - ديوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن، ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ويدغله جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم، (سورة التغابن ٩).

٩ - «ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيشاته ويعظم له أجراء (سورة الطلاق ٥).

١٠ - دربنا إننا سمعنا منادياً بنادى للإيمان أن أمنوا بربكم فأمنا رينا فاغفر لنا ذنوينا وكافر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، (أل

١١ - وإن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما، (سورة النساء ٤٨). المغفرة متعلقة بالمشيئة

 ١ - «ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير = (سورة المائدة ٤٠).

 ٢ -- «وقالت اليهود والنصاري نحن أبناء الله وأحباؤه، قل فلمً يعنبكم بننوبكم بل أنتم بشر ممن خلق، يغفر لمن يشاء ويعنب من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير، (سورة

٣ - «اله ما في السموات والأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو



بقلم السبد: طيهان ساءي معهود

شبخ الطريقة الخلوتية المحمدية

تخفوه بحاسبكم به الله فيغفر لن بشاء ويعنب من بشاء والله على كل شيء قديره (سورة البقرة ٢٨٤).

المغفرة لمن كف عن قتال المسلمين،

١ - «فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم، (سورة البقرة ١٩١ - ١٩٢).

الاضطرار مهجب للمغفرة وكذلك الإكراه

١ - «قمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم» (سورة الأتعام ١٤١).

 ٢ – دومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رهيم» (سورة النور ٣٣).

الجهالة في عمل السوء تغفرها التوية

 ١ - «إنما التوية على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولتك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً * وليست التوية للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليحاء (سورة النساء ۱۸).

٢ -- وإنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم، (سورة الأنعام ٤٥).

المستضعفون

 ١ - «إلا المبتضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فأولتك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً» (سورة النساء ٩٩).

المغفرة على ما في القلوب

١ - • يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلويكم غيراً يؤتكم غيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رهيمه (سورة الأنفال ٧٠).

> اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم موجب للمغفرة

١ - «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ننويكم والله غفور رحيم» (أل عمران ٣١).

المغفرة والصفح موجب للمغفرة

 ١ - «ولا يأثل أولو! الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعقوا، وليصفحوا، ألَّا تحيون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم، (سورة النور ٢٢)،

٢ - ديا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيمه (سورة التفاين (٤)،

قصة الحجاب في تركي

 تمقيباً على مقالي السابق الذي جاء بعنوان تركيا الحائرة بين ديمقراطية الحجاب وديكتاورية السفور والذي دار موضوعة حول رفض المحكمة التستورية في الأيام الأخيرة قرار البرلمان التركي بالسماح بدخول المديبات الدرم الجامعي ليحصلن على حقهن الطبيعي في التعليم.

وإكمالا اللفائدة ارتأليت أن أعرض للقارىء العزيز تاريخ الحجاب في تركيا منذ قيام الدولة العثمانية عام ١٣٩٩م إلى عضرنا الحالي مرورا بالأزمات التي واجهت الحجاب مع قيام الجمهورية التركية عام ١٩٣٣م وذاك عبا واهتماما بتركيا الشقيقة القريبة إلى الفسنا بشعبها المسلم الذي يصل عدد مسلميه إلى ٩٩٪ وتفليه عليه الروح الصوفية النقية، ذلك الشعب المحب للإسلام والقرآن بلغته العربية التي يوقرها ويحترمها كَتْبِرا ويسمى دائماً لتعلمها، إضافة إلى العلاقة الروحية والوجدانية الوثيقة التي تجمع بين شعبينا ٠٠

> والصقينقة أمان قنضية ألمرداب شي تركيا فضبة شانكة الجوانب، مبتنوعة الاتجاهات، مذبذبة بين تطيبيق الشبريعية الإسلامنية ومهابئة العلمناتية، مشائرة شومسيات بهوينة و ثقافات أور ويده.

وينفه والخبدذ على تركيسا اعتمار مسألة الصجاب، قضية تدخل في سسيساسية الدولة فألجيش والعلمانيون من جانب يعتبرون أرتداء الججاب مظهرأ من مخلاهر التحدي العلمانية التى تنتهجها الدولة، ومظهراً السلحة المستمع، ومن جنائب أخر نبإن الاحراب الدينية في تركيا وشامسة الرفاة، تتشذ قشية المجاب وسيلة لممارية العلمانيين والجيش، باعتبار أن المجاب في حد ذاته مظهر وشكلاً من أشكال الديمقراطية التي تتادي بها تركيا، كما أن المسجسيات هذاك يعشبرن ارتداءمن الحجاب مطلبأ وحقأ

وقد يعيد هذه الأوضاع إلى : طرح عدة أستفيسارات منهاء أمل يتعارض المجاب في تركيا مع مسدا تحديث اليولة؛ أم هو رفض لأي مقلهر أسيلامي؛ أم هو مسراع بين العلمسائيسة والإسلام؟ أم هو وسيلة الشعبير بأن وركيا دولة أوروبية تسعى

إنسائياً.

لاعتشراف القبرب بهنا ومن ثم بمكن قبولها عضوة في الاتحاد الأوروبى الراقض وجودها مئذ زمن بسيد باعتبارها دولة مسلمة، وهل الججاب في نظر العلسانيين هو أداة لفرض الإسلام السياسي في تركيا؟ وهل بشكل هذا الصحاب في تركيا رمزأ أو مظهرا للأصولية الإسلامية بجب محاربته؟

وترجع أنمسة الصجاب في تركسيها إلى بدايات الدولة العنشمانية ألتي مبتلت بولة الضلافة الإسلامية وقامت على أصبول وقواعد إسلامية سليمة حتى أمسجت مجتمعاً إسلامنا نموذچسيسا تشسهسد له كل المجتمعات الغربية بمثالية في تطبحيق مسبحادىء العحدالة والمساواة والجرية بين مشتلف الأجناس والديانات.

واشتهرت الدولة العثمانية باهشميامتها البالغ بعلماء الإسلام ومشايخ المتصوفة مند نشسأتهماء وكسان السسلاطين العشمانيون يستعينون بأراء المتصبوفة وعلماء الإسلام أثناء القتوحات الإسائمية، ويهتدون بمشورتهم أي جسادهم لنشر الإسسلام أهي مستشتلف بقساع العبالم، كمنا كانت تنظيمات الدولة الداخلية تقوم على أسس إسلامية محيخة من خلال

تطبيقها الشريعة الإسلامية فشملت العادات والتقاليد داخل الأسيير التي تشكل

وقد تعرضت مسألة حريم المجتمع الإسلامي. ومن أبرز سمات تطبيق النولة المشمانية للشربعة الإسلامية، محافظتها على المرأة المسلمسة باعبتيبارها أسباس الأسيرة وبواة تكوين المجتمع، الذي ينشسا على تربيتها وتعاليمها وفضائلها ححث اتذخت النولة محدأ مدينانة المرأة للصفاظ على التنظيم الاجتماعي للبولة ككل، فكان احتجاب الرأة من أبرز سمات المجتمع العثماني باعتباره تقليدأ إسلاميا موروثأ ونظرا لهذا الاهتمام، عرف ما أطلق عليسه نظام «الحسريم السلطائي,»، وكانت الدولة ترى في المرأة أنها أم الأجيال، وأم العلماء والعظماء، وكذلك هي أم السمالطين، فكانت أم السلطان هي السيدة الأولى في الدولة التي يوجمه إليسها الآمترام والتقدير من جميع طبقات المجتمع، وكان الحريم السلطاني يعسيسشسون داخل القصر السلطاني بعيداً عن العالم الفارجي، خلف أسوار عالية تقرم عليها دراسة فقط، بل کان حائلا دون فساد مشددة خوفا عليهم، وكانت العائلة، ومظهرا اروعة التقاليد منطقتهم مصرمة لا يستطيم

أحد الاقتراب منها حتى أنها كانت شيئا مقدسا.

السلطان لانتقادات شديدة من مفكرى الغرب وعلماء المجتمع العشماني من الداعين إلى تصديث المجتمع على النمط الفربى حيث اعتبروها رومزا للتخلف والرجعية، وفي هذا الصدد يقول المفكر الإسلامي الممامس والداعية الكبير الأستباذ فيتح الله كبولن في كتابه «أسئلة العصر المحيرة مدافعاً»: «إنّ القصيص التي يحكيها الغرب عن حريم الدولة العثمانية، ترجع إلى المقد المرير الذي يحملوه ضدناء إننا مسرتبطون ومسفستسونون بالتقاليد المحافظة الإسلامية التركية الجميلة، إلى درجة أننا لا نرتضى تشهير نسائنا أمام أنظار الآخرين، فلم يحدث أي نوع من القواحش في حريم السلاطين ولاحسى في حريم الأغنيساء، لأن الصريم عندنا مثال العفة والطهارة، كما أن التفريق بين أماكن اجتماع النساء والرجال، وعدم جواز الاختلاط غير المشروع، إنما هو لوضع التوازن، ولم يكن الحريم مكانا مقدسا وذا حرمة



بقلم: د.هدى درويش رئيس قسم الأديان المقارنة جامعة الزقازيق

وكسسانت المرأة - في النصف الثاني من القرن المامس عشر - ترتدي غطاء للرأس على هيئة الكأس الكبير ملفوفا بقماش مزبن بزخارف ثم استبدلتها بما يسمى «الطيلسبان» - وهو توع من الطرح تفسعيها على الرأس والأكتَّاف - بعد ذلك أخذت ترتدى أشكالأ أخرى متنوعة منها القناع الشبكي - الذي يغطى الرجمة كله - ثم ارتدت قناعا أخسر سمى بالبسرقم يغطى الوجسه إلى ما تحت العينان، وكان ظهورها بدون مذا القناع دليل فيقسرها، ويقتصر كشف الوجوه على الراقصات،

وكسان «البسرقع» أيضساً مستخدما في القرون الوسطي ويطلق عليه «الباشمك» وهو

عبارة عن قطعة من الحرير أو القطن الأسود يغطى الوجه من تحت العينين وينسدل أحيانا حتى الركبة.

مدالك كانت المسراويل الطويلة الواسعة معروفة منذ الطويلة الواسعة معروفة منذ القرن الرابع عشر، ومنتشرة أيضا في منطقة استيا الوسطي، وكان ارتداء النساء لتلك السراويل حتى القرن ١٨،

وكانت النسأه في اسجا الوسيطي خلال القرفين الفاسس الهجريين بالشرفن والساس الهجريين بالشرفن المراجعة والساس الهجريين بالشرفة والإنظهم من محتشمة فقط كان يشتهن معينة تلاوة فقط كان يشتهن معينة تلاوة بشت القران الكريم، ويضمنها الأمرات الكريم، ويضمنها القران الكريم، ويضمنها المساء لايضا المناسساء لايضا المناسساء المناساء المناسساء المناسساء المناسساء المناسساء المناسساء المناسساء

وقى القرن السايس غشير كانت المرأة في النولة العثمانية ترتدى داخل المنزل عباءة طويلة حتى الكعبين ذات طبقتين، ويغطى شعرها حجاب خفيف. أما القرن الثامن عشر فقد تطور هذا الزي فياتسم بالبساطة والرقنة داخل النزل فكانت ترتدى بنطلونا واسمعأ مزينة جوانبه، وترتدى قميصاً من الصرير الأبيض مشقولا بالتطريز، وأذرع هذا القميص واستعنة تصل إلى منتتصف الذراع وترتدى نموق هذا عباءة مطرزة الحسواف وتربط على غنصرها حازامنأ عاريضنأه وترتدى في الشتاء على رأسها قلنسوة من القطيبة مطرزة بالألماس، أمسا في الصبيف فترتدى على رأسها قماشا مطرزا تطريزا كثيفاء وكان زيها خارج المنزل عبارة عن فراجة وإسعة وبأشمك، وكان الباشمك بتكون من قطعتين،

الأولى تلف حول الرأس وتغطى العبهمة حستى الصواجب، والأخرى تغطى بقية الوجه، والناظر إليه يعتقد أنهما قطعة واحدة وكان من القصاش الأبيض.

ومن الملابس الرئيسية التي كانت ترتديها المرأة في العصبر العشماني والشنتمان، وهي البنطاونات الواسعة وتصبل إلى تحت القسدمين، كسسا ارتدت والجبة، المارزة، وكانت تلامس الأرض وهنى رداء يسبيل على ثباب أخرى. وفي الخروج كانت الملابس تغطى أجسامهن ثماما فكانت ترتدي ثويا يسبسمي «سبله» له أكمام واسبعة، ويليس فوق الماديس، وترتدى السرقع وهو قطعة قماش طويلة يغطى وحه المرأة كله ماعدا المبتين، وتلبس على رأسها «العجسية» وتربط حسول العنق مسزينة بالعنملات أو قطع الذهب وفي. أربطة تسسمي «شساتما»

وتستعمل في تثبيت الطرحة. هذا وقبد فبرق المصتسمع المشمأني بين عالم الرجل، وعسالم المرأة في المسيساة الاجتماعية فقد كانت العلاقة الاجتماعية ببن الجنسين تقم تحت رقنابة مستمرة فعنالم المرأة هو العالم الداخلي عالم المصبوميية. أما عالم الرجل فكان العبالم الضارجي الدي بتبهبل بالمبتهمين وكبانت ألقواعد الدينية والأجتماعية تعمل على التفريق بين دور الرجل في المجستسمع، ودور المرأة، وكسيان للمثارِّل في المجتمم العثماني خصوصبية فهى مكان مغلق يحاط بحوائط عالية أو نوافذ عيلها سياج، ولم تكن مسئولية الزوج فقط بل مستولية المجتمع ككل فكان كل شحص في الشحارع ينرى لنفسه الحق في تبخله في زي

وكانت أماكن التنزه التي تستطيع المرأة الذهاب إليها محددة من قبل الدولة التي

وضعت لها شروبالأ: منها آن يكون النتزه في يوم الجمدية. ويضمنص لهن أماكن ووسائل نقل خاصية، وكان مبحظورا خروج النساء المتزه مع مسائل عربة بدفردها، وقد مسر فرسال بهذا المصدوس عام ١٧٥١م يشخي بمعاقبة أي سائل بهذا العمل.

العمل، وكنان السلطان المشماني يصدر أوامره محدراً النساء من التنجوال في الأسبواق والدون المساول في المساولية عليه أن يطلبن ما يردنه من المام الخائوت، ثم يترجهان أمن بيسوتين على القدور، هذا وقت صعد شومان اغتر فن الدولة المشانية يعنع ركوب السهدات والدوبال وسيلة موامسلات

وعلى الرغم من قيام الدولة بوضيع تتظيمات لصيالة المراة والحفاظ عليها إلا أنه قد قوليت هذه الأوامر بالاتهام بالتنطف

وإذا قبارنا بن المسلمات والسهوديات في شمان اللبس آنذاك نجد تشمابها واضحما نظراً لتأثر اليبهود بالعبادات والتقاليد الإسلامية

وأيضا فاننا نجد في وقتنا المساهر ومنا فاننا المهتمع المساهري المهتمع مسالة لمساه عن الرجال المهتمع في الشياة عن الرجال المساه عن الرجال المساورة المساهر في المساورة المساهرة عن المساهرة على المساهرة ا

وي مع قصد العندان من تركيا بقية في العدد القادم بإذن الله تعالى.

تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام

قال الله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ الرَّاهِيمِ رَبِّ الْحِعْلَى :

وَبِنِي أَنْ يَعْلِدُ الْأَصْلَةُ رَبِّ اللَّهُ اللَّهُ الْمَا وَاجِنْبَنَى

هُمْ تَبْعِنْي قَائِهُ مَنْي وَمِنْ عَصَالَى قَائِكَ مَقُورِ رَحِيم،

رَبِّنَا إِنْي السَّكْتُ مَنْ ذَرِقِي عَوْلَهُ غَيْرِ ذَي رَزَعْ عَنْدُ بِيتَكُ

المُجرم رِبْنَا الْيقيمُ والْصَلاق فَاجِعَلْ الْفَلْدُمُ مِنْ النَّسِ تَهُوى

المُجرم رِبْنَا لِيقيمُ والْرَقِّهُمِ مِنْ النَّمْراتُ لَعَلِهِم يَشْكُرُونُ ﴾

اللهم وارزقَّهُم مِنْ النُّمْراتُ لعلهم يشكرونَ ﴾

وسَفُّ الله العَقْلِمِ اللَّهُ العَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمِ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللْهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللْعُلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمِ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ اللْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعُلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ

بمناسبة هلال شهر شعبان سنة ١٤٢٩هـ وفي منتصفه ليلة من أفضل الليالي فيها يستحب القيام والدعاء وسبدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت أنه أحياها ودعا الله تعالى فيها كثيرا ومن أحداثها تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد المرام بمكة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم في بدء فريضة الصلاة بمكة يستقيل السبحد الأقصى بالشام وكان يمكنه استقبال السجد الحرام أثناء استقباله المسجد الأقصى وبعد الهجرة من مكة إلى ألدينة تعذر عليه استقبال البيت الحرام أثناء استقباله السجد الأقصى فكان الرسول ﷺ يتضرع إلى الله تعالى في الصلاة أن يحول القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام بمكة موطئه الذي ولد به ونشأ ويعد سبعة عشر شهرا من الهجرة حقق الله تعالى رجاء حبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ونزل الأمن جبريل عليه السلام بقول الله تعالى: ﴿قُد ترى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله يغافل عما يعملون .

وسيدناً إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام أمر بالتوجه إلى مكان البيت العرام ومعه زوجه هاجر وابت اسماعيل لما دبت الغيرة من السيدة مارة زوجة سيئنا إبراهيم علي زوجه هاجر وطلبت منه إممادها وابنها عنها قجاء الأمين جبريا عليه السلام بالبراق روكبوا معه وعند مكان البيت الحرام قال له أي سيئنا إبراهيم أين النزول يا جبريل قال له: هنا ، قال

له حيث لا زرع ولا ضرع ؟ قال : هنا يولد من ولدك هذا خاتم النبيت والمرسلين وتبنى أنت وولدك اسماعيل البيت العرام ولما ترن زوجه عاجر ولما ترن زوجه عاجر والماء ولما ترن زوجه عاجر والماء ولم تحل هذا البلد يعنى مكة آمنا واجنبى وينى أن نعب لم الاضناء ، أى اجتلنى جانبا عن عبائتها وأراد بقوله بنى يعنى بنيه من صلبه وكانوا شمائية هما عيد أحد منهم صنما .

قوله تعالى: ﴿ لَهِي إِنْهِنَ أَضُلَانَ كَثُورًا مِنَ الناسِ﴾
لما كانت سببا الإضالال أضاف الفعل إليهن مجازا فإن الأصنام جمادات لا تفعل (فمن تبعني) فالترحيد (فإنه مني) أي أهل ديني ومن عصاني (أي أصدر على الشرك فإنك غفور رحيم) . لفير الشرك .

«رينا اني اسكنت من نريتي بوادي غير ذي زرع إلى

روى البخاري عن ابن عباس أول من اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل، والمنطق هو أن تلبس المرأة توبها ثم تشد وسطها بشئ وترقع وسط ثويها وترسله إلى الأسفلء لتعفى أثرها على ساره ثم جاء بها وابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت، عند دوحة فوق زمزم في أعلى السجد وليس بمكة بومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع لهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل، فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذي ليس فيه إنس ولا شي، قالت له ذلك مراراً وجعل لا يلتفت إليها فقالت له : الله أمرك بهذا ؟ قال: نعم ، قالت: إذاً لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنيه حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه فقال ربى إنى اسكنت من ذريتي بوادى غير ذى زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه بتلوى فانطلقت كراهة أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادى تنظر هل ترى أحدا ؟ فلم تر أحداً، فهيطت من الصنفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف ذراعها ثم سعت سعى الإنسان الممهود ثم جاوزت الوادى ثم أتت المروة فقامت عليه فنظرت هل ترى أحدا، فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبم مرات قال بن عباس قال النبي (4) : فذلك سعى الناس بينهما ، فلما أشرفت على المروج سمعت صوبًا فقالت : تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضنا فقالت قد اسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه حتى ظهر الماء فجعلت تحوطه وتقول زمى رْمي وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف فشريت وشرب ولدهاء فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فإن هاهنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه.

لمًا أراد الله تأسيس الصال وتمهيد المقام وخط الموضع للبيت المحرم، أرسل الملك فيحث عن الماء وأقامه مقام الغذاء

والصحيح أن أبا ثر رضي الله عنه اجترأ به ٣٠ من يوم وليلة قال أبو نر : ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكني وما أجد على كبدى سخفة جوع وروى الدارقطني عن ابن عباس قال : قال رسول الله (本) ماء زمزم لما شرب له إن شريته تشتقي به شفاك الله وأن شريته لشيعك اشيعك الله وهي ضبرية جبريل بقدمه وسقى الله لإسماعيل ، وروى عن ابن عباس رضي الله عنه : كان إذا شرب من رُمـزم قال اللهم إنى أسالك علما نافعا ورزقا وأسعا وشفاء من كل داء ، قال بن العربي, وهذا موجود فيه إلى يوم القيامة لمن صحت نبته وسلمت طوبته ولا بشريه مجريا فإن الله مع المتوكلين وهو يضضح المجربين

الركث

بقلم المستشار:

عبدالحليل التهامي مستشار وزارة الأوقاف

السلمون فقوله تهوى البهم أي تحن البهم وتحن لزيارة البيت وقرأ مجاهد تهوى إليهم أى تهـواهم وتجلهم ﴿وَأَرِزُقْسهم مِنْ الثمرات لعلهم يشكرون€ فاستجاب الله دعاءهم وانبت لهم بالطائف سائر الأشحار وبما يجلب إليهم من الأمصيار وفي متحيح البخاري عن ابن عباس المديث الطويل ويعتضنه فنجناء إبراهيم يعتمنا تزوج إسماعيل يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه .

فقالت : خرج ستغي لنا ثم سالهم عن -عنشهم وهنئتهم فقالت : نحن بشر نحن في شبيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السيلام وقولي له أن

بقير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كأنه أنس شيئا فقال هل جاكم من أحد قالت نعم جاعا شيخ فسألنى عنك فأخبرته وسألنى كيف عيشتنا فأخبرته أنا في جهد وشدة ، قال فهل أومناك بشئ، قالت أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك، قال: ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقى بأهلك فطلقها وتزوج بأشرى قلبس عنهم إبراهيم مبا شباء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال: كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله ، قال : ما طعامك قالت : اللحم قال: وما شرابكم ، قالت : الماء ، قال : اللهم بارك لهم في اللحم والماء، قال: فهم لا يخلق عليها أحد بغير مكة إلا وما يوافقاه قال ابن عباس قول إبراهيم .. فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم .. سأل أن يجعل الله الناس يهوون السكن بمكة فيصبير بيتا محرما وكل ذلك كان والحمد لله وأول من سكته جرهم وفي السخاري بعد قوله إن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السبول فتأخذ عن يمينه وشيماله وكذلك حتى مرت رفقة من جرهم قافلين من طريق كالداء فتزلوا بأسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا: إنْ هذا الطائر بدور على الماء ، لعهدنا لهذا الوادي وما فيه ماء .

فأرسلوا رسولا أو رسولين فإذا هم بالماء فأخبروهم بالماء فأقبلوا ، قالوا وأم إسماعيل عند الماء فقالوا : أتأثثين لنا أن ننزل عندك ، قالت : نعم ولكن لا حق لكم في الماء ، قال ابن عباس: قال النبي (4): فألفا ذلك أم إسماعيل وهي تحب الإنس فنزلوا وأرسلوا لأهلهم فنزلوا معهم حتى إذا كأن بها أهل أبيات منهم شب الغلام وماتت أم إسماعيل فجاء إبراهيم بعد أن تزوج اسماعيل يطالع تركته فرضى عن ولده وزوجه .

رينا اجعل القرآن الكريم ربيع قلوينا وجلاء همنا وغمنا إنك يا رينا سميع قريب مجيب الدعاء .

(ومن ذريتي) من للتصعيض أي أسكنت بعض ذريتي أي اسماعيل وأمه عند بيتك المحرم بدل على أن البيت كان قديما على ما روى قبل الطوفان وأضاف البيت إليه لاته لا يملكه غيره ووصفه بإنه محرم أي يحرم فيه ما يستباح في غيره (ربنا ليقيموا الصلاة) خصها من جملة الدين لفضلها فيه ومكانها منه وهي عهد الله عند العباد وقد تضمنت هذه الآية أن الصلاة بمكة أفضل من الصلاة بغيرها، لان معنى ربنا ليقيموا الصلاة أي اسكنتهم عند بيتك للحرم ليقيموا الصلاة فيه واتفق العلماء على أن الصلاة في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في مسجد المدينة المنورة محتجين بحديث عبدالله بن الزبير قال : قال رسول الله (ﷺ) «مبلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة من المساجد إلا المسجد الحرام وصيلاة في المسجد الحرام أفيضل من صيلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة» .

وروى عن عبدالله بن عمرو إن في زمزم عينا فالجنة من قبل

وعن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله (ﷺ) «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف قيما سواده .

وقد اتفق مالك وسائر العلماء بصيلاة العيد في كل بلد إلا مكة فإنها تصلى في المسجد الحرام وذكر ابن وهبي في جامعي بن مالك أن أدم عيه السلام لما هبط إلى الأرض قال يا رب هذه أحب إليك أن تعبد فيها قال: بل مكة ﴿فَأَجِعَلُ افتدة من الناس تهوى إليهم الفؤاد مو القلب فكأنه قال: وأجعل وفودا من الناس تهوى إليهم، وهوت الناقة تهوى هويا فهى هاوية إذا عدت عدوا شديدا كأنها في هواء بئر، وقوله تهوى إليهم مأخوذ منهم قال ابن عباس ومجاهد لو قبال أفيدة الناس ازدحمت عليه فارس والروم والترك والهند واليهود والنصاري والمجوس ولكن قال من الناس فهم

إذا نظرنا إلى الخريطة الزمنية في القرنين الأخيرين وجدنا أن ما يجري الآن هو حلقة من الحلقات الطويلة فلا نتسي أننا في يوم ما استعمرتنا ثلاث أو أربع دول أوروبية هي بريطانيا وفرنسا وإيطانيا وأسبانيا وغيرها والمسلمون عندما قضي على بغداد في عام ٣٥٦ هجرية واكتسحها النتار سجل بعض المؤرخين ومنهم ابن الأثير هذه الأحداث وقالوا إن هذه كائنة لم يقع في الدهر مثلها وأن القيامة سوف تقوم . وعندما سقطت الائدلس سنة ٨٩٧ هجرية ظهرت أشعار كثيرة تؤكد أن مستقبل الإسلام في خطر وأن الإسلام قد انتهي.

الإسلام يجب أن ينطلق من كل بيت حتى نواجه التحديات واليأس حرام عليناً وكفر في ديننا .

اجتماع م فتلف الطواف الإسلامية على أرضية مشتركة واجب في هذا العصر.

وإذا نخطرنا إلى هدده الصبراعيات بمنظور فلسيفية التاريخ الصحيح نجد أنها أحداث لابد منها فثمة امتداد هنا وانكماش هناك وشبروق هخا وغسيروب هناك ونياس استوقوا شروط الصالحية وتأكلوا كما كان حال المواننا في غرناطة وفي أسبانيا فقد كسان لابد لهسؤلاء أن يرحلوا تأديباً لهم من الله لكن على الشناطئ الأخبر غلهبر أتاس أخرون جديرون بالاستخلاف فمكنهم الله بقينادة مصمد الفاتح وفتحوا في نفس القرن القسطنطينية ووصلوا بالإسلام إلى حدود قرنسا وبلاد الغاب وعبروا كثيرا من البحار وسيطر العثمانيون لقرون على

جار العالم .

القالم قصية قضية شروط والقضية قضية شروط والسادون في العصر الديث منحطن بيغين وقد اصدر الشيغة أبو الصسن الندي كتابا بعنوان : ماذا خصر السالم بإنحطاط المسلمين وسلوكاتهم لا تؤهلهم التحقيق فالمسمون الأن منحطون التقسم ويناون أتشمم مهم يهنون المن المنسمة ويناون أنطسمه ويناون أنطسمه ويناون أنطسمه ويناون أمام أشياء ماما أشياء ماما أشياء

بالتمزق ويتسلط الأعداء علبنا ويعالجنا بأشياء كثيرة فإما أن نستنقيم ونعبود الي طريق الجادة وإما أن يستبدلنا بقوم غيرنا وفي ذلك يقول - تمالى : خوان تتولوا يستبدل قوما غسيسركم ثم لا يكونوا أمشالكم والإسلام قضية الحق في العالم والأرض ولن ينتهى إلا بنهاية التاريخ ويعثا من فوكوياما وأمثاله فالصراع قائم بين المحق والباطل إلى يوم القيبامة والإسبلام حق ونحن نتحدى أي باحث منصف أن يثبت غير ذلك وبين أيدبنا الكتب للقدسة لكل العقائد ونحن نتمشى أن نناقبشها بجموار القسرأن وبالمنظومة المقيدية والأخلاقية والتشريعية الإسلامية بحياد كامل وسوف

تثبت أى بحوث مصايدة أن الإسبلام هو الوحسيد الذي ينسجم مم القوانين والمنطق السليم والقطرة السليسمية والعبقل السليم وأثه للرشيح لتغذية كل وجدان عقلا وقلبا وفطرة وأته الوحيد الذي بقدر الله حق قدره ويقدر الأنبياء حق قدرهم ويقدر الإنسان حق قدره ويقدر المرأة حق قدرها دون تحيف ولا ظلم ويوازن بين كل الطاقات والقوى ويحجم كل النتسوءات ويصنع حبياة منسجمة متوازنة بين المادة والروح وبين العسقل والوحى وبين الفسرد والمجستسمع ويبين الرجل والمرأة،

الرجل والمرأة. كانوا أن الرجل والمرأة. كانوا أن الإسلام للا الدين أن يبسقى هذا واع مد الدين الإسلام الدين أو الأسلام المناو وأسبو المناو وأسبو المناو وأسبو المناو وأسبو المناو وأسبو المناو المناو والمناو المناو المناو

الأبراك القيادة فترة ممثلين في المبتوعة ممثلين في السبح قد تم بعد ذلك في المجتاس مصد تلقدة المحكمة المبتوعة ال

ونريد من الناس ســواء كانوا اسالاميين - أي اسالام واع منقكر يحتمل هم العتمل الإسبلامي - أو مسلمين عاديين وهؤلاء لا يعرفون اليأس أبدأ لأن أول عدو المسلمين جميعا هو الياس ولنعلم أن قائدنا الأعلى هو الله الذي بملك أن بقول للشيئ كن فيكون وإو أنك جادلت شيوعيا منذ ريم قرن أو ثلاثين سنة كان يؤمن بحتمية التاريخ وأن طبقة البروليتاريا هي التي ستحكم المالم وأن الرأسمالية ستزول من تلقاء تقسيها وأن الأدبان في طريقها إلى الذويان وأو كلمته عن زوال

الاتصاد السسوفيستي بهذه الطربقة ألمهينة التي تشب انفراط العقد لاتهمك بالجنون ونفس الشيئ تقصوله للذين بعبدون أمريكا فأمريكا سوف تنقرض وهناك دلائل كشسرة واضحة تؤكد ذلك خاصة بعد أحداث بستمير . وإذا كان البعض يرى أن

الصيب اعبيات القبيمة بعن

المسلمين والتستسار أو بين المسلمين والصليبيين كانت صراعيات عسكرية في المقام الأول وأن المسراع الآن بيننا وبين أعدائنا شامل ولا يقتصر على النواحى العسكرية فهذا غيير صحميح لأن الصبراع الملبين لم يكن مسراعياً مسكريا فقط فالصليبيون جاءوا لكسر شوكة الإسلام وغرس الصليب أيضنأ عندما هجمت أوروبا على العسالم الإسبلامي حناولت مسنخ هذا العنالم وإبعساد المسلمين عن دينهم ودعمت مكسسات التنمسير لدرجة أن رحمة الله الهندى اضطر أن بؤلف كشابا مئد النصرانية بسبب التنصير بعنوان «إظهار الحق» يفضع فيه أصبول النصرانية ويدافع عن الإسسلام بعد أن حاوات كتائب التنصير غزو الهند وفي الجزائر رأيت بعيني كانوا يبنون في كل قرية كنيسة وقد تحولت كثير من هذه الكنائس التي بنيت في مناطق لا يوجد فيسها مسيحى واحد إلى

فالحرب لم تكن عسكرية فقط واذكر أنه في اليوم المثوى لاحتلال فرنسنا للجزائر خطب المندوب الفرنسى وقال الأن نشيع جنازة محمد في الجزائر إلى الأبد وكانت هذه الكلمة من الكلمات التي حركت عددا من الجزائريين بقيادة عبد الحميد بن باديس وحسستى في الاستعمار المديث كانت

مساجد بقضل الله .

المرب صلبيية وقبد غيرست بريطانيسا اسرائيل في المنطقة قبل أن تخرجمنها فالصرب مستمرة

، وصليبة

وعقائدية

وليسست

حصريا

عـسكرية

فقط.

مستمرة.

بقلم؛ د.عبدالحليم عويس

ولعلل صرويهم هذه تصرك المسلمين ورثناها لابد من تعليم اللغات وتدفعهم للمواجبهة ودفع الأجنبية حتى يستطيع الدعاة الخاطر وهناك مسلمون عرفوا متقاطية شنعون المالم على الإسائم وتحمسوا للإسائم فقط اختلاف لغاتها وأجناسها عندما ذهبوا للغرب ليحصلوا ولنحاول أن ننفتح على الفكر على درجة التكتوراه من أمريكا العالم, وأن نقهمه وأن نثق أن وأوروبا واذكر من هؤلاء الآن ببتنا لبس من زجاج وأن ديننا وزراء فى السنعنودية كنانت قادر على محاجة كل العقائد خلفيتهم عن الإسبلام عادية والأديان ويجب أن نتسجنب لكتهم لما ذهبوا إلى الغبرب الخصومات الفرعية وأن نلتقي ورأوا الأمور هكذا فهموا على كلمة سواء فلنعمل كل منا اسلامهم أكشر وتسلحوا بطريقته ولينضم إلى من يشاء بالأسلمة ألمديثة فالمعركة بشرط ألا يفتعل خلافات مع

أخيه المسلم كن سلفيا أو

صوفيا كن كما شئت مادام

ميزان الكتاب والسنة ثابتاً عند

الجميع وكذلك شعب الإيمان

ثابتة ومادامت لنا أصول

وأوليسنات ذكسرها يوسف

القرضاوي والشيخ الغزالي

وحسن البنا في كتبهم يجب

أن ناته عندها وأن نترك

الخلافات الجانبية لأن العصر

ليس عصر خلافات فالخلافات

حول اللحية والحجاب والنقاب

يجب أن تنتسهي وأن ننصبح

بعضنا البعض بالمعروف وألآ

نحول أي أمر إلى خصومة

وليضتار كل منا المذهب الذي

يريده لكن لا يجب أن ينقم

واحد مناعلى الأخرين أو أن

يفتعل معارك في هذا الصند

فالمذهبية أو عدم المذهبية ترف

وإذا كانت نغمة اليأس شائعة بين المسلمين في هذا العصر فإننا لا يجب أن نيأس أبدا وعلينا أن نتفاعل وأن نثق في الله وأن ينظر كل مسسلم القضية كأنه في موضع أبي بكر وعسمسر وعندمسا كسان المسلمون قلة وأذكر أن أحد الدعاة قال: والله لو لم ييق في الأرض مسلم إلا أتنا أعملت للإسلام وهذا واضح في قبول النبي - صلى الله عليه وسلم داو قيامت القيامية وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسهاء فاليأس حرام علينا وهو كفر في ديننا فيجب أن يعمل كل

الآن فقط ينبغي أن تتغير الآليات ولتحاول كل مجموعة

وليحاول نفهم أثنا حميعاً مستهدفون بل كل محسلم حتى مع إخواننا الشيعة بجب أن يكون له أن ننفتح بالقدر الذي يسمح موقع على بالإاتقاء على قضايا كثيرة الإنترنت ولتتصل بكل إنسان قي العالم وتحاول أن

ونحن بالقعل نلتقي معهم في قضايا كثيرة . وأيضا يجب أن ننفتح على الإباضية في عمان وفي جنوب المغرب العربى لثلثقى جميعا نتحنب كمسلمين على كلمة سواء وعلى قضية أرضية مشتركة بعد أن اتمد التصليم اليهون جميعاً مع التصباري الاسلامي جميعا بكل مللهم وطوائقهم المحرد من لغة أجنبية مسينا قطينا أن ننظر الأن الستيسي

للخطر المحبط بثا وأن نسبتغل الطاقات المتاحة لئا وأن معمل كل منسلم بملك منالا على أن يشارك إخوانه في انشاء قنوات فضائية لنشر الإسلام وأن نبحث عن أرضية مشتركة وأن ننشئ مبا نستطيع من الجمعيات لأن الإسلام الآن يجب أن ينطلق من كل بيت حتى نواجه التحديات واعتمادنا على العول أمب خياطي؛ لأن الدول واقعة الآن تحت ضغوط عولمية وعالمية وستظل فعالية الدول لسنوات قادمة مشلولة بسلسبب ذلك ونحن نأمل ألا تنقلب الدول الإسئلامية ضب الإسلام وألا تلاحق الإسلام قي الساجد كما تقعل بعض الدول العريبة والإسبلاسية فهثاك دول تلاحق المسلين لجسرد أتهم بصلون وتلامق للمحجبات لمجرد أنهن محجبات لننطلق كل بيت مسلم وليعلم أنه مستهدف وعليه رسألة كمأ كائت البيوت في مكة وفي المدينة وفي كل عواصم العالم إبان فترات القرون الأولى كان كل بيت وكل مسلم وكل تاجر صادق أمين وكل انسان يعتبر نفسه داعية هذه المرحلة يجب أن نعسود

من الفكر الشيعس المنصرف (٥) **في أمسر الخسلافة ومفهسوم الشسوري**

الخلافة يستعقها من هو كلؤ لها وذلك بكون إما اتفاى أهل الجل والعقد على من قيه إما اتفاى أهل الجل والعقد على من قيه وإما باقتراح الخليفة السابق من يقوم بشأن المسلمين بعده ممن تحقلت فيه التفاءة خفلافة معيدتا عمر بن الغطاب رضى الله عنه . وإما بحصرها من الخليسة المسابق في يتمال معيلين بتقاوضون فيما بينهم فهمن يتمال أمور المعلمين عما فعا معيدتا عمر في يتعليد الإشخاص .

كان قينا علمنا ذلك ، وإن كان

في غيرنا علمناه فأوصى بنا

فقال على : إنا والله إن سألنها

رسبول الله صلى الله عليب

وسلم فبمتعناها لايعطيناها

التاس بعسده وإنى والله لا

أسبالها رسبول الله صلى الله

واحكم بما تراه صوابا وحقا.

في مفهوم الشوري:

الشي وردت في القسيران

<وامــرهم شــورى بيتهم

ومما رزقناهم ينقلقلون

(الشورى : ٣٨) فبالرجوع إلى

معاجم اللغة العربية في مسألة

وأمره نجد أن الأمر مشتق من

الإمبارة وهوأن يقبوم الرجل

بالإمارة ودليل ذلك من القرآن

قراه تعالى: ﴿أَطْبِعُوا اللَّهُ

وأطيعوا الرسول وأولى

الأمس مثكم) (التساء: ٥٩).

فإذن أمر الإمارة في الإسلام

بنص القسران القطعي وليس

الطّني هو «شوري بين الناس»

ولا دخل لأي اعتبار أخس،

والشوري كما هو معروف تعني

وأما أمر الخلافة فإن الآبة

فتأمل أيها الناظر بإنصاف

عليه وسلم» .

واو كانت التولية بالنص وحدها معتبرة لما أغفلها وأهملها رسبول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينص عليها لهم مع أن في قسرايته من فسيسه الكفاءة التامة كعمه العباس وابن عمه سيدنا على بن أبي طالب كبرم الله وجبهيه ، ولو كانت التولية منصوصا عليها وثابتة لما احتاج العباس إلى منشاطعة على في الكلام مع رسول الله مبلى الله عليه وسلم فيمنن يكون الأمر بعده ونص المحاورة بينهما كما في صحيح البخاري عن عن عبدالله بن العباس «أن عليًا رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفى فيه فقال الناس با أبا المسن كيف أصبح رسول الله ؟ فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذه بيده المباس فقال : والله إذى لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفي من وجنعه هذا إتى لأعرف وجنوه عبدالمطاب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله مبلى الله عليه وسلم نسباله في هذا الأمر إن

التشاور فتأمير الأمير لا يكون إلا بالمساورة والمسورة بؤخذ قيها بالأغلبية وإلا ما هو معتير التشاور إن كان سوف يؤخذ يرأي الأقلية ؟ وانظر الى حديث الرسبول مبلى الله علينه وسلم «إن الشميطان ذئب الإنسمان كخثب الغنم بأخد الشاة القناصبينة والناحينة فبإياكم والشسعاب وعليكم بالجساعة والعيامة المسجد» وقيد رأينا الرسنول صلى الله عليه وسلم بخرج على رأى الكثرة في غزوة أحد وهنا بجب أن نفرق بينها ويبن الأكشرية المذمومة وهي التى تشالف النصوص القطعية

وإننا لثرى في كـتـاباتكم إنكاراً للشورى معتمدين على تمــوص في غـيـر مـواطن الأستدلال بها كاوله تعالى:

﴿وَإِن تَطْعَ أَكْثُرُ مِنْ فَي الأرض يضلوك عن سبيل الله (الأنصام ١١٦) وقدوله تعالى: ﴿وهِما أَكِيثُرُ النَّاسِ ولوحسرصت بمؤمنين (يوسف: ۱۰۳) فنفيتم بفهمكم المساطيء لهسده الأبات حق الشسوري عن السلمين فهده الآيات تمنف حال أهل الأرض على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان أغلبهم من الكفرة وعدد السلمين وحتى قيض ربسول ألله صلى الله عليه وسلم كان هو القليل فليس هناك من وجه للشب والقارنة بين أكثر الناس ويين المسلمين فالكثرة المذمومة كثرة غير العالمين وغير الشاكرين وغير المؤمنين وأمسا كشرة المسلمين

أمام قلة شنوا عن جماعة السلمين وانتحلوا لأنفسهم نحلة خرجوا بها عن السواد الأعظم فهذه الكثرة محمودة والقلة مذمومة.

ومنطقيا لامعنى للشوري إن لم يؤخذ برأى الأكثرية وقد أشار إلى ذلك كثير من العلماء المساحسرين منهم الأسستاذ عبدالقادر صودة ، والشيخ الغزالى والإمام محمد عبده من السسابقين بل وحسبيث الرسينول الله صلى الله عليبه وسلم قبلهم جميعا إذ قال : «لا يجمع الله أمتى على ضبلالة، على أن أهل السنة لم يدعبوا الاجتماع على بيعة أبى بكر يوم وشاة النبى صلى الله عليه وسلم وإنما الواقع فيها بيعة بعض المهاجرين والأنصار الحاضرين في السقيفة ماعدا سعد بن عبادة وإنما البيعة المجمع عليها هي التي حصات في المسجد يوم الشلاثاء ثاني يوم وفاته صلى الله عليه وسلم وحضرها المهاجرون والأنصار ولم يتخلف عنها إلا نذر يسير ، ثم جاوا بعد ذلك وبايعوا باختيارهم وأبدوا عذرا في تأخرهم عن ألبيعة ،

ولقد أحوجكم الله إلى مثل هذا في اختيار مرشد الثورة القعيه الغوار قابل والقعية الغطرة ولايا الفقيه ، وإختيار رئيس البادد وأعضاء مجلس الشعب ، فهل استخطاتم هذه المناصب بغص من المهددي ؟ أم مي أراؤكم وتشاوركم؟ إن كانت بنص من المؤرك الأسكام في فاخرجود لما ، فإن شكاتم في الشوري استخلته ولايا اللقيه

وجميع مايترتب عليها.

أما ذكر في كتبهم عن عمر ابن الخطاب رضي ألله عنه ووصيفه لجادث السقيفة في اختبياره أبا بكر خليفة للمسلمين أنه فلتـة «قد شـهد، عمر بن الخطاب نفسه بأن تلك السبعة كنائت فلتنة وقي الله المتلمين شيرها وقيال: فيمن عاد إلى مثلها فاقتلوه أو قال: فمن دعا إلى مثلها لا بيعة له ولا لمن بايعه " فهذا كبادم باطل وافتراء على عمر،

وتساهالاً معكم نقول :

إنكم لم تفهموا مايقصده عمس من هذه الكلمة فهذه الدعوة لم توجه لأبى بكر وعمر لمضبور هذا الاجتماع أو إلى أحد من المهاجرين وإنما اجتمع الأنصار وحدهم وكادوا أن ببتوا في أمر يجلب الفتنة على السلمين بأن يكون لهم من الأتصبار أمير ومن المهاجرين أمير ء واحتدم الأمر وأطفأ الله على يدى أبى بكر هذه الفيتنة وهل كان المجتمع الإسلامي في حاجة قبل أن يدفن الرسول صلى الله عليه وسلم إلى استنة مثل هذه ؟

كتاب «واسمألوا أهل الذكر» من قصة أبى سفيان الذي حاول أن يجمع أو يفتن سيدنا عليًا رضي الله عنه ويؤلبب على الانقلاب على البيعة على أبي بكر وعمر ، وأن يملأ له الأرض خيلا إلا أن قطئة سيدنا على أبت ذلك ، لأن فيها فتنة على السلمين ولأنه يعلم أن البيعة انعقدت ، وأن أكثرية الناس عليها فلا تقض لها ولا مبرر لتقضيها بالقوة ، وأو كاثت مخالفة لنص قرأن أو حديث تبوى لما وسم سيدنا عليًا إلا أن يقبل نصيحة أبى سفيان بل

بل واستشهد بما ذكر في

يقلم: د. عمر عبدالله كامل

أصحول الحديسن تكنف يرضى بهذا ؟ ولأذا لم يجهر على رء وس الأشبهاد ؟ ولاذا

لو كانت حقا

لسيدنا على

فلماذا توإني

أو قبيل وهو

الذي لا يقبل

الدنيــة في

دينه ؟ وإن

كسائت

أمسلامن

لم يسم إلى تغييره والرسول صلى الله عليه وسلم يقبول : «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فأن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» ؟ ولكن انظروا إلى ما نقوله

تحن أهل السنة :

إن سيبنا عليًا له من الجاه والنسب والإحسبان والقيضل مايغنى عن كل مناصب الدنيا فلا يحتاج لمنصب الضلافة أو الإمارة ليبرز فضله وقد كان وهو في خيلافة أبي بكر وعمر لايمرج أحدهما عن رأبه فقد ثبت عن سيدنا عمر رضى الله عنه أنه قال:

«أعوذ بالله من فئة ليس قيها أبوالحسن» ،

وقال عمر رضى الله عنه: «لولا على لهلك عسمسر» فمعنى هذا أنه كان يشير على الأمير ولا يقطع الأمير نوته رأيا ولا ينكر له قضالاً ،

وهناك دقيقة تغيب عن أفهامكم: إن أله سجمانه وتعالى لم

يرد أن يقول للناس : جاء محمد بالملك لأهله فنزه أله عن الملك وعن الخلافة وجعل أجره القرآن والمحبة فقط وليس

الملك ، ثم أين عقولكم؟ أمثل على رضى الله عنه تغره الدنيا ؟ وهو الذي يقول لها:

المطحك أو

الخلافة حتى

لا بلتنيس في

أذهان الناس

وهم حديثو

عهد بالشرك:

مــا بعث

محمدا إلا

ليجلب لأمله

إن الليه

دغرى غيرىء أو تزيغ عيناه في أمسر الشبلافية وهو الراهد المعروف وهواباب صدينة العلم والذي يعلم أكثر من غيره مستوابة الخلافة ؟ ويحكم كيف تحكمون ؟ وأيضا هناك نقيقة أذبري من سبر حكم الله في تأخير خلافة الإمام على رضي : الله عنه

لقد انضره الله سيحانه وتعالى لمقارعة الفتنة يقارع فتنة الناكثين والمارقين والقاسطين بل وأم الأدواء فستنة المارقين أهل حرورا الذين مرقوا من الدين بمنطوق الحديث ، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، قأى أمر جلل أوكله الله سيحانه وتعالى إلى الإمبام مدولانا على رضى الله عنه ؟ أفتعترضون على حكمة الله؟ وقد قبال الرسول صلى الله عليه وسلم: «خلافة النبوة ثلاثون سنة» فلكل من الخلفاء دور أداه وإلا لما أمرنا

بإتباع سنتهم ، ثم تزعمون أننا لا نسلم على سيئنا على رضى الله عنه ولا

نقول: عليه السلام، فهذا الأمر عجيب منكم ، نحن نسلم على المؤمنين في قبورهم جميعاً وينقول:

السبلام عليكم دار قسوم

مؤمنين، قلا ضبير إن قلنا على عليه السالام ، أو عصر عليه السلام، بل ورد في الحديث: مما من أحد يمر بقبر أهيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فسلم عليه إلا عرقه ورد عليه»

فما بالكم كيف تحكمون ؟ فإننا نقول رضي الله عنه عن سيدنا على كرم الله وجهه وعليه السالم ولا ترى في أي من ذلك بأس ، إلا أنا لا تقرط حتى ننسب إليه شيئا من الإلهبة أو النبوق .

بل وقد اتهمونا بأننا لا نمدح رسسول الله بمثل مسأ بمدحه أهل الذكر ، بل تمدحه صلى الله عليه وسلم وتمدحه فهو حرى بكل مدح وتبجيل وتعظيم وتوقس إلا أنتا لا نقول أنه ابن الله وهذا حسبديث الرسيول صلى الله عليية وسلم ولا تطروني كسمسا أطرت النصاري المسيح ابن مريمه فبماذا أطرت النصارى المسيح ابن مريم ؟ إنهم قالوا:

إنه ابن الله أي نسبوا إليه شيئا من الإلهية ، فنحن نمدح للصطفى إلا أنتا لا تنسب إليه شيئا من الإلهية . واستمعوا مناقاله الإمام

البومىيرى في قصيدته: دع ما ادعت النصباري في

واحكم بما شئت منحأ فيه واحتكم وانسب إلى ذاته ماشمئت من

وانسب إلى قدره ماشئت من

ألا يكفى هذان البيتان في

تبيان حقيقة مدح أهل السئة لرسبول الله صلى الله عليب وسلم وآل بيته وهؤلاء شعراء السنة قد منائرا مجلدات في مدحهم نثرا وشعرا .

الفكرالشديدي النعصرف...

ف لا يدف منكم رأى بعض الضوارج أو من شابههم ممن أزاغ الله بصيرتهم فتحكمون على غالبية أمل السنة بأحكام أهل السنة هم منها براء.

الاستطالة على أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها :

يقد سول الله تعد الني والمقبوض الله بيثن والمقبوض المقبوض المقبوض المقبوض المقبوض المقبوض مما يقولون لهم معلوق ورزق كرمه (النور ميدوان مما يقولون لهم المناب الله المسيحات وتعالى في معد عدد الآية تقدولون لهم المنابات المايين، والمنابات المايين، والمنابات المايين، والمنابات المايين، والمنابات وتعالى ما تقولون وشكون في الم المنابن عاشة رضى الله عنها ما تقولون وشكون في المايين، والمنابات المايين، والمنابات المايين، والمنابات المايين، المنابات المنابات المايين، المنابات المنابات

ولتسقرأ فسوله تعالى عن حديث الإفك :

﴿إِن اللَّذِينَ جِـساءُوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل أمرىء منهم منا اكتسب من الإثم والذى تولى كبره منهم له عسداب عظيم * لولا إذ سمعتموه ظن المؤملون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك ميين * لولا جاءوا عليه بأريعة شهداء فإذا لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون * ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظسه * اذ تلق ال

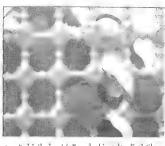
بالمستتكم وتق واون باقواهتم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيئا وه عند الله عظيم * وقولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون هذا بهتان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * يعظم إن كنتم مومنين الله إن تعوده المثلة أور إن كنتم مومنين (النود:

ونحن نقول لك فيمن نزلت هذه الآيات ؟ أليــــست في السيدة عائشة رضى الله عنها ألم يكد يمس الناس عسذاب عظيم بسبب ما خاضوه في السيدة عائشة رضى الله عنها ، وأن الخوض في سيرتها عند الله عظيم ، وفي الآية السابعة عشرة وعظنا الله سبحانه ألا تعمود لمثله أبدأ قسمسا بالكم تمودون بالتصريح والتلميح وترمونها بالنفاق وتتوعدونها بالعذاب العظيم ؟ نقول إنه من علو شأنها عند ربها سيحانه وتعالى أن أنزل فيها قرآنا يتلى ويتعبد بتلاوته ، وهل أصدق من كتاب الله حسنا ؟

لقد أفضمتم في أخطاء الصحابة ، ولم تقرأوا قول الله تعالى في محكم كتابه :

فوليس عليكم جناح فيما أغطأتم به ولكن ما تعمدت قلويكم وكان الله غقورا رهيما (الأمزاب: ٥).

ونحن لا تشكله فيصا بدر منهم كانناً ما كان إذ لم يكن بقصد الشر وإنما بدا لهم من بقصد الأمر شيء فاجتهدوا من غير الآية تم خدن لا نقول بحمسة مدن الإستاد ولا يعصمة أحد غير الكياة تم خدن لا نقول بحمسة أحد غير الكيابات ولا يعصمة أحد غير الله الأسبياء ولا يكن نؤمن بأن الله الأسبياء ولكن نؤمن بأن الله



سبحانه قد تاب عليهم خاصة المهاجرين والأنصار بنص القرآن ، وتأملوا قرل الله سبحانه :

﴿يا تساءِ النبي لسنن كأحد من النساء إن اتقيش فلا تخضعن بالقول فسيطمع الذي في قليسه مرض وقلن قولا معروفا (الأحسراب: ٣٢) أو لا تكفي هذه الآية ؟ لقد مسيسر الله سبحانه وتعالى بينهن وبين النساء أبعد ذلك تجعلونهن عرضة لأقوالكم وتشوضون في سيرتهن بما يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أما قرأتم قوله تعالى : ﴿طُسرِب الله مشلا للذين كفروا امسرأة نوح وامسرأة لوط كانتا تحتّ عبدين من عيادنا صائحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع ألداخلين﴾ (التحريم: ١٠) إنّ الله علم من امرأة نوح أو أمرأة لوط لقضحها على رءوس العباد ، قما أمر محمد صلى الله عليه وسلم بهين ؟ أما قرأتم قول الله سيحانه وتعالى ﴿وها كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تتكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان

عند الله عظيما ﴿ (الأحزاب

: ٥٣) فسأى أذية أعظم من الاستنطالة بما لا يليق بأم المؤمنين السيدة عائشية رضيي الله عنها أفترى رسول الله صلى الله عليسه وسلم يرضي عن ذلك أم يؤذيه ؟ أما قرأتم صندر الآية ﴿ إِنَّا أَيِهِمَا الدُّينَ آمنوا لا تدخلوا بيسوت النبى إلا أن يؤذن لكم (الأحيزاب: ٥٣) فيهل مبعثاه فقط النذول الجسدي أم حتى التدخل باللفظ في بيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ ويحكم أتشيرون إلى أن الرسول أشار إلى بيت عنائشية رضي الله عنها وقال:

ها هنا قسرن الشيطان؟ كما أخرج البخارى فى كتاب الشروط باب ما جاء فى بيوت أزواج النبى، قال: قام النبى صلى الك عليه وسلم خطيبا،

وههنا الفتنة ، من صيث يطلع قدرن الشسيطانه ؟ ثم ليطلع قدرن الشسطانة ؟ ثم قصده بأنه يقصد الإبيت عائشة ؟ ما كان يقصد الإبيت عائشة ؟ الشيطان ورسول الله صلى الله عليه مكان واحد ؟ فالله عسيبكم ، مكان واحد ؟ فالله عسيبكم ، مكان واحد ؟ فالله عسيبكم ، عائسة عسيبكم ، عائسة على مكان واحد الشيطان وسيبكم ، مكان واحد الله عليه مسيبكم ، عائلة عسيبكم ، عائلة عليه عسيبكم ، عائلة عليه عسيبكم ، عائلة ع

فإن كبان الشيطان بهرب ممن بذكر الله ويستعيذ بالله ، أقلا يهرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أم هو الحقد والمسد الذي أعمى قلوبكم! الم تقرأوا قوله تعالى:

﴿إِن الدِّينَ يؤدُّونَ الله ورسسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عدايا مهيئاة (الأحراب: ٥٧) وأى أذى أبسلسم مسن الاستطالة على زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم قرامنا أن تتهموه بسوء الاختيار وإما أن تقدوا في أعراضهن من غير ما سبب وأهوتهما عند الله عظيم . أما قرأتم قوله تعالى:

﴿واعتصموا يحيل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلويكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شقا حقرة من أنار فأنقذكم منها كذلك ببين الله لكم آياته لعلكم تهندون﴾ (آل عمران: ١٠٣)

فإذا امتن الله على عباده بأن ألف ببن قلويهم أفستسرى يؤلف بين المؤمنين ولا يؤلف بين آل بيت رسيول الله وصحابته وبمسد ذلك تدعسون أن بينهم بغضماء وشحناء؟ أين تذهبون بهدده الآية ؟ وقد قالت : ﴿فَأَصَبِحْتُم يَنْعُمُنَّهُ إِخُوانًا﴾ وألم تقرأ واقول الله تعالى: ﴿واعلموا أن قبكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزيته فى قلوبكم وكسره اليكم الكقر والقسوق والعصيان أوللك هم الراشـــدون﴾ (المجرات: ٧).

فمن كان يضاطب الله سبحانه وتعالى في هذه الآية

بقوله: ﴿حبب البكم الأبمان وزينه في قلويكم وكسره إليكم الكفر والقسوق والعصيان أولئك هم الراشدون﴾ ألبسوا المهاجرين والأنصار أم هم فقط أل البيت ؟ ثم لم ينف الله سببحبانه وتعمالي صعفة الإيمان عن المؤمنين المتقاتلين فاقرأوا قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِقْتَانَ مِنْ المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تقىء إلى أمر الله قإن فاءت فأصلحوا بيتهما بالعدل وأقسطوا إن الله بحب المقسطين

(الحجرات: ٩) . فلم ينف سبحانه وتعالى

صفة الإيمان عن الطائفتين واقرأ كذلك قوله تعالى : ﴿إِلَّهُمَّا المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لْعَلْكُم تُرِحْمُونُ﴾ (المحرات : ١٠) فسقد يقع بين المؤمنين مايقع من خالف ولكن هذا لايضرج أحدا منهم من ملة الإيمان ومن حياض الإسلام،

فإن لم يستملم الرسول أن يقنع أحدأ ببينه وينظهم إلى حالة الإيمان بتعاليمه فهو أعسجسز عن الإقناع لمن يأتى بعندهم ممن لم يروه وحناشناه فقد ربى أجيالاً وأجيالا وربى الأجيال التي ربت الأجيال التي تليها فولا يجرمنكم شنان قوم على ألا تعدلوا

أاعسدلوا هو أقسرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعلمون€ (المائدة : ٨) فما بعث محمد رسبول الله صلى الله عليب وسلم لهداية أل البيت فقطء، وإنما أرسل للعاملين بشيرا وتذيرا وقمد أفلح وهو أكمشر الأنبياء تبعا .

البقية في العدد القادم



الحمد لله حمداً طبياً مياركاً فيه حمد الشاكرين الحامدين الذي

جعلنا من عباده الموحدين له الثناء الجميل جل وعلا في علاه سبحانه الحي القيوم الأول الآخر لا إله إلا هو.، والمسلاة والسلام على الرؤوف الرحيم نبى الرحمة سيدنا ومولانا محمد اللهم صل على عبدك وتبيك النبي الأمى وعلى والديه الكرام وآله وصبحبه وسلم حق قيدره ومقياره العظيم في كل لحية

ست سنوات منضت على رحيل الشبيخ الهليل والمربى : الكريم فضيلة الولى الشيخ التقى الورع عاشق المنطفى صلى الله عليه وسلم الشَّيخ عبدالطِللُ على رضوانُ الله عليهُ، عملُ في بداية حياتُه المباركة في مجال التعليم بأسوان وتدرج في المناصب التعليمية حتى وصل إلى درجة المفتش وبعد أن أحيل إلى التقاعد رحل إلى المدينة المنورة ليكون بجوار حبيبه ومعشوقه سيدنا ومولاناً رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يسكن في غرفة متواضعة بجوار الحرم الشريف وكانت هذه الغرفة على تواضعها يستقبل فيها الشيخ أحبابه وتلاميذه الذبن بتوافدون على للبيئة المنورة لزيارة ساكنها عليه أفضل الصلاة وأتم السلام وكانت جلساته تتسم بالتربية والعلم فكان أحبابه وتلاميذه يجتمعون عنده لتلقى الدروس الفيدة والعلم الناقع من هذا الولى الكريم وكان سنشيأ سنشاء لا هدود له يكرم ضيوفه وتلاميذه وأحبابه ويقدم لهم كل ما يجود به من خير خاصة في شهر رمضان كان يستنمنيف احبابه على موائد الاقطار ويشرف عليها بنفسه ويقدم لهم أطيب الطعام وكذلك في منوسم الصج والعمرات طوال العام، طل على هذا الحال قرآبة العشرين عاماً هي مدة اقامته في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت أمنية حياته أن يكون مثواه في البقيع بجوار معشوقه وحبيبه صلى الله عليه وسلم ولكن الظروف صحية ألت به اضطر العودة لمسر لكي يقوم أولاده , برعايته المنحية قعاد مرغمأء وكان وقع مغادرة المدينة وساكنها صلى الله عليه وسلم أليماً ألماً شديداً عليه.

ويعد عودته لصدر عاش في الإسكندرية وسط تلاميذه وأحبابه يعلمهم ويربيهم وكان له مجلس علم يستضيف فيه تلاميذه كل أسبوع للدرس والوعظ. وكان طيلة حياته سواء في المدينة أو مصر صواماً قواماً ذاكراً لا ينقطع عن الذكر وقيام

ويعد حياة حافلة بالعطاء والكرم والعلم صعدت نقسنه المطمئنة إلى بارتها. وفي موكب مهيب جداً شيعه تلاميده وأحبابه ومريدوه إلى مثواه الأخير في برج العرب، حيث اقيم ,, له ضريح بليق بمكانته وأصبح مزاراً الحبابه وتلاميذه رحم الله شبخنا الجلبل ولى الله وجزاه خير الجزاء عن كل من علمه وأدبه وجعله في معية حبيبه ومعشوقه صلى الله عليه وسلم.

صفحة رائعة من تاريخ مصر معركة رشيد

كاتت فاطمة الشريفة تقف بأعلى منزل أخيها ذات أصيل، فشاهدت سفينة حربية ترسو بالشاطىء مثقلة بجنود كثيرين من الفرنجة، فعادت ذاكرتها يها إلى ما قبل عشر سنوات حينما داهمت الحملة الفرنسية مصر، وأخذت تتساءل حائرة ! أيكون القرنسيون قد عاودوا الكرة ثانية فقدموا إلى الثغر الوادع ليشردوا أمنه ويخربوا منازله، ويطردوا أصحابه، ثم رأت رجلا أجنبيا تبدو عليه سيما الرياسة عرفت فيما بعد أنه القنصل الانجليزي بذهب إلى السفينة فيصافح رجالهاء ويتسلم رقاعا مختلفة لا تدرى من أمرها شيئا،

> .. ومضنت ثثلاثة أبيام، وهي تتحدث مع استرتها عماً شاهدت، وينتقل المديث إلى الجيران فيتداولونه لأن كثيرا منهم قد شاهدوا ما شاهدت فاطمة دون أن يتفهموا سره القسامض، ولكن الأمسور بدأت تنكشف حين أتت بعد ثلاثة أيام ست وعشرون سفينة حربية تحمل سبتة ألاف جندي من جنود الإنجليز، وقد انطلقوا إلى نواحى الثغر الآمن وهم ينقلون إلى الشاطئ ما تعمل السفن منَّ الذخيرة الكاسحة، وكأنهم بذلك يهددون الشحب الإسكندري إذ يرى رأى العيان ما لا طاقة له بمقاومته ، ولكن جمهور الناس جعلوا يتساءلون في دهشية عن هذا الاعبتيداء الصبارخ ، ومنا دواعيه ؟ ويلجئون إلى محافظ المدينة فلا

يجدون غير السكوت المريب!

لقد كان محافظ الإسكندرية

مدفع واحد يقف في وجه ظلت فناطمية تصبعيد إلى أعلى للنزل القصريب من

المحتلن ا

في الصملة الأولى منذ عناسر

سنوات، بطل الاسكندرية

للفوار السيد محمد كريم، فمن

لها اليوم ، ومحافظها التركي

أمن أغا ساقط الهمة لم يبد

من أنو] ع الاحتجاج ما يعير به

عن شـــعــور المواطنين، بل

تحداهم في خسبة حين صرخ

في وجوه من قدموا يسالونه

عن هذا الغزو الوحشى، وقال :

هم الإنجليز ولا طاقة لنا بهم

فاعتصموا في منازلكم! وهو

خطاب أوقسد الفسضب في

النفوس، وذهبت العيون الحائرة

تبحث عن قائد يقود المواطنين

في معركة حياة أو موت! ولكن

المفساجساة لم تتح لأحسد أن

يتصور، وليس بالثغر أية قوة

عسكرية تصميه، بل ليس به

لا تدرى الاجسابة عنه، أتكون الاسكندرية برجالها المخلصين لقمية سيائغية الازدراد، هبئة المضنى أم تولجيه عيدوها الزاحف بالنزلزال الراجف، والرعد المخيف، ولكن الإجابة تأتى عمليا لا لسانيا، إذ يعلن أمن أغا محافظ المدينة أنه قد سلمها بعد مفاوضات صورية، ثم قدم نفسته مع بضنعة من عساكره أسراء حرب في معركة لم ينطلق بها مدفع واحد ثأرا للشبرف المبريح، وقيد أذبذ المستحون بملشون الطرقيات مهددين متوعدين، فجئم على ألثقر وجوم مسيب هبس الألسنة وأطلق الزاسرات، ولم تطق فاطمة أن تمكث بمنزل أشيها سعيد ، فقررت الرحيل عن الاسكندرية، ولكن إلى أين تتجه ؟ إلى رشيد حيث والدها نقيب الأشراف وسيد القوم حسن كريت ! أم إلى القاهرة حيث أمها تقضى أجازة طويلة في بيت أسسرتهسا الأولى مع الشال، والأقارب الأننين، إنها تود من أعماقها أن ترحل إلى القاهرة لا إلى رشيد، لأنها تعلم أن أهلها في بولاق قسد جعلوا الحى جميعه ملتقى للأبطال الذين قباومنوا الحنملة الفرنسية من قبل، وقد صارت بولاق حينئذ قلعة حصينة تضم مخازن النخيرة، ومصانع السلاح، ولأبطالها خبرة بأدوات التنميس فمنهم ابن خمالها المجماهد البطل الذي تخبصص في إعبداد الكرات النارية، إذ تقذف على الأعداء في جموعهم الزاحفة فتأتهب المرائق، وتأكل النار الجسوم والثبيباب منعناء ومنهم من تخصص في إعداد قنذائف المدافع، ويارود البنادق دات

الشحاطئ وتهسيط حسائرة

مضطربة، وعلى شفتيها سؤال

الطلق النعيد، وفيهم جماعة من القذاصية دأبوا على اصطياد البروس في غين الطلام، إذ عرفوا مرابض الفرنسيين قرصدوهم رصدا ذكياء ووالوا سهامهم المارقة فكان بالؤهم اللعلى مما يغض الظلام إلى الأعداء، حيث يواجهون به عصابات تلوح وتختفي دون أن يقدروا على مواجهتها، إنها لو ذهبت إلى بولاق ونسيسها ابن خالها رشاد العفيفي، وهو قائد كتيبة الكرات النارية، يجيد الوثوب كما بجيد الاختفاء فستجرضه على الانتقال إلى الاسكندرية مع رفياقي المجاهدين، ولديهم ذخائرهم وأسلجتهم وفي منازل المدينة متسم للقادمين، إذ هم أبناء محنة مشتركة مهما تباعدت البلاد !! أن فأطمة تعلم مكانتها في قلب رشاد، وقد تحدث مع خالته عن رغبته المارة في الاقتران بقاطمة، ولم تتخذ الأم قرارا حاسما بشأته، ولكنها لا تضفى إعجابها ببسالته، وسيبذل كل جهد بطولي ليكون محالا لتكديرها، وهو لابد مستجيب إلى رجائها في مبارحة القاهرة مع رفاقه إلى الاسكندرية ليسمسيح بطلها المرموق !! هكذا كانت تفكر فاطمة حين دخل عليها أخوها رشياد سياهم الوجيه مبليل التفكير، فحدثته بما جال في خاطرهاء وإكنه عارض الرهيل إلى القاهرة بشدة لا تقبل الدفع، لأنه من ناحسية أولى لا يأمن عليها في طريق طويل لا سحيل إلى الأمان به في مثل هذه الأزمات، لأن شداد الآفاق من قطاع السبيل ينتهزون أوقسات الاشبطراب ليسواصلوا عملهم الشسرير دون وازع من ضحب ، أو اهتمام بمستقبل شعب، كما أنه من ناحية ثانية لا يرغب أن تذهب إلى منزل

خالها بعد أن أعلن رشاد ولده تطقه بها، ورغبته في اتخاذها رفيقة عمره، إذ معنى ذلك أنها ستظهر في مظهر الراغسة المندفعة، فتهون مكانتها لدى من تتلم سبون النقد الجارح تلمسا، فإذا لم يجدوا له سبيا حقيقنا اختلقوه، وقد استمعت الى الملاحظة الثانية فاقتنعت يها، وقررت أن تسير إلى رشيد عند أبسها، ولكن بشرط ولحد، هو أن يبعث أخبوها برسالة إلى رشاد ينبئه بهجوم الانجليس على الاسكندرية، ويعلمه أن الثقر في كاجة إلى شبياب بولاق، لأن المعركة معركة مصر جميعها لا معركة الاسكندرية وحدها، وهذا ما وافق عليه سعيد في ارتباح، ولم ينتظر قليلا، بل بأدر بكتابة الغطاب المقترح، مسهيا فيما سيتمرض له الثقر من أهوال

منزل رحب قسيح ، تهيئات فناطمة إلى السفر ارشيد، وهي تعلم أن حديثها عن الغراة القادمين سيهيج هائجة والدها السيند حسن كريت إذ هو الزعيم في قومه روحيا ووطنيا، وستثقل إليه ما انتهك المحتلون من محارم، وما قاميوا به من ألوان الفيدر والمحوان وكبانت تلك الأنباء المشئومة قد ترامت إلى رشيد على نصو غنامض، ثم أخنذت الحقائق تتجلى شبئا فشبئا وزاد الخطر هولا في المدينة المسالمة حين أكدت الأنباء أن الصملة التي ضيمنت مسبالة الاسكندرية في طريقها إلى رشبيد، فالابد إذن من عامل جسمساعي يدرأ به الخطر الزاحف، ولابد من اجتماع عاجل يحضره محافظ رشيد

لاحت بوادرها للعيان، ومؤكدا

أن من دواعي فخره أن يكون

ابن خاله في طليعة المناضلين

وسينزل عليه مم رفاقه في

وأعيانها وذوو السرأى مسن رجالها، وليكن في هذه الساعة دون إبطاء، إذ لايتح التهاون غسيسر تزاحم الكوارث، لذلك تهض السييد حسسن كسريت إلى سىبراي الم...افظة،

لينقل إلى على

بك السالانكي

ما ستتعرض

بقلم دكتور: معمد رجب البيوبي عضو مجمع البحوث الإسلامية



رسبول الدعبوة في المرور على يقول في حماسة : إننا أن نفكر لحظة واحدة في الاستسلام، فإما الموت أو الحداة ،

فقال أحد الحاضرين : لابد من إبلاغ القيادة في القاهرة ليسرسلوا لنا عددا من الجنود، ولئلا تقع علينا السئولية إذا تهورنا بون استعداد، فصاح الحافظ مستنكرا: محمد على غائب في الصحيد، والماليك الذين يتباهون بحمل السلاح في السلم، أن يعشمدُ عليهم، لأن الإنجليز خلفاء رئيسهم محمد. الألفى، وقد جاءوا في ظائل صداقته، كما علمت أن الرقاع التي حملها القنصل قبل مجيئ الصملة كانت خاصمة بهم، إذ تدعوهم إلى تأييد الحملة تخلصا من حكم محمد على بناء على موافقة الألفى، وهم واهمون، لأن الإنجليز إذا أفلحوا في احتلال البلاد قلن بسلموا لهم الأمر كما

ننتظر الاسسابيع حتى يتهيأ المتطوعون فسسسى

العاصمة الى النحدة وبيننا وبينهم عشرات الأميال ا فقال السيد حسن كربت : أوافق على كل ما يقوله على بك، وأزيد فأقرر أن الزاحفين

يظنون،

فحالألفي

والبرديسي

وأتباعهما

مخالب قط

له فلاء

الغيائرين!

فكيف نستعين

بهم، بل كيف

إلى المدينة جمم كثير، وليس لدينا في الحامية العسكرية غير سبعمائة جندى فقط، فكيف تتعادل الكفتان!

سكت المحافظ ، ينتظر مبا يرد به أهد الأعنضاء على السيد حسن كريت، فوجد المسمت الخبائر، فيمساح في حماسة مشتعلة : إن كل فرد من أفسراد المينة جندي من جنود الصامية، وسيؤدى كل متواطن دوره حبتي النسباء والشيوخ والأطفال، وقد بدأت

بأسرتي فحمل واداي السلاح!

وإن بلدة تجمع على الحق

جديرة بالانتصار . وهم المصافظ بالوقصوف إيذانا بأنتهاء المملس، ولكنه لح من بريد أن يتحدث، فانتظر ليندُن له في الحديث، وقد قال قبل أن يستمع إليه، لا تكن مخذلا فأتا أعرف عنك المبالغة في التؤدة، وهذا وقت العمل لا

وقت الاتئاد . فقال للتحدث : لابد أن أقول ما أعتقد، فأنا أرى أنْ مصافظ الاسكندرية حبن أعلن

تسليم المدينة، قد رأى بعينه قسوة الأسطول الانجليسزي الزاحف، وعرف أن المقاومة لا تجدى، فلماذا لا نتشاور فيما صتم ؟ صرخ المحافظ مستنكرا،

ومساح بالرجل، عسرفت مسا

تهدف إليه قبيل أن تتكلم، وعليك أن تعلم أن حسيسرتي بمحنافظ الاسكثيرية كبافينة للحكم عليه، فقد عاشرته أمدا طويلا، وعرقت أنه يجمع المال من كل طريق ليجد المستقبل للريح بعد اعشزاله المنصب وسفره إلى استبانبول، فماذا ننتظر من مثله غير الخذلان! على أني اعتقد أن الإنحاسر قدموا له رشوة مالية كانت كل أمله، وإلا فكيف تستحسلم المدينة الكبيرة دون أن ينطلق مدفع واحمد يدل على أن في

وهنا استأذن السيد حسن كريت ليقول : ليس كل المماليك على مذهب الألقى والبرديسي، فأثنا أعرف عند بعضبهم عداوة شبيدة لهذين، وإذا طلبنا مثهم

القوم بعض الصاةا

العون قسيليون ،

فهز المافظ رأسه قائلا: وإلى أن نعرف من مسعنا من المساليك، ومن مع الألقي والبرديسي، فستحتل رشيد!! لا تتعلقوا بهؤلاء، واتكلوا على الله ! عليكم أن تعبدًى شعب رشبيد، وعلى أن أرسم خطة النضال، وسامنع مراكب التعدية من الشاطيُّ الغربي إلى الشاطئ الشرقي كبيلا مفكر أحب في القبرار فبإذا حانت ساعة الجد، كان الجميم في مبيدان الجهاد ا ووافق الحاضرون على ما انتهى إليه الرأى، وانصرف كل إلى هيث يعبىء ويشجع، كما أشار المحافظ القدير .. لم يكن على بك بالرجل المتسرع العجول کے میا بدا من صدیث ہے

موركه رشيا

الاجتسماع، ولكنه هدف إلى اذكاء الروح، وتهيئة النفوس وعليه الآن أن يفكر في منهل عما سيقوم به عند اللواجهة، انه يعرف ما يحمل المعتدون من أسلمة حيشة لا قبل للمدينة بمقاومتها ، وإذا ضمن الحماسة والغيرة لدى المواطنين فهل سيلقون أنفسهم في اللهب المشتعل ليحترقوا دون جدوى، إن البسالة المخلصة والحمية المتقدة مما تعجز وجدها عن مقاومة القذائف المنطلقة، والمدافع الصاصدة، فالابد إذن من الاحتيال فقد يكون في إحكام الخديعة ما يغرى الأسد بالوقسوع في الفخ وقسد أمن عقباه! لماذا لا يعتمم الرشيديون جميعا في متازلهم فلا بجد الأعداء مقاومة ما فيتأكدون أن رشيد قد تأبعت الاسكندرية في الاستسالام، وإذ ذاك يلقون أسلمتهم ، ويمضون في الشوارع الفارغة مطم ئنين هايئين، ثم أطلق الصفارة فجأة، فيتحفز جنوبنا إلى لقساء هؤلاء بمدافسعسهم المأطرة، وتبالهم الهادقة، ومن ورائهم شعب رشيد يجهز على الجريح، ويحرق القتيل، وأن تستمسر المعركة طويلا لأن المحستلين عسزل لا يملكون السلاح، وقد تركوه في سفنهم أمنين، ١ هذه هي المسيلة الواحدة التي تبلغني ما أريد من الانتصبار، ومسأعمل على تنفيذها في سرية وإحكام: إنى سنأظهس الاستسبلام وأباس بالترحيب، لأعطى الانطباع الزائف، فإذا نجحت الخديعة

وكأن المافظ كان يرسم للقدر خطته المقبلة لينفذها في إحكام، إذ مسا كساد يعلن استسسالم المدينة في هدوء

فقد اندحر العدوان ا



مباغر حتى صفق المحتلون، وخلعوا شابهم المربية، ومضوا ذرافات يكتشفون ملامح المدينة، ويتخبرون أجمل ما تقع عليه العبن من قصبور، لتصبح مأوى أمنأ للاستراحة والاسترواح، وقد ابتهجوا كل الابتهاج حين رأوا الطرق خالية لا أثر فيها للمقاومة، ثم انطلق الصحفيس فجأة، فتدفق الرصاص من كل مكان، وهجمت الجموع على من يتنزهون في الشوارع، ويأيديهم السيوف والمدى والسهام، ومن استطاع أن يحمل المعقم حمله في صنائية وإحكام، واستبلأت الشوارع بالجثث الصريعة، ومن المفارقات أن القنصل الانجليزي برشيد، كان قد أعد وليمة حافلة للجيش ليهنأ القوم بلذاتهما الشهدة، فصارت فذه المأدبة الصافلة وليسمة للمجاهدين وتصدرها على بك المصافظ ، وقام على ترتيبها السيد حسن

کان النصر حاسما مؤزرا، ارتجت له مصر جمیعها، وانطلقت الازغارید فی المدن والقاری، وضرجت القاهرة جمیعها لتری رسوس القتلی فی موکب مطحل، فسقطت هیج

الانجليز، واحتقرهم من كان يظن بهم القوة والاستملاء، وهاء محمد على من الصعيد ليشترك في موكب القتلى، وليبارك صنيع المناطلين ا

كان رشاد العقيقي بتسمع أنباء الانتصبار، ولكنه يفكر في المدى الأبعيد، فينشمسور أن الإنجليسز لن يسكتسوا عن الهزيمة الساحقة، وسيعودون فورا إلى رشيد بكل ما أديهم من الأسلمية ومن بقي في الاسكندرية من جنود فالمعركة في رأيه لم تنته بعد، وقد جاءه منذ زمن خطاب این عصب تنه يدعوه إلى الشفر مع زملائه الأبطال، ورشيد اليوم هي سوضع الاعتداء المنتظر ويها فاطمة مناط أمله، ومنتهى هواه ، وقد جائه دعوة السيد عمر مكرم إذ أرسل مناديه في الأحياء مستنهضا الرجال للمعركة القاصلة برشيد وأن السير إليها لسهل هين، ولكن انتقال القذائف والكرات والمداقع مما يتطلب الجسهسد الجماعي، وإن يقوم به قرد واحد، لذلك استصوب أن يخبر السيد عمر مكرم برسالة ابن

عمته، ويما يدخره من سلاح ليهيئ من يقوم عليه بالحراسة والرعاية حتى يصل إلى رشيد، وقد سير السيد عمر مكرم باقتراح رشاد، وكتب له كتابا خاصاً إلى منحيقه السيد حبسن كريت دون أن يعلم أنه زوج عمته، وكان من المنتظر أن تتدفق الجموع رأسا إلى رشيد، ولكن الأنباء قد تواترت بأن قسوة عظمي للأسطول الانماسيزي تصامير قربة «الحماد» الواقعة جنوبي رشيد بين النيل ويحيرة أدكو، ليتمكن المحتلون بهيذا الحصيار أن يطوقوا رشيدا ويمنعوا وصول المدد إليها من القاهرة والأقاليم، فصمم رشاد ورفاقه على التبوجية إلى الحبمياد، فقطعوا سد النيل ليفاجئوا المحتلين بالقسفيان ، وقيامت القناصة على الشاطئ المقابل للحماد بإزعاج المعتدين، وحين اتجهوا لهم بالسفن السلحة اندهم البولاقيون إلى عبور الماء ليخرقوا السفن من الأسفل، على حين قام فسريق أخسر بمواصلة الهجيوم بالسبهام ومصصادرة صا يأتى من الاسكندرية للغزاة من عتاد! وهكذا وقع المحتلون في سأزق لا يمسدون عليه، واضطروا إلى التقهقر إلى الاسكندرية، فرال المطرعن رشيد ا بعد معركة فاصلة قضت على تلثى المعتدين قضياء مبيدا ومنهم من حاولوا الفسران، فتعمقيهم القناصية، وسقطوا في اليم غرقي، حتى تفير لون الماء لكثرة ما انفجر من الدماء .

وفى أصيل يوم باسم توجه رشاد العقيقي إلى منزل السيد حسسن كريت طالبا بذ فتاته التى شفقت فؤاده من قبل ، فقال السيد حسن في ابتسام ا وهل أضن بها على يطل القاهرة والحماد ورشيد !

في ذكري السيدات الفضليات من آل الست

ولاتبخسيواالنياس أشياءهم





 الحمد لله الذي أحق الحق وأمحق الباطل سيحانه سيحانه إن الحمد له وحده جل شأنه نحمده ونستعينه ، ويستغفره ونتوب إليه، وتعوذ بالله من شرور أتفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل قبلا هادي له ، والمسلاة والسبلام على سيحنا سممد الذي بعث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الذين كانوا أعلام الهدى، يهتدى بهديهم ويقتدى بهم كما قال - عليه الصلاة والسلام

وأصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتمه.

يقول تعالى وقوله الحق : في سورة الشعراء ورنوا بالقسطاس المستقيم * ولا تبخسوا النّاس أشياهم ولا تعثوا في الأرض مفسيين * وأتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين، مستقت يا رب فيما انزلت واتوجه إليك يا أشي على درب المعين لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين نصقف بذكراهم العطرة في هذه الأيام المباركات التي تعلوا فيها صبحات التكبير والتهليل من فوق مآذن وقيبات لسناحت تصوي رفاتهم الطاهرة البناركة ومنها مقامنات الطاهرات الفضليات والمشكاوات المنيرات والتي شرقت بهن أرض مصدر الغالية التي فتحت تراعيها حبا لهذه الأغصان المورقة من الدوحة النبوية المباركة فكانت لهن حصين الأمان وكن لها ولأهلها بركة وفتحا ومنحاً ريانية عبر الأزمان.

ونمن بقلوب عامرة إن شاء الله بالإيمان نحب أل البيت الكرام ونشكر الله كثيراً على أن من علينا بهذه النعمة العظمي فنعمنا بيركة وجودهم وقرحنا يقدومهم ونهلنا من علومهم وتأدبنا بأدبهم وإن كثت في ذلك من المصاولين، هذا نور وفضل لا ينكره أحد، ولكن خلال ذلك يحاول البعض في نوع من المبالغة لإظهار هذا الحب أن يكون منقصاً من حق الأغرين من صحابة الهادي البشير صلى الله عليه وسلم، فأين نحن مهما كنا محبين أو من الشجرة المباركة محسوبين أن نقيم للوازين وتفاضل وترثب وتصنف أهل الجنة وتشبيس إلى المصرومين أنحن نملك التدخل في رحمة رب العالمين..؟!

من عرف الحب فليس من الكارهين

اعلم باأخي ان كل صحابي جليل عاصر الأمين صلى الله عليه وسلم واستمع إلى التنزيل من رب العالمين كان له مهمة في تدعيم هذه الأمة الفتية القوية، في رأى، في قتال في سبيل الله، في دعم بمال في قولة حق أو ضربة سيف، أو حب الدعوة وإنصاف ، قالا يحق لنا أنْ نضعه في مكان لا يليق به بموازين عصرنا أو بكتابات وآراء تضللنا ولمجرد أن العاطفة أخذتنا فنحن محبون لآل البيت وللصحابة أجمعين فهم كوكمة ندرة عطرة، وما علينا إلا أن نحافظ على هذه الفضيلة في الاعتدال في هيئا لآل البيت الكرام والصحابة العظام فهي مهمة ليست سهلة أن يكون العقل كما قال رجال الفكر الفلسفي الإسلامي محافظاً على الفضيلة بين الردائل فلا ينحاز بفكره تجاه موقف مأش يبتنن متعصباً فإن أراد الشجاعة فهو قد تعدى الجين المرفوض والتهور المذموم قان أراد التحمين بالعقة في زمن المغريات فيكون وسط بين رذيلتي الشره للمقوت والخمود غير المنتج، وينطبق الحال على قوانا

اليوم فيجب أن نعى تماماً قدرنا وقدر من نتحدث عنهم فهم أعمدة عملاقة قامت عليها فسطاط الأمة الفتية فمالنا والهدم والهدف من حياتنا هو البناء فلنطهر ألسنتنا قبل قلوينا من كل هذا .

لأن دمقالة السوء إلى أهلها اسرع من منحدر سائل، المكانة والهبية للآل والصحب الأطهار

في وقتنا هذا وما دعانا لهذا القول هو هذا الوقت الذي اختلط فيه الناطل بالجق والشير بالخير وذاخ بين الناس منطق انكار الفضل على أصحابه وغالى البعض في التصنع، في مغالاة بعدت بهم عن الدين وبالغ البعض في الرفض مبالغة عزفت بهم عن محجة اليقين، وانكر البعض منارات الهدى، وغش البعض من قدر أهل التقي، ويقول الشاعر في ذلك:

الرثارة في كل نار تحطب وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن فاللوء سليم باللسان ويعطب واحفظ لسائك واحترز من لفظه

فالمديث غير المدروس قد يضيق النفوس هذا في عالم الأهياء فما بالك بمن يلوك بلسانه سيرة من هم في جوار ربهم سواء كانوا من ذوى المكانة أم من البشر العاديين فلنذكر دائماً الفضائل فأنت إن تحدثت عن ال البيت فتجد أنهم هم الأنف المقدم، والسنام الأكرم وهم كالشمس التي لاتخفى بكل مكان، وكالذهب لايعرف بالنقصان، وكالنجم للحيران والماء البارد للظمأن.

شاللهم ارض عثهم وارض اللهم عن الخلقاء الراشدين وأولهم الإمام الرفيق الصديق القائم على التحقيق المناحب في الهجرة والحسور في حروب الردة وارض اللهم عن ثانيه في الخلافة من لم يعط من القوة خلافة الإمام الأواب الناطق بالصواب الموافق حكمه حكم الكتاب الذي قال للنبي أحجب نساءك فنزلت أية العجاب وارهى اللهم عن ثالث المُلقاء ذي التورين وصاحب اليد العليا في جيش العسرة من استحى من الله حق الحياء وسبح في كفه الحصي المقتول ظلماً وعدواناً وهو يقرأ القرآن. وارش اللهم عن رابع الخلفاء وابِنْ عم المصطفى ، قالم باب خيبر بقوته من اختاره الرسول لابنته

المبائم بالصيف والمبارب بالسيف:

ان جئتهم أبصرت يين بيوتهم كراماً يقيك مواقف النبال ندور النبسوة والمكسارم فيهم متوقد في الشبب والأطفال رضى الله عنكم ياآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وجزاكم الله عنا خير الجزاء فقد كنتم لنا خير سلف فاللهم اجعلنا خير خلف،

كيف نحبهم؟

إن محمدة إل البيت التي نقدم بها يجب أن تكون في اطار الشريعة السمحة التي تدعو إلى تبذ الخلافات وتدعو إلى الود والتعاون والاشاء ببن المسلمين جميعاً وتنعق إلى معرفة اقدار الناس واحترام حقوقهم وأفضالهم، فاللهم أجمع شمل المعلمين، ووحد حكمة الموحدين، ووفقهم للعزة والكرامة والمق ياأرحم الراحمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،

«الأهمية الاجتماعية للعقيقة

حرص الإسلام الدنيف ، على إقامة روابط اجتماعية قوية بين أبنائه ، وجاءت أحكامه بالعديد من الوسائل والعوامل ، التي تساعد على استمرار وتدعيم هذه الروابط ، لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع ، وذلك في إطار من التآلف والتعاون بين الجميع ، ومن بين هذه الوسائل الكفيلة ، بتحقيق هذه الغاية ، تأتى شعيرة العقيقة ، التي تقترن بيداية مسيرة المولود ، في خطواته الأولى في الحياة الدنيا ، فهي تعمل على تنمية وتقوية الجوانب الإنسانية في المجتمع ، بما تتضمنه من نفع اقتصادي واجتماعي ، سواء لمن يقدمها أو تقدم له ، ولا سيما في ظروف تسيطر عليها ، عوامل الوهن في العلاقات الاجتماعية ، ولبيان هذه الأهمية ، تعرض لأحكام هذه الشعيرة ، كما وردت في الفقه الإسلامي ، وذلك على النحو التالي :

> أولا - تعريف العقيقة: أ - في اللغـة : من

الفعل الثلاثي «عقق» ، وحدفت القاف الثائية للتخفيف، واشتلف علماء اللغة في أصل اشتقاق العقيقة ، فقيل : إنها من العق وهو الشق والقطع، ولذلك سميت الشاة التي تذبح عن المولود بالعقيقة ، لأنها تعق مذابصها ، أي تشق وتقطع ، وقيل هي الشعر الذي يحلق للمولود وقيل: إنها تشمل الشاة التي تذبح والشعر الذي يحلق ، والذي علينه جنمنهور علماء لللغة هو أن العقيقة هي: اسم لما يذبح عن المولود ، فقد ورد فيما أخرجه البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما ، أن

ب - في اصبطبلاح الققهاء : اختلفوا في تحريفهم للعقيقة على عدة أقوال، تدور جميعها حول تعریفها ، بأنها هی : ما ینبح يوم السابع من ولادة الأدمى . ثانيا - دليل مشروعية

النبي صبلي الله علينه وسلم ، قال: «للخالام عقيقتان، وللجارية عقيقة».

العقيقة:

انفق الفقهاء على مشروعية العقيقة ، بل إن بعضيهم كابن قدامة قال: انعقد الاجتماع على مشروعيتها ، وقال أبو الدراد : العبقييقية من أمير الناس، كانوا يكرهون تركه ،

وقد ورد دليل هذه المشروعية في كثير من الأحاديث النبوية المطهرة ، منها الآتية :

١ -- روى البخاري بسنده عن سلمان بن عامر الضبي ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليمه وسلم ، يقول: «مع الفلام عقيقة ، فأهريقوا عنه دماً ، وأميطوا عشها الأدي» .

٢ - روى الصاكم والبيزار وابن حيان عن السيدة عائشة رضي الله عثها ، آسالت: معق رسبول الله مبلى الله عليبة وسلم ، عن المسنّ والحسين يوم السابع وسماهما» .

٣ - روى أبــــو داود والنسبائي والمناكم عن عمرو ابن شعبب عن أبية عن حده ، قال: سِئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن العقيقة ، فقال : ولا أحب العقوق ، ومن ولد له ولد ، فسأحب أن ينسك عنه ،

فليفعله ، ٤ – روى الترمذي والحاكم وابن مناجنه ، عن سنمبرة بن جندب رضي الله عنه ، أن النبى صلى الله عليمة وسلم ، قال : مكل غلام مرتهن بعقيقته، تذبح عنه يوم سابعه ، ويسمى فيه ، وتحلق رأسه».

ه - روى الحـــاكم في المستدرك ، عن أم كرز وأبو كرز ، قالا : نذرت أمرأة من آل عبد الرحمن بن أبى بكر ، إن وأنت أمرأة عبد الرحمن نحرنا

جزورا ، فقالت عائشة رضي الله عنها : لا ، بل السنة أفضل ، عن الغلام شاتان متكافئتان وعن الجارية شاة، تقطع جدولاً

، ولا يسر لها عظم ، فَبِأكل ويطعم ويتصدق ، وليكن ذاك يوم السابع ، شان لم يكن ، ففى أربعة عشر ، فإن لم يكن ، ففى إحدى وعشرين». ثَالثًا - حكم العقيقة :

اختلف الفقهاء في المكم الشرعى العقيقة ، على أربعة أقوال هي:

١ – الأول : ذهب الظاهرية والليث بن سحم وأبو الزناد وفى رواية عند الإمام أحمد ، إلى أن العقيقة واحبة ، وقيل إنها قرش ، قال بجوز تركها ، وذلك أَهْذَاً بِطَاهِرٍ حَدِيثٍ : عَنْ الفلام عقيقتان ، وعن الجارية

٢ - الثاني : ذهب جمهور الفقهاء ، إلى أنها مستحبة ، وأنها سنة فعلها رسول الله صلى الله علينه وسلم ، وقبالوا رداً على القبول السبابق ، بأن هناك أحاديث أخسرى علقت العقيقة ، على محبة فاعلها ، وذلك يبدل علني الشدب ، ولو كانت واجبة لبينت السنة

المطهرة وجويها بياناً عاماً ، تقوم به الحجة. ٣ – الثالث : ذهب الحنفية، أنها بدعة ، وقال إبراهيم

النضعي : إنها كانت من أمر

الجاهلية ، فلما جاء الإسلام رفضت ، وقال ابن المنذر أنكر أصحاب الرأى أن تكون سنة ، وخالفوا في ذلك الآثار الثابتة ، واستدل بعضهم بما رواه الإمام مالك في الموطأ ، عن ريد بن أسلم ، من أن النبي صلى الله عليه وببيلم ، سيئل عن العقيقة ، فقال: «لا أحب العقوق» . وقد رد القائلون بمشروعية العقيقة على هذا الرأى ، بأن الكراهة في ألتسمية بالعقوق ، ولس الفعل في ذاته ، وقد استدلوا على ذلك بما رواه سعيد بن زيد بن أسلم ، من أن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال : ممن ولد له ولد ، قائمت أن يتسك عنه ، فلیفعل» ، أي يستحب أن تسمي العقيقة بالنسبكة أو الذبيعة .

55 135 -

 ٤ – الرابع : ذهب بعض الحنفية ، منهم محمد بن الحسسن في قسول ، إلى أن العقبقة من الأمور للباحة ، يجوز فعلها فيثاب المرء عليه ، أو تركها ولا بأثم المرء عليه ، لما روى عن عمرو بن شعيب عن أبيـه عن جـده ، قــال : ســئل الرسبول صلى الله عليبه وسلم عن العقبقة ، فقال : «لا أحب العقوق ، ومن ولد له واد فأحب أن ينسك عنه ، فليفعل» .

والرأى الراجح هو ما ذهب إليه الجمهور، من أن العقيقة مستحبة ، وأنها سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لقوة أدلة هذا الرأى ، وما يؤيده من ضعل الرسول للعقيقة ، بما روى عنه صلى الله عليه وسلم ، أنه عق عن سيطيه الحسن والحسين رضى الله عنهما ،

رابعا - شروط العقيقة: ذكر الفقهاء شروطأ للتكليف بالعقيقة ، وهي :

١ – الإسالام ، أي أن يكون المولود وأبوه مسسلمين ، لأن العقيقة قربي إلى الله تعالى ، وهمي لا تقبل من كافر.

 ٢ – الصرية ، فلا تقبل من العبد ، لأنها تكليف بأسر متعلق بملك المال .

٣ - البلوغ والعقل ، لأن العقيقة من التكاليف ، التي تسقط عن الصبي والجنون. إلاستطاعـة ، أي

تكون زائدة عن حاجة القائم بها ، في يومه وليلته .

كما ذكر الفقهاء بعض الشروط التي يجب توافرها في العقيقة ذاتها ، وقالوا : إنها هى ذأت شروط الأضحية ، ومنها الأثبة:

١ - أن يكون المذبوح من الأنهام : كالإبل والبقر والقدم أو المصر ، شمأتهما في ذلك شأن الأضحية ، ولما روى من أنس رضي الله عنه ، أنه قيال: ويعق عنه من الإبل والبقر والغنم ، وما رواه قتادة

عنه ، من أنه (أي أنس) كان يعق عن بنيه بالجزور ... ٢ - أن يكون المذبوح سليسما من العسيسوب المؤثرة: كالعسور والمرض

والمبرج والكسين والمنحفء وكما قال الشافعية والمالكية: إنه يتقى في العقيقة من العيوب ، منا يتَّقَى في الأضحيَّة ، وأبضنا براعى قينها ذات السن التي تراعي في الأضحية ، وذهب الظاهرية إلى أنه يجزىء في العقيقة ، المعيب من الأنعام ، ولو كسان لا يجسزيء في

٣ - العدد حسب نوع المولود: أي عند ما يذبح كعقيقة لكل من الولد والبنت ، فقد روى النسائي عن سلمان بن عامر ، أن الرسول صلى الله علينه وسلم ، قنال : دفي الغلام عقيقة ، فأهريقوا عنه ه دمساً ، وأمسيطوا عنه الأذيء، وفي رواية عند الطبسراني عن ابن عباس رضى الله عنهما ، أن الرسمول صلى الله عليمه وسلم قيال: «عن القيارم عقيقتان ، وعن الجارية عقيقة». أى يجزى عن الذكر شاتان ، وعن الأنشى شكاة ، وذكر العلماء ، أن هذا العبدد ليس واجبأ ، بل هو مستحب ، وذكر

الطيمى : أن الحكمــة في كون الأنثى على النصيف من الذكر في العقيقة ، هي استبقاء النقس، فأشبهت الدبة ، وقواه

· بقلم المستشار: هسن حسن منصور نائب رئيس محكمة النقض

ابن القسيم

بما روى عن

الرسبول

صلى الله

عليسه وسلم

قسوله : «من

أعتق نكرا ، أعتق كل عضو

منه ، ومن أعثق جاريتين كذلك»

، وقد ذهب الإمنام منالك إلى

التمسوية في العدد ، بين الولد

والبئت في العقبقة ، واحتج بما

رواه أبو داود ، من أن الرسول

صلى الله عليه وسلم ، عق عن

المسن والمسين كيشًا كيشاً».

يذبح : أي أن تكون الشاتان

متمآثلتان، فقد روى أبو داود

والترمذي عن عمرو بن شبعيب،

أن الرسنول صلى الله علينه

وسلم ، قال : «من ولد له وإد ،

فاحب أن ينسك عنه ، فليفعل ،

عن الغلام شاتان متكافئتان ،

وعن الجارية شاة» ، قال داود

ابن قبيس رواية عن عمرو:

سالت زيد بن أسلم عن قوله

متكافئتان ، فقال . متشابهتان،

تذبجان جميعاً ، أي لا يؤخر

ذبح إحداهما عن الأخرى ، قال

الإمام أحمد : المتكافئتان أي

المتقاربتان ، وقال الخطابي: أي

في السن ، ولكن لا يشترط في

شأة من العقيقة، أن تكون ذكراً

أو أنثى ، لما رواه أصحصاب

السان الأربعة عن أم كرز ،

أثها سأأت النبي صلى الله عليه

وسلم عن العقيقة ، فقال في

تكملة الصديث السابق: «ولا

خسامسسا – زمن

يضركم ذكراناً كن أو إناثاء .

العقبقة:

أ - التساوي فيما

الستحب القبام بذبح العقيقة في اليوم السابع من الولادة بلاروي سمرة بن حندب رضي الله عنه ، من أن النبي مبلى الله عليــه وسلم ، قيال : ءكل غالام رهينة ىعقىقتە ، تذبح عنه يوم سابعه ، ويسمى قيمه ،

ويحلق رأسمه، ، وكما روت السحدة عائشة رضى الله عنها- كما سبق --أن الرسول صلى الله عليه وسلم ، عق عن الخسيسن والحسين رضى الله عنهما ، يوم السابع ، وسماهما ، وما روأه النسبائي عن سلميان بن عامير ، أن الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال : «في الغالام عقبقة ، فأهريقوا عنه دما ،

وأميطوا عنه الأذيء ، وقد ذكر الفقهاء ، أن القصود بإماطة الأذى هو حلق شــعــر رأس المولود يوم السايع ، والتصدق بزنته ذهباً، فإن عسر ففضة، وقد ذكبر الفقهاء أنه لا

يجور العق عن الولد قبل ميلاده ، وإذا حدث ، فإن العقيقة لا تجزىء ، وتكون لحماً قدمه مناحبه ، قياساً على تكفير التمين قبل المنث فيه ، ولكن إذا كانت الولادة ليالاً ، فإن حساب اليوم السابع، يكون من اليوم التالي على هذه الليلة".

ولكن هل يعتبر يوم الولادة، داخباذً في الآيام السبيعية ؟ ، وقد احتلَّف الفقهاء فيه علي ثلاثة أقوال هي :

الأول: ذهب المالكية ، إلى أن هذا اليوم لا يدخل فيها ، فيكون النبح في اليوم السابم بعنده ، إذا كانت الولادة بعنا الفجر ، ولكن إذا كانت الولادة بالليل أو قبل الفجر ، فيحسب

يوم الولادة من هذه الأيام اتقة الققهاء السبعة . على أنه مىن الثاني : ذهب الشافعية ، إلى أنه إذا كانت الولادة قبل غروب الشمس ، فيدخل هذا اليوم في السبعة أيام ، ويكون الذبح في اليوم السادس التالي

الثالث: ذهب الظاهرية ، إلى أن يوم الولادة بدخل في هذه الأيام ، أيا كيان القيدر الباقى منه ، ولو كان يسيراً . سادساً ~ كيف تقسم

العقيقة:

اختلف الفقهاء حول كيفية تقسيم العقيقة على أربعة أقوال

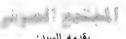
الأول: ذهب المنابلة والظاهرية ويعض المالكية ، إلى أنه يتبع في تقسيم العقيقة ما يتبع في الأضحية ، من حيث الأكل والتصدق من لحمها نيئاً، للقباس فيما بينهما ،

الشائي : ذهب عطاء وابن سيرين ، إلى أن العقيقة تطبخ وتبوزع عبلسي البنياس ، أو يطعممون منها ، أو توزع كصدقة على هذه الحالة ،

الثبالث : زهب الحنفيسة ويعض المالكيسة ، إلى أن لجم العقيقة يجزىء ، سواء كان مطبوهاً أو نسئاً ، ويستحب إطعسسام أهل بيت المولود وجيرانه، ويكره أن تكون وليمة، خشية للفاخرة ،

الرابم : ذهب الشافعية ، أنه لا يجب إعطاء الفقراء من لحم العقيقة قدراً معيناً نيئا ، ولكن تطبخ وتقسدم لهم مع مراقتها .

وفى كل الأحوال ، وعلى أية صبورة تقسم عليها العقيقة، فإن الجميع يستقيد منها ، مادياً ومعنوياً ، وهنا تتحقق الغاية ، التي ابتغاها الإسلام من تشريعها .. المرابع



يقدمه السيد: أحمد خليل عفيفى الأمين ألعام



أفيار وقرارات سوكيث

١ -- أمندر السيد الشريف أعمد كامل ياسين الرقاعي شيخ مشايخ الطرق الصوفية قرارأ بتشكيل لجنة جديدة باسم هيئة مكتب سماحة شدخ مشادخ الطرق الصوفية من السادة:

أعضاء اللجلس الأعلى للطرق الصوفية: - محمد علاء الدين ماضى أبوالعرائم

- ~ عبدالهادي أحمد عبدالهادي القصيي - محمود محمود أبوالفيض المتوفى
- أحمد خليل عقيقي.. أمين عام المجاس الأعلى الطرق

تعرض عليها الموضوعات التي تتطلب الدراسة والرأي قبل رفعها إلى سماحة شيخ المشايخ وكذلك الموضوعات التي تحال إلى اللجنة من سماحته وترفع توصيات اللجنة إلى سماحة شيخ المشايخ للنظر,

وقد أحيط المجلس علماً بقرار سماحة شيخ المشايخ بجاسة ۲۷ بولیق عام ۲۰۰۸

 ٢ -- أناب سماحة شيخ المشايخ قضيلة الشيخ محمد علاء الذين أيوالعزائم شيخ الطريقة العزمية وعضو الجلس الأعلى للطرق الصوفية في حضور المؤتمر الصوفي الكبير الذي أقيم بالسويس بمناسبة مولد سيدى الغريب بإشراف الشيخ محمود زرزور وكيل المشيخة بالسويس.

٣ - إناب سماحة شيخ الشايخ الشيخ محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية في حضور المؤتمر الصوفي الذي أقيم يوم الاثنين ٢٥ رجب عام ١٤٢٩هـ احتفالاً بمواد السيدة زينب رضى الله عنها.

 غ – قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسة الأحد ٢٧ يولين عام ٢٠٠٨ الموافق ٢٤ رجب عام ١٤٢٩هـ إضافة أعمال واختصاصات لجنة الخدمات الاجتماعية والصحية إلى أعمال

ه - حضر سماحة شيخ الشايخ والسادة أعضاء الجلس الأعلى للطرق الصوفية وأمين عام المجلس العموفي وجمع كبير من السادة مشايخ الطرق الصوفية المواد الحامدي الشاذلي مساء الخميس ٢٠٠٨/٧/٣١ بدعوة كريمة من السيد الأستاذ إبراهيم حامد سلامة الراضى شيخ الطريقة الصامدية الشاذلية وعضو المجلس الأعلى الطرق الصوفية.

٦ - شارك سماحة شيخ المشايخ أبناء الطريقة الشبراوية في الاحتفال بمواد سيدى عبدالخالق الشبراوي بدعوة كريمة من السيد المهندس محمد عبدالضالق الشبراوى شيخ السادة الشبراوية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية.

٧ - شارك سماحة شيخ المشايخ أبناء الطريقة الجازولية في



2390k Milliams M. Chery

الاحتفال بالمواد الجازولي بدعوة كريمة من السيد المهندس سالم جابر حسين الجازولي شبخ الطريقة الجازولية وعضمو المجلس الأعلى للطرق

> – تم تعيين السيد/ محمد أحمد العربي الانصباري نائب السادة الرفاعية بمحافظة حلوان.

– والشيخ/ محمد محروس حسن كريم الرفاعي نائب السادة الرفاعية عن محافظة ٦

- والشيخ/ خليفة عمر سرور عبدالموجود الرفاعي نائب السادة الرفاعية عن نقطة اسكان المستقبل حديقة العبور الخانكة القلبوبية.

~ وأبوالقشوح عبدالله سبعد على الرشاعي خليفة خلفاء بلدة الصنافين

البحرية مركز منيا القمح. - والشيخ مجدى أحمد أحمد أبوالليف الرشاعي نائب السادة الرضاعية عن قسم







الزهور محافظة بورسعيد، - والشيخ السيد حسين السيد بكرى الرفاعي نائب السادة الرفاعية عن مركز فارسكور،

الط بقة السعادة

العربية بموك السيدة زينب رضى الله عنها تحت رعاية السيد/ السيد على المضرى شيخ السادة السعدية بمسجد السيدة زينب رضى الله عنها بالدور الطوى كالمعتاد سنويأ تمت إشراف الْمَاجُ عيد عبدالدايم وكيل المُشيخة العامة للطرق الصوفية.



الطريقي الرقاعيين

 تحثفل طريقة السادة الرفاعية والطرق الصوفية بمولد العارف بالله الشيخ/ محمد كامل الجبالي الكائن ضريحه بقرية تله شق الجوارنه مركز المنيا من كل عام ابتداء من ٢٦ ربيع الأول إلى ٢٨ ربيع الأول. وسيتم الاحتفال



بافتتاح الضريع يوم الخميس الموافق ١٠ يوليو الموافق يوم ٧ من رجب وكل عام وأنتم بخير.

الداعى خادم الضريح شعبان محمد كامل جبالي الرفاعي.

● تحتفل الطريقة الرفاعية بمركز الخانكة/ قليوبية بيت الشيخ مصلح الرفاعي بمولد جده الشيخ مصلح أبوسلامة ابتداء من يوم ٢٠٠٨/٨/١٧ حتى ٢٠٠٨/٨/٢٢ والدعوة عامة لجميع الطرق الصوقية.

الداعي الشيخ كمال صلاح محمد صالح شيخ الساحة

2016/1132 Sun





adolf worget wallow تحتفل قرية الأمراء بالمحلة الكبرى مع

بمولد جده الشيخ محمد محمد عاشور بالمقام.

أهالى الوايلي الكبير بمولد جدهم الشيخ على الطبق بالقاهرة يومي الأربعاء والخميس ٢٦و ٢٧ من شعبان. والدعوة عامة

الداعي شيخ الضريح قرج مهدى مسعود

الركيل المشيدفات العامل عن بندر ومركز المنصورة

الاحتفال بلنكرى السادة الشهاودة

● العارف بالله تعالى سيدى محمد الحسيني الشهاوي رضي الله تعالى عنه والعارف بالله تعالى سيدى عبد الرحمن عثمان الشهاوى رضبي الله تعالى عنه بفضل الله تعالى وتوفيقه سيحتفل بذكرى السادة الشبهاوية وذلك بساحة بيت سيدى عبد الرحمن عثمان الشبهاوى رضى الله تعالى عنه بشبها مركز المنصورة وذلك اعتبارا من السبت ٨/٢٨ والليلة الختامية الخميس ٨/٢٨ .

والدعوة عامة لجميع الأحياب .

الداعى بيت العارف بالله تعالى سيدى عبد الرحمن عثمان الشهاوى دكتور الشريف ابراهيم محمد السيد الزيات شيخ البيت وشيخ اغسرحة اجداده ووكيل الشيخة العامة عن بندر ومركز المنصبورة ،

● فضيلة الشيخ أحمد محمد المافظ التجاني شيخ الطريقة التجانية بمصر بمشيئة الله يغادر القاهرة متوجها إلى نيجيريا يوم الأربعساء ٢٠ رجب ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٣ يوليسو ٢٠٠٨ م لحضور حفل إحياء ذكرى الشيخ سيدي أحمد التجاني مع ابناء الطريقة التجانية بكانو ولاجوس برعاية سمو أميركانو الشيخ أهمد الأول بحضور مفتى نيجيريا سماحة الشيخ ابراهيم صالح وفضيلة الشيخ طاهر باوشى وشيوخ وأبناء الطريقة بمعظم أرجاء نيجيريا ، والأخرة التجانيون بمصر يتمنون لفضيلته السلامة في حله وترحاله .

شكرالطريقة الشناوية

بمحافظة اسبوط

• يتقدم الأستاذ أحمد حسن السمكرى نائب السادة الشناوية بالشكر والتقدير لكل من تقـــــدم بم واســــــاتهم





بالمضمور أو البرق في سماحتكم شيخهم الشيخ حسن الشناوي فللفقيد الرحمة وللسادة الشناوية العزاء .

- يمتنفل الأستاذة أحمد حسن السمكرى نائب السادة الشناوية ووكيل المشيخة بأسيوط بمولد العالم الجليل سيدي جلال الدين السيوطي بالساحة الشناوي بميدان البدري أمام الصاري ويشارك في الأحتفال جميع الطرق الصوفية بمركز أسيوط من . Y. . A / A/YA , J! A/10
- يحتفل الشيخ على عبده درويش نائب السادة الرفاعية بموشا بمولد الشيخ عبد الفتاح الموشى بساحة أل درويش من ٨/١ إلى ٧/ ٢٠٠٨ تحت إشراف الاستاذ أحمد السمكري وكبل المشيخة العامة والدعوة عامة للجميم ،

الراسل أحمد حسن السمكري

Maist

 احتفلت الطريقة البيومية بمواد العارف بالله الشيخ عيسى أبو على والليلة المتامية كإ عام ٥ رجب بإطعام طعام والمدائح النبوية بلدة -الحداوية مركز مراغة محافظة سوهاج.



الشيخ محمد سلامة عبد الغفار

 تم تعيين الشيخ محمد عطية العبد خليفة لضريح سيدى المتولى المتولى البرهامي بناحية ميت بدر خميس مركز المنصورة دقهلية.

السادة التحانية الجمري ردة الحدر العربية

 يهنئون سماحة الشريف أحمد كامل ياسين شيغ مشايخ الطرق الصوفية بحمل رسالة المشيخة في ظروفها العصيبة ويستألون الله عنز وجل أن بنقع بقضيلته الإسلام والمسلمين وأن يرفع بسماحته شأن التصوف والطرق الصوفية في طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والله يوضقكم ويسمدد خطاكم على طريق الحق والله معكم .

أحمد محمد الحافظ التجاني شيخ الطريقة التجانية

 المشيخة العامة للطريقة العمرانية القبيسية الخلوبية تهنيء السيد صاحب السماحة أحمد بك كامل ياسين نقيب السادة الاشراف لتوإيه قيادة المشبخة العامة للطرق الصبوفية اطال الله بقاءه وادام علوه وارتقاءه رافلاً-في حلل القبول والإقبال وتحقيق كل ما تصبوا إليه من أمال.

الجتمع الصوفي

الولد العمراني القبيسي

تحتفل مشيخة عموم الطريقة القبيسية وابناء محافظة
 سوهاج بمولد العارف بالله تعالى سيدى أبى عمران القبيسي
 وذلك ببلدته القبيسات – طهطا وسوف تقام الليلة الختامية من
 المولد في الثانى عشر من شهر شعبان والدعوة عامة .

- تنعى المشيخة العامة للطريقة القبيسية وتحتسب عند الله سماحة الشيخ حسن الشناوى داعين الله أن يتغمده برهمته ويسكنه نسيح جنانه .

عونى أبو عمران القبيسى ..شيخ عموم الطريقة العمرانية العمرانية القبيسية الخلوتية

تهاني

بهنيء الشيخ خالد محمود قريطم نائب الطريقة السمانية
 ابن أخته المهندس عمر فتحى عبدالعزيز حداد بنجاحه بكلية
 الهندسة بتقدير جيد جداً ويدعو له بدوام النجاح .

كما يهني، 1 / طارق مطاوع بعقد القران المبارك على ابنة عم نائب الطريقة السمانية الشيخ ضالد محمود قريطم ويدعو لهم بدوام السعادة .

كما يهنيء أ/ علاء صابر عبدالجابر على الزفاف السعيد على شيماء محمد حسين حسانين ويدعو لهما بدوام السعادة .

كما يهنىء أ/ عبدالعزيز فتحى عبدالعزيز هداد بنجاحه فى الثانوية العامة ويدعو له بدوام النجاح والتفوق .

الطريقة السمانية الخلوتية



الخميس ٢ شعبان والدعوة عامة للجميع. الطريقة المسلمية الخلوتية

قرر الاستاذ الدكتور حسن محمد المسلم شيخ الطريقة المسلمية بجمهورية مصر العربيد تعين السادة الشيخ عبد المنجى أحمد مصطفر نائب البيت المسلمي عن محافظ الغربية والسيد علاء حسين أيرب خليفة خلفاء بالسويس .



- يقلوب مؤينة بقضاء الله وقدره ينعى كل من العاج محمد أمين السمرى والشيخ سعدى عيده خميس كل من العاج محمد الطبق الطبق العالم الإسلامي وجعرع الطبق المنسوف سماحة الشيخ حسن الطبق السوفية علما من أعلام التصوف سماحة الشيخ حسن الشاوى شيخ مشايخ الطبق المصوفية رحمه الله رحمة واسمة وجعل في نجلة اللشيخ سعيد بالشاوى خير خلف لخير سلف وندع الله أن يطيب ثراه ويجعل الجنة مثواه .

البقياء للسه

- يتقدم كل من الحاج محمد أمين السمرى والشيخ سعدى عبده هميس وكاده الشيخة العامة للطرق المسوفية لبندر ومركز ادفو إلى مساحة نقيب الاشراف الحسيب النسبيب السيد الشريف أحمد كامل ياسين بأجمل التهاني لتعيينه شيخا لشايخ الطرق المصوفية ورئيسا للمجلس الأعلى للطرق الصدفية داعين الله له بالتوفيق والسداد.

وكيل المشيخة العامة ليندر ادفو محمد أمين أبو الحسن السمري

- أحمد محمد الحافظ التجائي والسادة التجانية بجمهورية مصر العربية يحتسبون عند الله :
- ١ قضيلة الامام موسى إبراهيم إمام المسلمين بتشاد
 - ٢ فضيلة الشيخ إبراهيم دوكا بمكة المكرمة .
- ٣ الخليفة محمد أحمد بن الشيخ محمد البشير البرقوى
 - بالنيجر . ٤ – المرحومة بإذن الله زوجة عم الأستاذ عمرو كمال .
- ٥ المرحومة بإذن الله والدة الصاج بركات على أحصد
 ١ المرحومة بإذن الله والدة الصاج بركات على أحصد
 ١ الاسماعيلية
- رحمهم الله رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته وألهم آلهم ورويهم الصين الجميل .
- ينعى الشيخ / خالد محمود قريطم نائب الطريقة السمانية المرجوم الشيدخ / محروس طه ويدعو العبائلة وأبناء الطرق
- المرصوم الشبيخ / محروس طه ويدعو المائلة وأبناء الطرق الصوفية بيهجوره نجع حمادي بالصبر والسلوان
- كما ينعى الرحوم / محمد اسماعيل محمد عيسى آخو كلاً من أ/ حمويه وأ / السيد وأ / ابراهيم وأ / هيه والمائلة جميماً. - كما ينعى المرحوم محمد حسين أبو دوح - والمائلة خالص العزاء إلى آبو دوح جميعاً .
- ينعى السيد الصعيب النسبب الشريف محمد سلامة نويس شيح السادة الكناسية الأهمدية للرحوم محمد أحمد عبد الماقظ ابنا من أبناء الطريقة البررة من بلدة المطمر مركز ساحل سليم بأسيوط - داعيا المولى عن وجل له بالرحمة والجنة وللأهل والأحباب بالمبير والسلوان .
- يتعي السيد / حامد عمر بيصار وكيل الشيفة العامة الطرق الصوفية عن يندر ومركز اجا ونجه النهندس هاني حامد عمر القائم بأعمال وكالة الشيخة وابناء الطرق الصوفية عن بشر ومركز اجا وفاة المرحوم سماحة الشيخ / حسن سعيد الشناوي شيخ مشايخ الطرق الصوفية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص الدزاء .

- ينعى السيد السنشار / حامد شعبان سليم رئيس النيابة الادارية بالنصورة والحاج / محمد على البيسي بالمنصورة وفاة المرحوم سماحة الشيخ / حسن سعيد الشناري شيخ مشايخ الطرق الصوفية للقفيد الرحمة وللأسرة العزاء

إن تنصروا الله. ينصركم

الحق دائما في صراعه مع الباطل وأتباعه يواجهون التحديات المتواصلة في كل عصر، وهذا شنأن الحق الذي توغير صحور الباطل من أجله ولكن الله سبحانه لا يتخطى عن دعاته وأنصاره. ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - واجه هذه التحديات منذ بداية آصر ربه له أن يبلغ رسالته. ووانذر عشيرتك الأفرين».

فجمع القوم – صلى الله عليه وسلم – على جبل الصفا ثم وقف قائلا: ماذا تقولون لو قلت لكم إن خبيل بظهسر هذا الوادى أكنتم مصدقى؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا

فقال - صلى الله عليه وسلم - إنى رسول الله إليكم فوقف صدوت التحدى قائلا تبا الك ألهذا جمعتنا؟ وكان القائم يومئذ عمه عبد العزى بن عبد المطلب، ولم يترك الله حبيبه بل تولى الرد والفاع عنه دئت يد أبى لهب وتبه وتراصلت التحديات مع أتباعه من الضعفاء فكان بلال بن رياح يوضع الحجر على صدره في رمضاء مكة رياح يوضع الحجر على صدره في رمضاء مكة أحد أحد.

وهذه سمية أم عمار يقال أبها اكفرى بإله محمد فتثبت على الحق ولما خيرت بين حياتها وين النظق بكلمة الكفر وسمع رسول الله صلى الله عليه قلم الله عليه قلم الله عليه قلم الله عليه قلم الكلمة بلسائك ولا شيء عليك نجاة نطق بحب الله أن ينطق بالكفر به، وظل أعداء الحق في كل مكان يكيدون لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — فيهم لما يجدوا سبيلا لاسكات الله عليه وسلم — فيهم لما يجدوا سبيلا لاسكات صوح الحق قاموا بعمل القاطعة التي كتبوها وعقوها على الكحية في الما فعنايته ورعانته ورعانته ورعانته ورعانته ورعانته



بقلم دكتور: محمد فؤاد شاكر أستاذ الدراسات الإسلامية جامعة عين شمس

للرسول الأكرم وإلى أتباعه الذين أكلوا ورق الشـجـر من شـدة جـوعـهم بفـعل المقاطعة.

أرسل إلله الأرضيه التي أكلت الصك الذي كتبت فيه المقاطعة ولم تترك إلا اسم الله «باسمك اللهم» كما كانوا في الجاهلية يكتبونها في بداية ما يكتبون. فكان ذلك إشارة إلى فك المقاطعة.

وحين هاجس رسول الله – صلى الله عليه وسلم واجه لونا أخر من التحديات. تحديات اليهود بكيدهم ومكرهم وخداعهم. فلما لم يستطيعوا صد أنوار الهداية. استخدموا أسالييهم الرخيصة.

فهذه زينب بنت الحارث اليهودية تدس السم في شاة وتدعو رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأصحاب للفذاء وقد اكترث من السم في ذراع الشاء. فلما وضعت الشاة أمام رسول الله عرقه ربه بهذا المكر وهذه المخديعة فامتتح عن الطعام وهم اليهود باغتيال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلجلسوه تحت جدار لهم ثم أمروا أحدهم أن يلقى عليه حجرا من أعلى وقبل أن تنفذ المؤامرة أخبر الله سبحانه وتعالى حبيبه فهب من مقعده ونجاه الله.

وتجمع الأحزاب من القبائل العربية وجاوا للقضاء المبرم على الإسلام فحفر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — الفندق وظل وأصحابه في حالة استعداد لللفاغ عن المدينة حتى جاءت العناية الربانية فأرسل الله ريحا عاصفا اقتلعت خيام المعتدين وقلب قدورهم ففروا إلى بلادهم دون قتال أو اعتداء ومن خلال ذلك يتبين أن الذي ينصر دين ربه ينصسره ربه وأن من وقف على باب ربه فلن يتخلى عنه ولن يتركه وهكذا يجب أن أخذ الدرس بأن التحديات ربعا تكون فرصة لتجمع الكلمة وقوحيد المنف والتخلى عن الأخطاء والسلبيات.

شيخ الطريقة الشبراوية في احتفال الطريقة بمولد العارف بالله سيدى عبد الخالق الشبراوي وسيدى كامل الشبراوي

الفقه الدقيق وني كلمة التوحيد والعمل بمقتضاها بعادل فك رسالة الإسلام

كالمعتاد سنويا أقامت مشيخة الطريقة الشبراوية الخلوتية احتفالها السنوى بعولد العارف بالله سيدى / عبد الخالق الشبراوى والعارف بالله / سيدي كامل الشبراوى تحت رعاية حضرة صاحب السماحة المهندس / عبد الخالق الشبراوى شيخ الطريقة وحضر الاحتفال حضرة صاحب السماحة الحسيب النسبب السبد السبد أحمد كامل ياسين شيخ مشابخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الأعلى ونقيب السادة الأشراف كما حضره السادة أعضاء المجلس الصوفي الأعلى والسادة مشابخ الطرق الصوفية والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والدينية بمحافظة القاهرة والمريدون والأحباب من جميع انحاء العالم الاسلامي بمسجد سبدى الشروق بشارع صلاح سالم بالدراسة بالقاهرة، وقد قام بقليم الاحتفال الشيخ الحسيني أبو الحسن شيخ الطريقة الجوهرية الإحمدية ويذا الاحتفال بآيات الذكر الحكيم للشيخ أحمد الطنطاوي .

بدأ الاحتفال بعنع وسام العلوم والفتون الشــبـراوى الحسيب السيب السيد / أحد كامل ياسين شيخ مشايخ الطرق الصوفي ورئيس المجلس الصوفي الأعلى ونقيب السادة الاشاف.

وقّام بمنده وارث الأقطاب الشندراوية العمرى نسبا الشافعي مذهبا شيخ الطريقة الشبراوية الخوتية المهندس/ مصمد عبد الخالق الشبراوي ويحضور لفيف من حضرات

أعضاء المجلس الصنوفي الأعلى

ودضرات مشايخ الطرق والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والريدين والاحباب ثم التي سماحة شيخ الطريقة الشيراوية المهندس / محمد عبد الخالق الشيراوي كلمة

قال فيها: ` أيها الأحياب أحباب رسول الله معلى الله عليه

أن احتفالنا بعشايفنا ويسيلتنا إلى رينا ، أصحاب المواهب الريانية ، والعلوم اللدنية الشريفين العمرين سيدي عيد الفاقة ، ويسعى كامل الشرواري ليس فقط الأهما كانا من خيرة العلماء العاملين ولكن أيضاً لانهم تمتعوا بشئ يغيب عن كل فقهاء عصرهم هذا الشرى بفضلهم قد حرر الصوفي من الضعف البشرى رجعل منه نموذجا للشموخ تقيرت به موازين الضرف والقوة سنهم وبدن أعداء الاسلام.

أتدرون ما هو هذا الشئ الذي صنع هذا التحول هو فقهم الكقيق لعنى كلمة التوحيد معنى لا إله إلا الله هذه الكلمات الأربع التي بقى الرسول طوال المهد الكي يرييهم لعليها وليس لانها صمعية على القهم ولكن لانها تحمل من المضامين والمعانى ما يوازي ثلث الرسالة (رسالة الاسلام)





سماحة شيخ الطريقة الشيراوية يقوم بمنح وسام العلوم والقنون والأداب نسماحة شيخ مشايخ الطرق الصوفية

وهى المنهج الطلوب لبناء الانسبان المؤهل لصحل أصانة الاستخبارف عن الله فى الأرض الانسبان الذي لا يحتى رأسه إلا لخبالقها ضلا يناله فقر ولا يطفيه غنى ولا يكون للنيا ورُخرفها من نفسه إلا أهون مكان.



شيخ المطريقة الشبراوية يستقبل مشايخ الطرق وشيخ المشايخ



أبناء الطريقة الشيراوية ومشابخ الطرق اثناء الأحتقال بالموئد الشيراوي

ويذلك يكون هذا الانسان وحده هو القادر على صناعة

كُمَّا أنهما رضى الله عنهما جمعا الكثير من صفات الرسسول صلى الله عليه وسلم من البر والشقى والورع والزهد والتنزه عن النقائص وعدم التلبس بأي شبهنة ، والعفة عما في أيدى الناس ومراقبة الخالق سيحانه في السر والعلن وكُلُل كُلُّ منهما ذَلك بالحب العميق المتأصل لله

حتى مُن الله على كل منهما بفيضه العميم وصار باطن كل منهما مخزن أسرار الحق ومهيط مواهبه.

فما رأى كل منهما بعد ذلك بر ولا فاجر إلا بهره منهما ما رأه فأنطَّلُق أسانه بذكر الله من غير وعي ولا أناة.

وما رأهما قطب من الأقطاب أو علم من العلماء إلا رجا

أن يكون له عند كل منهما مأثره.

أعطاهما الله العلم وسريله بالتواضع ، فما عليا يوما على قبرين ولا زهيا يوما على منافس ويكون كل منهما الغالب القاهر في المناظرة ،

ولا ينال خصمه منه غير الإجلال والتوقير

عاش كل منهما عُفيفا نظيفاً ما تلوثت جاردة منه بشبهه

يا سيدى عيد الخالق يا سيدى راك على يعسد من

وانت بالقرب من قلبي وتذكارى إن غاب شفصك عن عيني قلم أره فإن حبث معقود بالمسارى وان تخلصت لم الفيظ بفركم وان تخلصت لم الفيظ بفركم وان تخلصت لم أفتم عقد أسراري

ها هم ألاف الأنباع والمحبين جاءوا من كل فج لإحسيساء ذكسرى المولد المبسارك بالحب والأخسالاص بأرواحسهم التي هفت إليكم ، وانتشرت ظلالا حولكم وفوقكم . بحب أشرناكم به ، وخنصنصناكم به برأ بكم ، واستبدراراً لعطفكم ورضباكم ، ففي رضباكم رضباً الله

ورسوله والمؤمنين، وكلنا يعلم أن أرواحكم الطاهرة مشرقة علينا من علوها ، تمس صحورنا بحنانها ،

وتتولى هداية قلوينا بهديها. وفقنا ألله وإياكم وكل عام وأنتم بضيس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم تحدث قضيلة الدعشور أحمد السايح فعدد مآثر مشايخ الطريقة الشبراوية وأن من أراد أن يعيش سعيداً بنيا وأخرى وجب عليه أن يتبع مأثرهما والتزامه مع قائد الطريقة الشجراوية وشيخها المهندس مبد

الخالق الشيراوي. ثم تحدث فضيئة الإصام المجدد الشيخ علاء الدين ماضي أبو العزائم:

وأوضع أنه لابد من توحبيد جهود الطرق الصوفية والواجب على الأمة لعلاج مرض التفرقة أن يتحد الجميع مشايخ وعلماء ودعاة بالقلب واللسان على العمل بكتاب ألله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإحياء سيرة

السلف الصالح مع الزهد في الدنيا.

ثم تحدث فضيلة الشيخ عبد الجليل التهامي مستشار وزارة الأوقاف وأوضع أن رحمة الله تعالى بخلقه اقتضت أن يتعهدهم من حين لأخر بمن يبصرهم بأمر بينهم وأن حاجة الناس إلى المرشد لا تزال باقية ولقد اختص الله من أمة سيدنا محمد من يقوم بشأن تلك الدعوة من الأولياء والعلماء العاملين أمثال من نجتفل بذكري مولدهم البارك فهم رحمة الله الستمدة من رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله رحمة للعالمين.

ثم أنشد فريق الإنشاد الشبراوي بقيادة الشيخ أحمد الطنطاوي فاصبلا من الابتهالات والمدائح النبوية.

وكان مسك المتنام تاثوة مباركة من الشيخ عبدالعاطي ناميف خليفة السادة الشيراوية .

والطريقية الشبيراوية تشكر القناة الشالشة بالتلفيزيون المسري على نقلها وقائع الاحتفال.

من نعم الله تبارك وتعالى في آياته الحديث عن المسبر والصابرين، وقد ورد لفظ ، صبر، في القرآن الكريم ثلاثا وتسعين مرة، ولم يأت اللفظ ، مجرداً فيها إلا مرتين، وذلك في قوله تعالى مجرداً فيها إلا مرتين، وذلك في قوله تعالى (الشورى الآية: ٣٤) ، فلصير كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم، (الأحقاف الآية: ٣٣). ثم جاء مضافة إليه حروفاً قبل الاحتاد، ويعدها أو بعد ،الراء، في تمانية مواقف، وذلك مثل تصير، تصبر، يصبروا مصابرة، الصابرات، يصبروا، تصبرون مصابرة، الصابرات، يصبروا، تصبرون مصابرة،

الصبروالصابرون في القسرآن

ومعنى لفظ «صبر» معجمياً واختصار؛ هو الرضا بالقضاء والقدر المحتم الذي وقع للإنسان، وعدم التضيير أو القنوط أو الغضب مما هدث، والتسليم التام لما نزل بالإنسان.

ولأن رسول \$ قد تصرض في معياته التبشيرية بالإسلام، وحال هدايت الناس لكثير من مواقف الضبيق والعنت فكان اللفظء أصدره خور علاج بنا حاق به، وأناب إلى ربه وأشاع واحتسب، وقد ورد ذلك في تسع مشرة مرة في القرآن أكريم، كما خص الله تباران وتعالى المسابرين ببشارة طبيعة وأجر عقايم في ثماني عشرة موقع، وخص المسابرين المسابر مبلاتة موافقت تبشيرية وإيمانية، لكل هذا كان أزاماً على الملح أن يتنازل هذا اللفظ في مقاطية الرسول \$، وفي مواجهة المؤدنين، وذك حتى يكون الأمر عداية ناسول \$، وفي مواجهة

أما الأوامر الإليّية التي خص بها رسول الله في الصبر على ما يؤذيه أو يثير من الله وأصبر أن يثير مصليقات فقد جات في قوله تمالي، وتانيم ما يوضي إلى وأصبر حتى يحكم الله وقو خير المساكمين، هي آخر أن قل مسردة يونس، وجماح مرقي نفى الايثن و 18. أن عمل تمالية تمالي، وتلك من أثبا منذ النباء الغديب نوميها البالك ما كنت تطميا التدوي قومك من قبل هذا اصبر إن الماقية للمنقين وذلك بعد أن قصت الآيات على مسلمه الرسول الكريم قصد سيدنا فريع عليه السابح وكيف عائدة لمية، ومبير عليم المورف وينهاء الله وقومه، أما الآياة الثنية فين، وواصير فإن الله لا يضميع أجر المساكمين الله لا يضميع أجر المساكمين الله اليون والمورف أن الفيار، ومصيروا حتى أثامه اليوزاء من الله حتمالية.

أسا تكليف الرسول هج بالمسير على مكائد الكفار المأسركين والماندين فقد جاء في سورة النحل الآية: ١٧٢ في قوله تعالى وواصير وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولاتك في فسيق معا يمكرون إن الله مم الذين اتفاو والذين هم محسنون، ذلك تكليف الرسول كله بالامتثال لأمر ربع ومخالطة الأثقياء الألقياء من الذين تلهج السنتهم دوماً بذكر

الله فقد وردت في الأية ٢٨ من سورة الكهف في قوله تمالي «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والمحشى يريدون وجهه ولا تعد عينات عضه تريد زينة العيادة الدنيا، ولا نظم من أغفلنا قلبه عن ذكرياً واتبع هواه وكان أومه فرطاً»، أما المسير على يناء قا القول من المعاديين قطة جاء الأمر يه في سورة ماه وناك في قوله تعالى: «فاصبر على يقوانين وصبع بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسيع واطراف اللهار لعالم ترضيء (الآية: ٢٠).

لقد جاء أمر الله تبارك ويتالي ارسوله هُّ هقرْناً بالويد قال المق بعد المسرى في ثلاث أيافي، الأولى في سورة الروم رقم ١٠ حيث قال المالي: المعاصد إن روعد الله حق ولا يستخطف الدين لا يهقين، والثالثية سورة غافر آية رقم ٥٧ حيث قال تعالى: مناصب إن رحم الله حق واستخفر الذبك وسمح بحمد ربك بالمشيى والايكاء، و الأنافة: «المصبد إن رحم الله حق فارما الربك بعض الذي والايكاء، و الأنافة: «المصبد إن رحم الله حق فارما الربك بعض الذي

كثلاث جراء الأمر بالمدير على ما يقوله الكافرون والمصاة الماتدون للأثلاث مرات، الأولى في سود لكن المقد قوله تطابي بعد لكن الثانة المسيدة الدولية على السلام جزاء مسيره وتحديد أبي ويقا لم يعد لكن المات المواجهة ويقا لم يعد الكن المسلمة المواجهة الم

كذالك بداء الأمر بالعمير بالله مكرم من الله رقد لقفي له برجاء ذلك
في ثلاث أيات، الأولى في سرية الطور الآية 64 عيث طماته الله تبارك
وبالناية في سورة الظهر اية 64 عيث جاء الأمر مقترناً بالتذكير بموقف
سيدنا يونس عليه السلام، وكيف نجاء الله والكرعه يقشله فالممير لمكم
بوبا يونس عليه السلام، وكيف نجاء الله والكرعه يقشله فالممير لمكم
رواف ولا تكن كمعامب العوت إذ تادى وهو مكلوم، والثالثة في سورة
إنسان أية رقم 54 واشتمال الأمر البعد عن المعاندين بعدم سماح
تأشمه القرية رقم 54 واشتمال الأمر البعد عن المعاندين بعدم سماح
كفوراء، وكل شذه الأوامر فيها العلقة والعرة جزاء المعبر الذي جاء في
كفوراء، وكل شذه الأوامر طيها العلقة والعرة جزاء المعبر الذي جاء في
مغون الإبات، بها عدت الرساس من قبل.

أما ذكر كلمة المسابرين، فقد وردت في القرآن ثلاث مرات، وتدل في كل مرة على من تمكن الصعير من الوبيهم، ويصد في تشتيم معاشه ويصلا به حتى استحق أن يوصف به، فايارة الأولى وردت في سورة الإندال مجيد منازدت الآية بين قرة المسابرين على تقا معدهم، ويقبتهم تكثرة الأعداء المركن عيتمال بتكال أصفة، وذلك حيث قال الله تعالى بعد شرع أخيارهم بإمكان غلية الكاثرة مع قلة عدمهم لمسيوهم والان خفف الله عكم وعلم الم يقرف لمين المنازدين بنكم الله يقلبها القرن بإذن الك والله مع المسابرين، قبلها جاء تكرهم «المسابرين» بطابها القرن بإذن الك والله مع المسابرين، قبلها جاء تكرهم «المسابرين» بطبها مائتين وإن يكن منكم مائة بطبها القان أن يكن منكم عشرين مسابرين يظيرا مائتين وإن يكن منكم مائة يظيرا ألقا من الذين كفري بأنهم قوم لا يظيران، والله بين هزاء الصير والتعلى به.

أما في سورة القصم أية رقم ٨٠ فقد ها- ذكر المايين يتهم هم النين بتالون رضوان الله وسكني المايين يتهم هم النين بتالون رضوان الله وسكني حيثة - فراة بعد سرد قصمة قارون الذي الما والأ يحصي، وتعني بعضمهم أن يكون لهم مثل ما أوتي قارون وذلك بعد أن تطاول على الناس وأعلن أن يعلم كيف يتصرف فيا» وأنتي الماية المناس وأعلن بناس أن الماية الأرض وضاح ماله الذي افتضر به، وأدرك الناس حقيقة تجبره وتكبره يطفيات كان مفهم من أدرك أنه بحسيره حسن من هذا المناس عام الله الناس كلسرة على المتقل المتقل المتقل المتقل المتقل المتقل والكم إن المتقل المتقل والكم إلى المتقل المناس والكم إلى المتقل المتقل المتاس والكم إلى المتقل المتاس المناس المتاس المناس المتاس المناس المتاس والكم إلى المتاس والكم إلى المتاس المناس المتاس والكم إلى المتاس المتاس المناس المتاس المناس المنا

لن أمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا الصابرون، أما الآية الثلاثة فقط وردت في صحورة الزصر وقم ١٠ وذلك تطييباً لفاطر المؤمنين الذين وقمعت منهم السيئات وظنوا أنهم أن يعقد لهم، وأن مصيرهم إلى النار، فجواء قول الحق مطمئنا لهم، مان شاعداتي الذين الضارة الذيل الصنوا القلال المسئوا

فى هذه البنيا حسنة وارض الله واسعة إنما يوفى المسابرون أجرهم بغير حسابه وتلك رحصة من الله من أنه تمالى يجازى الإنسان وان بحسنة فى دنياه، فإن صبر واحتسب وفاه أجره أكثر مما كان ينتظر.

أما ورود لقظ «الصابوين» في القارآن الأريم فقد ورد خمس مشرة مرة ، في سور متعددة، وكان أرفهما مكانة أولك الذين مخطا في معيد العب الإلهي، صفح متحد الله والصبحهم، وللك لأنهم عملوا يؤامس الله سيطاته يتطامي والمؤامس الله سيطاته يقامل والإنتاد، الذي ابتلاده الله يه، فكان اللهوز عليه من بكن حالاتهم، ولم يكونوا من الأثرياء أن المستقدمة في الأرض، اكتهم عرفها قدر الفسرة من المستقدمة في ألارض، لكتهم عرفها قدر الفسرة الفسرة، وتصمكرا بحداء الله المتين، وعاشوا في نضام مطمئنين، وعاشوا في نضام مطمئنين، وعاشوا في نضام مطمئنين،

أما كون الصابرين في معية الحق تبارك وتعالى فقد جاحد في أربع أياد، الأولى في سدورة البيشرة وقد ١٩٥٣ مسية امسرنا الله الإستمناة بالصبر و اللهنيشة و معنا إن اطبقا في المسرنا الله الإستمناة بالصبر و الصداقة إن الله مع الأبيشة أن منوا استمينيا بالصبر و المعداة إن الله مع الصابرين، و الاستمناة بالطمير و الصداقة إن تقم ١٩٠٤ مين إن معية الله تعالى و راقية الثانية في صورة البقرة أية رقم ١٩٤٩ مين إن معية مينية، على الما والله مع الصابرين، و الآية الثلثة ورنت في صورة الاتفال رقم ١٦ حيث جاء الأمر للمؤمنين بالصبر، ولأن هذا المصريم مداة الدخول في حيث الما والله تعالى، وذكر الما من الما والله والله في الموادن و الاتفاقة ورنت في صورة الاتفال رقم ١٦ مينية المنافقة على الما والله والله في الله والله والله في أنها المؤمنية والله الله والله والمنافقة والمؤمنية الله والله مع الصابرين، والآية الرابعة في نفس للسحورة رقم ١٦ حيث قال الله عالم الما الاتفاء ومها الله عالم الما إذا والما بيزين، وذلك حال الجهاد والثبات أما الاتفاء ومها والشابرين، وذلك حال الجهاد والثبات أما الاتفاء ومها كذرت قوقهم، الله الما والصابرين إن كانا في معية أصابوا التصر.

أما حب الله للمسايرين فقد جاء في الآية رقم ١٤٦ سررة ال عمران، وذلك في قوله تعالى: «وكاين من نتي قاتل ممه ربيين كثير قما وهنوا لما أمسابهم في سبيل الله وما ضمعقوا وما استكانوا والله يحب المسايرية، إن هزلاه المصيوبين هم الذين دافحوا عن المقيدة ولم



بقلم: د. عبدالرحيم زاسط عبيد آداب طنطا الأسبق

يضعفوا أو يرهبوا سطوة الأعداء، أو من وقع لهم من جراح أو إصابات في سبيل الله، وأظهروا بطولة بصبرهم وتحمسهم واحتمال الأذي، فكانت مكافئتهم هي مصبة الله. هذاك فشة من المعند، الذن بدخاء، اختصاء اث

هناك فشة من الؤمنين الذين يدخلون اختبارات الحسياة، ويصميهم الله بنقص في الأسوال والانفس والتسمسرات أو تنزل بهم الكرارش، أو تحل بديارهم الممالف، فلا جزع أو فصور، وإنما صدر واجتساب، فمن أبرز علامات المؤمن أنه كما قال عنه رسول الله 46 – في معنى المعيث المسرية - معهمها لاسر المؤمن؛ إن أمره كله خير إن أصابته نعماء شكر، وإن اممايته ضراء صبر، قان أمره كله خيره .

وقد أثبتت الدراسات الاجتماعية الإنسانية أن اكثر الناس صبراً حين تنزل بهم النوازل هم النون يعينسون دوماً في طاعة الله ومحبته، وهم الصوفييون، المتكورون في القرآن الكرم بأنهم يدمين رومع بالغذاة والعشي، الايرينون متاعاً، أن

جاماً أو سلطاناً، وإنما طمعهم مرضاة الله، والغوز بحبه ليكونوا في معية أو النبي أمر معية القرن أخر معية القرن أمر معية القرن أخر النبي أمر سوله عليه المسادة والسلام أن يلازموا مجالسه ديماً الله المسادة أكد أو توقيع أن البلاد فهؤلاء هم الليزي كل ماليها ذكر له وتردي من الله تحالى تصديقاً أقوله في سورة البقرة أية تأتيم بشارة الشير من الله تحالى تصديقاً أقوله في سورة البقرة أية والشروت ويشر من الأموال والأنفس الامواد ويشر الصابريان، قد وضحت الأيتان بعد ذلك مطاقهم، وذلك في تعالى إنا لك وإذا إليات عليه ذلك مطاقهم، وذلك في تعالى إنا لك وإذا إليات عليه ذلك مطاقهم، وذلك في تعالى إنا لك وإذا إليات عليه ذلك مطاقهم، وذلك في تعالى إنا لك وإذا إليات عليه اليكون عن ربهم ورحمة وأرائك هم المؤمن، "

ويكنى أن يقف المؤمن طويلاً أمام الآية رقم ٧٧٧ من سمورة البقرة التى توضيح مكانة المسابرين بين كل الصياب الطائمين المؤدنين مق مدة الصفات جزاؤها الجنة، وذلك في قوله تمالي «ليس البر أن قولوا مدة الصفات جزاؤها الجنة، وذلك في قوله تمالي «ليس البر أن قولوا وجوهكم قبل المشرق والمفرب ولكن البر من أمن بالله واليوم الأخر والمشاكين وابن السيلي والساكين ولي الرقاب وأتام الصلاة وأتى الزكاة والمؤدن بمهنمه إذا ماهنوا والمسابرين في الباساء والفصراء وجين البرجات الطيا من البقابة وكان خدمية المقاورة والمسابرين في الباساء والفصرية والمسابرين في الباساء والمؤدن ويكن يكن مؤلاء المسابرين في الباساء والمسابرين في الباساء والضراء ويكفي أن يكون هؤلاء المسابرين في المناساء عاهدوا والمثاراء ويكفي أن يكون هؤلاء المسابرون هم الذين صدقها ما عاهدوا المناساء طيله في لا طروف حياتهم، مهما مصب ومهما كان فيها من ابتلاء المناساء الجلعهم وسيره».

ويكمل أن يكن جسعي الأنبياء قد أصبابهم في نحواهم الإيداء والاستوزاء ويقص الاموال والأنفس والشرات وضيق عليهم، غير الهم مديرو باحتسبوا، ومسقوا ما عاهدوا الله عليه، فنالوا ماهم أهق به، ولذلك حرصت آيات القرار الكريم أن تبشر المؤمنين الصادقين يصبوهم يمصيره المطفيم الذي ينتظرهم، ويمكانتهم الرفيعة بين الخلق أجمعين جواروياقاة،

فاللهم هبنا الصبر وزينه في قلوبنا حتى تهدأ نفوسنا ونكون عليها من الشاهدين ويعمها فضلك ورحمتك باأرجم الراحمين.

علماء الدين:

الغش آفة اجتماعية ودينية ترفضها كل الأديان

•• ربما أحدثت قضبة الفث تسريب آسئلة امتحانات الشمادة الثانوية العامة بمزحلتيها صدمة کل بیت مصری تابعها ضہ علامية واسعة عبر القضائيات والعبديد من الكتباب فيضالاً عن رثت وإذا كأنت هذه القض قمد تكررت في الأعوام السبايقية ولكن في حدود هامشية إلا أن خم القضية بهندا الش هو تورط بعض الشخصنيات العامة سية والأمنينة والقضائمة وأكن القضية الحقيقية التي كأن بحن أن تستحوذ اهتمام المستولين ب والمفكرين كما شخصه احمد زويل من قبل هي قضية البحث العلمي وتطوير أأت رعدم وجود قاعدة علمية صحبحة مصره والتي اراد أن يؤسسه

واكنه حلم لم يستطع تحقيقه وقام بتنفيذه في دولة قطر برالسوال الذي يطرح نفسه عاهى الاسباب التي هفت باسب التي توطوع فولاء الطلبة الارتوطاق عددة القضية وهل الفشل أصناح مسة للتعامل بين شرائح عديدة في المتعتمع فنن وراء التحداث والثق من طلبة الشانوية المتاملة وإصدائهم بالاكتئاب والترتر بسبب صحوبة الامتحانات وكيف سنتم معالجة هذه القضية المجتمع المتحتمع في المتعارفة المتحتمع المتحتمع في المتحتمع في المتحتمع المتحتمع وحداث في المتحتمع في وحادات وتقالد المجتمع وكيف وإجهات الشريعة

تُضعة الفقى من أحفار القضايا التي تهدد أي مجتمع فليس الفض مقصيراً على محاولة مشرين طالباً أن الأنتول للحصول على اجهابات المتحانات القائرة إلا فضائا نقطي من بشعرين لها الأطفال والنبي بإعوا لمهماً تافقة وبالسدة للقراء وتبين إنها لعوم «ممير» وماذا نقول المسئول وزارة البترول الذي أهضى أسرار عمله لاحدي الشريكات الإجبينة لتقديم والبحث من البراية مقال سيارة حديثة يعينه 17 الله الله يقينه و ، ، ألف جنيه رشوة وماذا نقول عن المسئول الذي خان الإمانة بإنجاد الادامة والقلاؤرون وجمع سنة ملاين جنيه بطرق غير طروعة في ثالاتة أمواء.

وباذا كَفَولَ عِنْ الْشُرِكات التي تستغل بطالة الضباب رخفان من وظائف ريتيني إنها مراكز للإيمان الدوائية تغظ لهم مبالغ مفرية تستخدمهم كقران التجارب على أنواع حديثة من الابوية، وماذا تقول عن المستشفيات والأطباء الذين يستغلون الفقراء ويتاجرون في شراء يومع أعضائهم منوا الكلي أو التجريح جيداء من الأمينة حقايا مبالغة يومينا أن المنابع من المحمايات والمعارفة على المبالغة المنابعة المسالغة المنابعة التي تقويه متزوية المام للمنابعة المنابعة التي الالتياب بالسفة إلى الدول الخليجية أن الاروبية المنابعة الم



تعقيق: **صلاح طمه**

وسرقة أموالهم وإغراقهم في مياه البحار تأكلهم الأسماك والعجبتان إلى غير ذلك من صحور الفش التجاري في الفذاء والأدرية والصناعات المختلفة، الخ. في الهدارية تحدث الدكتور إبراهيم في الهدارية تحدث الدكتور إبراهيم

في البداية تحدث الدكتور إبراهيم السايح استاذ الشريعة بجامعة الأزهر الشريف فقال:

الفش اقد اجتماعية وينية تأباها كل الاييان لانها لا تصلح لبناء الصفيرات الصيرة وتعد جريعة أخارهية تأثف منها وإنكل والعرف ولانها تنوي إلى ملاك الأمم والبناديء وإنكل والعرف ولانها تنوي إلى ملاك الأمم وقد ذكرت تك الصفة في القرآن الكريم في قبيلة تصالى في سورة الشعراء وكذب أصحاب إلا يتقفون أني لكم رسول شعيب الا تتقون أني لكم رسول إسالم طابعه من الجرز أيجري إلى إلى

على رب العالمين أوقوا الكيل ولا تكونوا من المفسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تُعِيثُوا فَي الأرضُ مَفْسُدُونَ، ويَتِدِينَ مَنْ هَذَهُ الآيةُ الكَرِيمَةُ أَنْ الفَشْ لا يُتَحْصِر فَي أَمْرِ مَعْيَنَ فَالرسولَ اللهِ قال مَعَذَراً مِنْ الفَشِ ومرهباً منه لأن فاعله يخرج عن جماعة السلمين فقال: «من غشنا فليس مناه وقال أيضناً «إن الله يَحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه، فالغُشّ صفة ذميمة تؤدى إلي فساد الذمم وموت الضمير وقد عاقب سبحانه وتمالى قدم شعب وأخذهم بالعناب بسبب الفش وعدم الوغاء فن الكيل والميزان فقال تمالى: « فكذبوة فأخذهم عذاب بوم الظلة انه كان عـذاب بوم عظيم أن في ذلك لاية ومساكسان أكسيرهم مؤمنين، ". فَالفش سلوك يفقد الإنسان خلقه ودينه فالأمانة والخلق الكريم تروة قومية وعماد من أعمدة القيم لأن الإنسان هو لبنة في بناء سليمٌ فَما قيمةٌ هَوْلاء البشر إذا لم يترفعوا عن الغش والتدليس والنصب والأَمْتِيال وقُول الزَّور والإنسَّانُ الذِّي لَا يَعْتَصَّمَه الصَّيَاءَ مِنْ الفَّشِّ. كيفُ سيعيش بين الناس فالفش هو كلُّ ما أَحْدُ بغير حق وابن القدوة في الأسرة وماذًا عن أولياء أمور هؤلاء الطلبة الذين فقدوا هويتهم الدينية وأهدروا كرامشهم بين أبناء وطنهم فبدلاً من أن يدفعوا أبناهم إلى الاحتماد والاخلاص والصدق مع النفس إذا بهم يدقعونهم إلى الجبن والغزى وغيانة الأمانة وهم نماذج سلبية محدودة في المجتمع ترجو ألا تكون بالصورة المبالغ فيها التي كتبت عنها فهؤلاء يريدون الارتفاع بغير حق ويريدون أن يهدموا قيمة النجاح والاجتهاد في العمل ولا يعمرون يضربون ويفسدون ولا يصلحون تملكتهم الاتانية وفقنوا مشاعر أالانتماء والايشار والوفياء ولكن هذا لا يمنعنا أن نعمل على إعيادة الشقية في مؤسساتنا التعليمية وأعادت بناء الإنسان أو إعادة بناء الشخصية المصرية ومخاطبة الضمير وغرس بنور الأمل والأنتماء في ابنائنا ونقدم لهم العيدد من صور الفداء والتضمية ومنها روح أكتوبر العظيم التي تحققت وأعادة لامتنا العربية واشعبنا العظيم الكرامة والحرية والأمن والأمان فليس هناك أمانة أعظم من رسالة العلم لأنها رسالة الأنبياء

- إِنَّ رسالة العلم من اسمى وتُنبِل الرسالات التي تنهض بحياة الإنسانُ وبتنقله من مرتبة المستمع والمتلقى إلى مرتبة أرقى تكاد تقترب من رسالة الأنبياء والعلم النافع يمنح الإنسان قوة الأرادة واثبات الذات ورسولنا الكريم حفرنا على طلب العلم فقال اطلبوا العلم وأو في الصين. وهذا لتحفيز العقول على طلب العلم والفكر والابداع والبحث عن المقائق ولاشك أن حالات الفش التي حيثت وأثارت ضَحِة في الْأَوْسِاطُ الطَّمِيَّةِ تعد حَالَة فردية ولكنَّها غَيِّر مقبولةٌ لأَنَّها في النهايةٌ تؤدي إلى افتقاد قوانين العدالة بين البُشر والأقراد فالعدل في الإسلام مِنْ أَبِرِرْ القيم بعد عقيدة التوحيد والغش هو نقيض العدل والأمم التي تتعامل بالغش والتدليس والنفاق هي أمم بائسة أبادها الخالق عز وجل وانبثرتُ لأنها كُنتُ أمماً ظالمة وفَّاسِدُة في نظمها الاجتماعية والسياسية فدمرت يقول تعالى في كتابه العزيز: • فَكَأَيْنُ مِن قَرِيَّة أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها، (الحج: الآية

فالعلاقات الإنسانية بين البشر يجب أن تقوم على المساواة وتكافؤ الفرص والعدل والحق ومنا كانت رسالات الأنساء الا بعوة للحق بين الناس يقول تعالى: «لقد أرسلتا رسلنا بالبيتات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، أي بالمدل والفش وخيانة الأمانة صفتان منبوذتان في الإسلام فيقول 4 ايمان لن لا امانة له»، ومن هنا فإن فالغش صورة غير أخلاقية يهدم أسس الانتماء ويخلق التمرد وعدم الرضا لما يحدثه من تفاوت وفرقة بين الناس ويضرب القيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية في مقتل ويؤدى إلى حالة من الاحباط والشعور بالظلم والفوضى السلوكية ويهدد تكافق الفرس ومبيزان العدالة والحل في تعاون المؤسسات الاجتماعية والثقافية والدينية لوضع سياسات تعليمية تكفل العدل في الحقوق والواجبات ويناء جسور من الثقة بين المعلم والتلميذ والمؤسسات

ونسرد هذا بعض الكتابات لكبار الكتّاب منها ما جاء

في عاموده اليومي بالأهرام الأستأذ مكرم محمد أحمد.. لم يترك الغش مكاناً في مجتمعنا إلا ودلف إليه بكل الصور وأصبح الغش ظاهرة وجرناً من سمات التعامل في المجتمع دون أعتبار الفسادها الأخلاقي وتعارضها مع الدين الفشاشون الآن في كل مكان في الأسواق التجارية غشوا في السماد وكيماويات الزراعة وأحياناً في مواد البناء التي أدت إلى أنهيار عمارات مصر الجديدة والإسكندريَّة ويولاق وغيرهاً وانتقَلَّ الغش من الحياة التجاريَّة إلى حياتنا الاجتماعية والتعليمية والأسرية في صور إجابات الامتحانات والسطوعلى الملكية الفكرية للأبصاث والدراسات والرسائل العلمية

وتجسد أيضناً في نسب الطلاق التسسرايدة في الزيجات الصديثة بين الشباب لمارستهم الغش في التعامل بين الخطيبين واقتقاد الصدق والشفافية والنقساء في التحامل والمساعر الإنسانية في أسترة الخطوية ويتبجسد الغش أيضاً في عالاقة الساسة بالمحكومين بسب سميل الوعود التى لا تنفذ الأمر الذي يتطلب منا وقفة مع النفس لتدارس أسباب هذه الظاهرة ومبيررات شيوعها من خلال إعادة نظر شاملة في أدوار البيت والمدرسة والقآنون والثقافة والخطاب الديني لأن الغش يفسد روح الأمة وبقتل

مسرها.

وكتب الأستاذ عبدالعظيم الباسل مدير التحرير بالأهرام تحت عنوان «كلنا غشاشون» عن تسرب أوراق الأسئلة بمُحافظة المنيا وكفرالشيغ والشرقية بمساعدة النفوذ وأممحاب الحصانة وتواطؤ ضعاف النفوس المؤتمنين على أوراق الاسئلة والاجابة حتى انتشر الغش بين الطلاب تارة بالموبايل وأخرى بالبلطجة وقال أن المفاجأة الكبرى جاحت على اسان وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا عندما اكتشف بالمسادقة وجود ٨ لجان خاصة اثناء مروره على لجان الامتحانات داخل المستشفيات حيث لا تنطبق إلا على حالة واحدة وباقى اللجان كانت لطلاب أصبحاء من ابناء كبار السُئولين بالمعافظة.

ولكن ماذا قال علماء الاجتماع عن ظاهرة الفش. يقول د. محمد يوسف أستاذ علم الاجتماع: إن هناك كثيراً من القيم تردات وغناع البعض الآخر بين شرائح

عديدة في المجتمع كانت قيماً جميلة كالرحمة والتسامح والابتار والشبهامة والمروءة والتكافل متيزت المضريين عل غيرهم عبر عصورهم هذه القيم توارت وحل مجلها ما هو سنلتِيّ من غنفُ وأَنَّانِية واسْتَخُواذُ على حقوقُ الغير وغش وغياب صحوة الشُّنمير وافتقاد نزعة الدين حتى أصبح الفَش والتدليس في الفذاء والنواء والمستثرمات الطبية بما فنها دعامات القلب وسرقة الأعضاء البشرية في غفلة من أصحابها أو بطرق احتيالية وتفسير ذلك مفاده أن ما حَدِيّ يُترجِم بعض هذه السلوكيات حيث الضفوط الاجتماعية من ققر ويطللة واستفلال تفوذ وعدم تكافق القرص أمام الشباب والسيطرة لأعنيهاب الواسطة ورعون الأموال وافتقاد الثقة في المستقبل يفقد الإنسان الشعور بالأمان والسعي إلى السيطرة على أي شيء وأو لم يكن من حقه ولا يستحقه دون بذل بجهد أي معاناة فالجميع متأهبون للحصول على حق الغير واقتناص الفرص للانقضاض على حقوق الآخرين هذا نتاج هموم وضغوط ومعاناة حياتية لم يستطيعوا مواجهتها.

ويضيف د. محمد يوسف: إِنَّ امْتلاك طبقة أوَّ شريحة معينة وثرائها عن طريق الاستُقادَة هَرَّ الدعمُ والحوافرُ المُوجِهةِ للقَقْراءِ الذينَ يِزُدَانُونِ فَقَرأٌ وَعَدمَ وَجَوَّدُ نَظَّامُ؟ُ جيد التكافل الاجتماعي وافتقاد جوهر الدين الذي يعث علي التكمال⁹ البنيان الإنساني والأخوة بين السلمين والقيم الدينية الراسخة فين الفزادا الأسرة الواحدة أضاب المجتمع في قيمة بكلُّ ما تَعْنِيه مَنْ صلاقاًكُ ما أيةاً واقتصادية نتاج تغير القيم والزهام الشديد السكان والأبد العودة كفاا فعلت ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية وبدأت بناء البلاد والارتكاز علىء نظرية اقتصاد السوق الاجتماعية بقصد تحقيق العدالة الاجتماعية يبعم رأسماليون ولكن هدفهم الأسمى ليس الربح الجامح وإنها الجماون الخلاق بن القوى السياسية وهو بمثابة عقد اجتماعي ينظم علاقات العمال وأمنحاب العمل يستهدف محاولة احتواء مخاطر المبراغ الطبقي وحسم الخلافات والتوجهات سواء اليمين أو اليسار لصالح التنصاد

السوق الاجتماعية وليس السوق الحر الذي يعبر عن القنوشس وانقبلات الأسبخار وقدوانين العمل التي تصرم حق العمل للشباب إذا تعدواً ٣٥ عناماً أو إذا أحسابهم مرض ليس لهم فيه سبب حسرمسوا من الشعبيين وحق العلاج وغيرها من الحقوق.

من هذا الابد من العودة إلى النظم التصليحية والسياسية والاجتماعية ألتقيمة التي تكفل لكل المواطنين تكافسو المسرص والعدالة والمساواة في أطار منظومة قومية شاملة فالتعليم أسبح قضية أمن قومى كما دعآ إليه الدكتور أحمد زويل.



هجمة علمانية للقضاء على الهوية الإسلامية

الفاء مهر العروس بحجة تحويلها إلى سلعة.. خروج على تعاليم الإسلام

طالب الاتحاد العربي تمنظمات المجتمع المدني ، من خلال مذكرة قدمت لمجمع البحوث الإسلامية ، إلغاء المهر المقدر للعربيس عند الزياج ، باحتيار أن هذا المهر بحولها الي سلعة ، وهم بوكدون علي أن المهر المقدم المدرأة كان المقدر المدين عنه أن يعتب أن المهر المقدم المدرأة كان المؤتم المدين أن يعتب أن يعتب بحاجة المسلم الموقد إلى ضمان عالي القاء زياجها أو طلاقها ، ويمتنها إعتالة نفسها دون الحاجة للقلة الطلاق ولا مقدم الزياج الذي يحط من قدرها باعتبارها سنعة يحصل عليها من يعتلك المال ، ويالنظر في موجبات مهر الزياج (المقدم والمؤخر) المدقوع للروجة ، والذي يحيلها إلى سلعة معروضة المبيع والشراء ، من يدفع أكثر لها أو لاسرتها ينال جسدها وخدمتها مدي يعتبرها جارية مهمتها تلبية رغبات وجاجات زوجها ، ولا يحد المؤخر المائد على المعالم المنابق عند الزوج يدفع لها مؤخر أتما بها المعمول بها ..



د. إنشاد عـز الدين: إلغاء الهورسيسببكارثة

اجتماعية.. والأولى من الإلغاء الطالبة بعدم الفالاة فيها

منال أبو الحسن : الإسلام قضى على أشكال التمييز

ضدالرأة..والهرحق لها تتصرف فيه كيفما شاءت

د. إنهام شاهين :إلغاءالهرمخالفة صريحة لأوامر

الله تعالى .. وباب يضتح لتخلى الرجل عن التزاماته

تحقيق: أروى منصور

ويقولون : إن كان المهر في الزواع، فإذ المهر في يعتبر هنية يقدمها الزواع، فإذ المن كذاك الألا يستحق كان الأمر كذاك الألا يستحق الزوج أيضا همائلة من زرجته ، وعليه فمن الإنصاف أن تدفع الزوجة مهرا للزوج مسدد وخدماته بالمقابل مستى تصفق معادلة البيع مت تصفق معادلة البيع متى تصفق معادلة البيع

وقد رفض الأرهر هذا المطاب وأكد علمائية أنه لا يجوز شرعا المفارة أنه لا يجوز الشرعة القابل المسرأة الشهوت ذلك للمسرأة الشهوت الشهوية الشهوية المؤمنة ا

تقول الدكتورة إنشاد عــز الدين أســتــاد علم الاجــتــمــاع في كليــه الدراســات الإنســانيــة جامعة الأزهر:

- المهر من الثسوابت في الشريعة الإسلامية والتي لا

ليس لها أي دليل مبادي في أرض الواقع، فسهده المهدور تعتبر صونأ لكرامة للرأة وحفاظا على مكانتها وقدرهاء ولا يمكن بأي حال من الأحوال الفاءه مهما كانت الأسياب، لأن الرجل لو شمعس أنه تزوج المرأة دون أن بتكلف أي شيء واو قليل، لا يمكن أن يحماول المقاظ عليها، فهذا قد يؤدي الى اتهسيسار الأسسر، وعندم الحقاظ على استقرارها، مما قد یکون سببا فی انهیار المشمع، فالهر هو جزء من مستوليات الرجل ولا يمكن أن نعقيه من بعض مستولياته وإظهار رغبته في المرأة ومودته لها ، فهم يعطيما هذا المال نحلة منه، أي عطية وهدية وهبة منه ، لا ثمناً المرأة كما بقول المتمقولون، وفي ذلك يقمول القرآن بصريح العبارة: • وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فيان طين لكم عن شيء

يمكن تغييرها لمجرد طلبات



المرأة ، ولأنه أقسس الجنسين

على إدارة هذه الشركة، فمن

العسدل أن يغسرم الرجل في

مقابلة هذا الحق الذي أعطى له

، حستى لا يتسهساون في هدم

الأسسرة لأدنى مسجب ، لأنه

الغارم في بنائها، فإذا تهدمت

كان أول من يتضرر بهدمها

فالله تعالى يقول: والرجمال

قوامون على النساء بما

فضل الله بعضهم على بعض ويما انفسقسوا من

عدم المقالاة في المهر

وتؤكد منال أبوالحسن عضو اللجنة العليا للمرأة

- إن ماطالب به الاتصاد

أموالهم، .

والطقل: أ

منه تفسا فكلوه هنيك مريك أ، وكذلك الإشمعار بالجدية، فالزراج ليس ملهاة يتسلى بلجا الرجال، فيقول الرجل للمسرأة: تزرج بت ويربطها به، ثم لايلبث أن يمها لبعد أخرى يقول لها ما قال الأولى .. ومكنا ..

وتضيف د. إنشاد

إنا دائما نطالب بعدم المدودة في المهدو والالسرام للمهدو والالسرام والالسرام والمساوع في المواجه المساوع والمساوع والمنا المساوعة والمساوعة و

ويوضح مكانتها عند زوجها،

أصحرته لجنة المرأة في الأمم التحدة، ففي الفقرة «٤٩» تم اعتبار مهر الزوجة شكالاً من أشكال العنف ضد الفــــــاة، وأسماه (ثمن العروس) ، وقال إنه ديصول الفتاة الى سلعة تباع وتشترى» ، وطالب بسن قبوائين تمتم المهر ، حبتي لا يتمكن الآباء الفقراء من بيم بناتهم، حيث بعتبر المهر شكلا من أشكال العنف ضد القتاة ، وفى السياق ذاته طالب التقرير شي السشود ٤٩ ، ١٦٦ ، ٥٠ قلا يمكن أن يعرف دفع المهر بإزالة جميم أشكال التمييز على أنه صفقة بيم وشراء، ضد الفتاة حتى لو كانت نابعة وأن المهسر يحسول المرأة الى من الدين أو العرف كمسائل سلعة كـمـا يدعى البـعض، اللهراء مشيرة إلى أن الإسلام قد وتشير أبو المسن الي أن جمعل القدوامة على الأسدرة من بطالب عن جهل بالغاء المهر بيدالرجل، لقدرته الفطرية على لا يدرك الحكمة من وراء التحكم في انفعالاته أكثر من

العربي هو بالنص ما جاء في التقرير الخاص بما يطلق عليه

(وثيـقـة ١٦ مـارس) الذي

شرعيته والتي تكمن في عدة أمور منها تكريم المرأة بأن تكون هي المطلوبة لا الطالبة، والتى يسمعي اليها الرجل لا التي تسمعي الى الرجل، فمو الذي يطلب ويسمعي ويبذل، على عكس الأمم التي تكلف المرأة أن تبذل هي الرجل من مالها، أو مال أهلها، حتى يقبل الزواج مشهاء وهذا عثد الهثود وغبرهم حتى إن السلمين في باكستان والهند لازال عندهم رواسب من هذه الجاهلية الهندوسية الى اليسم، مما يكلف المرأة وأهلها شططاً، الى حــد أن بعض الأسسر تبيع ما تملك لتنوج بناتها، مشيرة إلى أن بذل المال دليل على أن الرجل جساد في

طلبه للمرأة، جاد في الارتباط بها ، وإذا كان الناس فيما هو دون الزواج وحسساة الأسيرة يدف مون رسوما وتأمينات * وعرابين، دلالة على الجدية ، فلا مانع من أن تكون حياة الأسرة أحتق بذلك وأولى، ومن هنا يقترض الإستلام نصف المهبر على من تزوج ثم طلبت قبل أن يدخل بالزوجية أو يمسيها، تقديرا لهذا الميشاق الغليظ والرباط المقدس، مما يدل على أن الاستحماتاع ليس هو الأساس، فهذا لم يحدث أي استمتاع ، قال تعالى: « وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فلهن نصف مافرضتم إلا أن يعفون أو يعقس الذي بيده عقدة النكاح. . وتضيف :

 من هنا فلا يجب أن يقول أحد أن المهر ثمن للمرأة، أو ثمن إجمالها ، أو للاستمتاع بها ، بل الحق أن المهر عطية من الله للمرأة، وهو حق لها تتمسرف فيه كيف شاءت، والإسلام لم يحدد مقدار المهر وكميت ، وذلك لتباين الناس واختلاف مستوياتهم ويلدانهم وعاداتهم، ولكن الاتجاه العام في الشبريعة الإسبلاميية يميل نصو التقليل فيه، فذاك أقرب لروح الدين، فسيكون حسسب القندرة وحنسب التنقناهم والاتفاق، فالشرع رغب في تقليل المهر، وعدم المغالاة فيه ، وهذا ما وضحته السنة القولية والعملية، فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول: أكشرهن بركة

هجمة علمانية للقضاء علي الهوية الإسلامية

أقلهن صداقياً .. وقيد تزوج النبى صلى الله عليه وسلم بعض نسائه على دراهم قليلة، وكذلك زوج بناته بأيسس ألمهور ، ويكفى في ذلك مسهر أحب بثاته إليه ، وهي فاطمة الزهراء سيدة نساء المائين ، فقد مهرها على درعا له درشني الله عنهما» ، وكما ورد في السنة المسميحة أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج بعض النساء من بعض الرجال على غير مال أصبلاً، حين قال له: «التمس واق خاتماً من صديد»؛ فلم يجند شبيئا حتى هذا الخاتم ووجد عند الرجل بعض سيبور من القبرآن يصفظها، فبقبال له: «زوجنًاكــهـا بما مــعك من

الشينكة ملك العروس

وتشير الدكتورة الهام شاهين أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر: - إن المهــر حق واجب شرعاً بإجماع الأمة لما ورد في قوله تعالى: «وآتوا التسام صدقاتهن تحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيسا مريسا، أسالصندقيات في المهورة أميا النحلة فلها عبدة معنان، وهي العطية أو طيبة بها نفسك أو فريضة مقدرة، وفي هذه الآية يأتى الأمسر من الله تعسالي للرجال، أي أعطوا أيها الرجال النساء مهورهن، عطية خالصة من المن والأذى، طيبة بها نفوسكم، بومسفها مفروضة

عليكم، وقد شرع الله تعالى

المهنز لعبدة أسيناب أهميها

تطبيب نفس المرآة، والإشعار بالميتها عند الرجل، وأنه يبذل الفائل في سبيل القوز يها، وكذا لله متى تشعر بقوامة الله عليه أوأنه يؤدى حقها الذي فرضه الله عليه تجاهها. للذي فرضه الله عليه تجاهها, شيء فيه، ولا حق له في قبضه والتصدرة فيه إلا برضاها، فالمرآة لها المربة في أن تطاب رفع صهرها، أن أن تتنازل عن أن تتنازل عن أن ترضى بالقيل، الاترضى بالقيل، وترضى بالقيل، وترضى بالقيل،

إن المهر بومسف ملكاً خاصاً للمراة، ولايدق لوايها التصدف فيه، فإننا تجد أن لاتؤدى المسيغة المفروضا، لاتؤدى المهر الشرعى الآن، فأصبح يضضع للاتفاق بين طرفى عقد الزواج، وما يؤدى ويفغ لهى المراة، لايصل إلى ويفغ لهى المراة، لايصل إلى بالكاما، ويوضع عليه الكثير بالكاما، ويوضع عليه الكثير في تأسيس منزل الزوجية،

وأحيانا لايدفع المهر أصالا

ويكتفى بكتابته في عقد الزواج، منه المقدم ومنه المؤجل، ولكن ما تأخذه المرأة ويكون خاصا بها هو الشبكة، لذلك فأنه يمكن اعتبار الشبكة مي مهر للعروس، وهذه الشبكة تخضع لعابير وموازين كثيرة في المجيشهم وهيسب الوسط الاجتماعي لأسبرة العروس، ويتسقى عدم اللبالغة في طلب الشبكة والمغالاة فيهاء حتى لاتكون سبباً في عزوف الشباب عن الزواج، فالإسالام نهي عن المقالاة في المهور، بل صرص على استحباب تيسير المهور وتخفيضها وعدم المغالاة فبهاء

إن هل المشكلة ليس في إلغاء المهور والخروج على شرع الله، وإنما العل في التصمسك بأمر الله كاملا من تانية المهر مع عدم المغالاة فيه هفاظاً على كنان الإسرة وإلم أق.

وترى الدكتورة إلهام أنه او ألغى المهسر، فسإن هذا يعسد مخالفة صديحة لأمر الله عز وجل، وضروج على مقتضى الشرع وواجباته، وكذلك فإن

المرأة لن تشعر بأن لها قيمة أو منزلة عند الرجل، فهو بحصل عليها بدون أن يكلف نفسه أي شيء في سبيل الفور بها، وهذا مسا نراه في حسالات الزواج العسرفي، التي تتم بدون أي التزامات مادية نتيجة لارتفاع المهور كما يقولون، وأكبر دليل على ما نذهب إليه، أن الشاب بعد أن يحصل على متعته بدون أي بذل أو عطاء أو التزامات، سرعان ما يلفظ وينفر من تلك المرأة، ويذهب لمن يبسدل في سبيل القوز بها كل ما يستطيع، اذلك فإن المهر شرع لكي يشعر الرجل أنه لم يحصل على هذه المرأة بسهولة، وبالتالي يحافظ عليها وعلى حياته معها ويحميها مِن الانهيار، وتضيف: - إن هذا الطلب سيوف يكون بابا يقستح لعصم التحزام الرجل بتأسيس منزل الزوجية، وهذه سسوف تكون نقطة البداية في التخلى عن ماهو أهم من ذلك، فيرقض سداده لأى التزامات أخسرى تجاه المرأة أو تجاه الأسرة بعد ذلك، فبلا يكون له حق الإنفاق عليها ولا على أبنائه وتضيع مع ذلك القوامة التي أعطاها الله تعسائي له والتي كانت بسبب انفاقه على أسرته وزوحته من أمواله، وكل هذا خروج عن شرع الله عن وجل الذي يقول في كتابه العزيز: «الرجال قاوامون على الله الله بعضهم على بعض ويما أتققوا من أموالهم، فالمهر لايحول المرأة إلى سلعة كما يقواون، لأنه لايدفع إلى وليها



وإنما يدفسعه الزوج لزوجته

تقديراً وإحتراماً لها،

والله أن تنسى أبدأ رحلة الاسراء واليوم بالقدس تشريفأ للأحباء وكنت بحكمته اماما للأنبياء فأعطاك الله كل المير بعد العناء ويغيبني وموسني وإبراهتم أنق الأثنياء لم يصله قبلك أحد من العظماء بفسرهسة العجن لمظة اللقساء وأمرنة بغمس صلوات كل سيباح ومساء من البيوم مسئلك من الأثرماء قررت في البنيا وفي دار البيقاء فيأمره تاصرك كل من في السماء عرفت بالصدق في الأرض والسماء

أشرقت ليلة في الأرض والسماء بالأمس القسريب كنت بمكة صليت في الأقصى أرلى القبلتين جماعة عبرجت بقبوة السبيع سيمبوات بأدم أول الضلق التنصقصيت رفيعك الله مكانا في العسلا با سنمناهية الوجية جيودي أعطاك الله عبقبوأ ومبقبقيرة منحت الكوثر والفيريوس الأعلى أكرمك الله وأبدك بتصرره كنت مظلوم الأرض يا خاتم النبسيين وأكسرمسهم

شعر الطالبة/ مروة محمد صالح كسبة أبو المطامير - ش المدارس الثانوية - بحيرة طائبة بكثية الآداب - قسم فنسفة بدمتهور - القرقة الرابعة

فسيحصان الذي أجسري منهسأ القطرة الخسيسرا تمساشي منهسسا الضسرا لقسيسر القطرة العسدرا ومن ايات الكبسسري أو القلب استسمع واقسرا وقال سيواه بالأغسري أمــــوراً لم تـزل ســـورا غطاب السير أوجسهسرا سسمسارات بهسنا مسرا اكسمل بدرثا الأمسسرا مسيساهساً سننائرا فنجسرًا كسفناهساً إنهنا الأمسري فلم يعبسرج إلى أخسسرى ولا ياتس همو الأمسسسرا إلى الرة النكسرى؟ا لتـــومسلنا بمن أســـرى؟!

بأمسس الله مصايج وغبيبر خبيبرنا اساختبار فسندا لين وذا خسسمسسر هنداه البأنية ليم ينشظ ور مسسسرج کی پسری رہا رأت مسسولاه عسسيناه فسيهدنا قسال بالأولى وكلُّ جَــــــاطْبِ ربِـهُ الأعلى حاءً كأن تحملة ومن فصوق الطبساق السبع ليحمصبح ليلنا السحاري مناك مكالتنا فكرضت وليس لغبيرها هذا فسيساى مكاثبة ومعلت رأى وسيبيلة كسيانت

شعر/ حسن أيو القيط

العادة

الصلاة هي عماد الدين وصلة العبد بريه وهي من العبادات التي تصفى نفس الإنسان فشلاحظ أنه عندما بيدأ العبد صلاته ثم ينهى صلاته يخرج منها بشخصية مختلفة تمامأ فيخرج منها صافى القلب حسن الشخصية، المبلاة تنهى عن القمشاء والمنكر، إن الصبلاة تنهى الإنسان عن فعل المنكر والفواحش فقد حكى: أنه شكي صحابة رسولُ الله (4) أحد إخوانهم بأنه يكتب ويه بعض الصفات السيئة فسألهم النبي(4) : هل يمبلي قالوا: نعم فرد قائلا: دعوة سنتهاه مسلاته، ونفهم من الحديث السابق أن الإنسان المسلم إذا صلى والتزم بالصلاة واعطى الصبلاة حقها ومستحقها ويه بعض الصفات السيئة فصبلاته سنتهاه عن فعل الأفعال السيئة النابعة من منفاته السيئة رأيضاً سيتيميص مسالته فذه الصيفيات في نفسسه.

حسن سعد حسن -- محافظة القربية -- طنطا - 3 ش

النائية أو إعداد: هيم حسن

" of the state of the state of the

يا نبيها وقادرا ورحيهما ياعظيهما وإمام الأنبياء وعليهما جهوارك أمنا وعطوفا معلم الأوفياء باخ بيب را وعلمك نور وكريما سيند القحسحاء متواضعا والبرية شاقعا متسمحتا وراثد النصحاء وكم لكتباب الله فنسترث بارعنا - تجنيب في الإرشناد للرفيقناء وللأهاديث الشريفة قائلا ومنوفسها لرقية وبواء ورجلة فيها انتصبارك رافعاً أراية عنسزك ليلة الإسبيراء كم كبان منها البيبان عبلامة بمقيامك الشيامي بكلُّ مدائي وكيف زلت في السماء بشبارة وياد تصال الجنَّة العليباء والملائك كم تكن مصطوفة بقسردة ولقيف الأنبياء وقد (تي جبيريل كان مرافعاً ومصاحب الصبيب في السماء وعند ومسول الرسول سيدرة وقف الأمين يقول هذا استواش وتقدم المضيتيان سيار خطوة ادنيا تادلني ليم ينكن بنعشاء ومسار قريبا بل بقربه نشوة فكان شهدوده ونعم اللقاء وقبال التنصيبات لله فبرحنة ولقنسا سه تنوسيسلا بثناء وقال من الرب الكريم تقسمسة . هي المسلام ويركسة الرهساء السرطين عليب الصبيلاة جيملة الخمسون صيلاة موسى قال رجائي اسبال التضفيف فهي مشبقة - سبال الرُّسول بردمة الردماء بإجبابة المولى صبارت كمسية فيها العباد تقاوم الأهواء نعم القريضة كم تكون سنعادة . هي طاعبة الله مع الدُّعباء

الشريف المهندس: محمد عزت محمد رمضان مدير عام بالتربية والتطيم

ترك البلبل . . أيكى

أشتكي فصدر الزمصان بعدد تضبيبيم الأمساني بعيين تعطيم المعيياتي أين تنف سيريد المكان؟ أين أنفيام والكسيان، أيسن أيسام المستسان؟! كسييف أسلق من هواني١٩ لك، فين دار الأمينيييان ونبـــوغى في البـــيـــان تبستسفي رفسعسا لشساني من نداه قــد حـــيــاني شعر/ محسن عبدالمعطى محمد عيد ريه

أنا من منذا المكمان لا أبالي أي شيء بعسد بعسدى واغستسرابي أين فسسرمي وانطالاقي؟ أين أحسادمي وعسمسري؟ يا فــــــــــالدى، لا تسلنى تحرك الجباجمان أيسكسي يا أبي الفصالي هنيسئسا کے تمنیت ہنائے وفسبريت الأرض سسعسيسا رجم الله ولي

مصر - المجلة الكبرى - محلة زياد

بريدالقراء

رجل من أهل الجنة

٢ - «الجوار من الثار»، هن الحارث بن مسلم التميمى رضمى الله عنه قال: قال لى النبى عليه المحلوة والسلام: إذا مطبت العميم فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرنى من الثار، وإذا ممليت المغرب فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرنى من الثار - سبع مرات فإنك إن هت من ليلتك كتب الله لك جواراً من المتارك . أخرجه النسائى، وهذا لفظه، وأبو داود عن المارك بن مسلم عن أبيه مسلم بن المارث.

علاء أبو الصقا خصري قنا - نقادة - طوخ

تحاثل شعبان

سئل أسامة بن زيد وضي الله عنهما وسول الله صلى الله عليه وسلم، يارسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ماتصوم من شميان؟ فقال دذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب وومضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلي رب المالمية، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم،

ونفهم من حديث أخر أن شعبان اكتسب هذه المنزلة لأنه بمثابة الاستعداد والمقدمة لشهر رمضان؛ فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الصدم أفضل بعد رمضان؟ قال شعبان لتعظيم رمضانه وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم بارك النا في رجب وضعهان ويفتيان رمضان» وقال صلى الله عليه وسلم درجب شهر الله وشعبان شهري رمضان شهر شعبان شعبانا لتشعب أعمال الفير فيه وقيل سمى شهير شعبان شهبان شعبانا لتشعب أعمال الفير فيه وقيل سمى شهير شعبان شهبان شهبان الله عليه وسلم لأنه نزل فيه قول مسيحاني وتمالى: «إن الله عليه وسلم لأنه نزل فيه قول مسيحاني وتمالى: «إن الله عليه وسلم لأنه نزل فيه قوله مسيحانه وتمالى: «إن الله عليه الله عليه وسلم لأنه نزل فيه قوله مسيحانه وتمالى: «إن الله عليه المسلمين على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا المشلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلم النبي المناهات المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلم لله المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلم النبي المناها المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلم التمالية المسلم المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلم النبي المسلم المراها المسلم المسلمان على النبي يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه النبي النبي النبي المراها المسلم النبي البي النبي النبي

محروس فكرى خليل الرفاعي إمام وخطيب مسجد الرحمن بكوم الضبع مركز نقادة محافطة قنا

كمالات جعلته خاتم الأنبياء ري،

واد سيدنا صحمد صلى الله عليه وسلم بكمالات الاخارق، واصطفاه رينا تبارك وتعالى بعد أن صنعه على عينه، فلا يجتبى الله تعالى ولايختار ولايقرب إلا من هو أهل اذلك، فصلى الله عليه وسلم كان

۱ حأمينا، والأمانة شرط البلاغ، الدين أعز من المال، ولكن المال يفتري، ومع هذا ماطمع الرسول في شيء من أموال الناس، لقد رد أموال المشركين إليهم مع أنهم أخرجوه: «إن خير من استلجرت القرى، الأمن».

Y – مسابقا، والمعدق شطر الدعوة، لايضتار لعمل الرسالة الضائمة إلا من كان للعمدق أهلا، والناس لاتجمع على كائب، ومن يكنب على الناس يكذب على الله. لم يكتم عشاب الله له في ابن أم مكتم وقد أمرنا بالعمدق؛ دائقوا الله وكينوا مع المادقين.

سب على سريت بسيد من المنافق الله وكرنوا مع الصادقين. ٣ – عادلا، والعدل أساس الملك، أنصف اليهودى لبراته، وما جامل المسلمين في ذلك.

٤ - ذكيا عبقريا، فلا يكلف المجنن، فالعقل مطلوب قبل النص ومعه وبعده، فض النزاع بين المكين عندما اختلفوا في وضع الحجر، رفض أن يقتل ابن سلول رأس النقاق توبدا لابنه ومشيرته، استعمل يهود خبير بعد أن تمكن منهم للمصلحة ورجزا للتسامح.

ح. رحيماً، قلبه محب الناس، شفوق عطوف بكل كائن هي: وولو
كنت فقطا غليظ القلب بانشورا من حوالات، ولرصمت: اشتكى له الجمل
الجحوع، ونهي أن يلعب بفراخ الطير، وحمل بنت ابنته وهو يصلى،
وعرض ذرائع النجاة المعقر بالزنا ولكنه لم يفهم، وبمحت عيناه على
المؤتى.

٢ — مافظا الجميل مكافئا لأهل الكرم، ولا يحافظ على هذا إلا أهل الكرم، يقول لعاضدته أم أيين أنت أمى بعد أمى، يغش سبيل أخته الشيما، ويزيدها بما تحتاج للعشرة الأولى, يختفي بصاحبات خديمية بعد موتها ولاينسى العشرة الهميلة، وكان لايدل من ذكرها حتى غارت عائشة.

وجملة القدول: إننا ان نستطيع أن نسجل كل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم هذا، ولكن لقترا القرآن الكروم، لكل الفضائل التي بدعا وجت عيلها، والأداب السامية، ومضات جميع الأنبيا، والرسل السابقين على سيدنا محمد هى أخلاقه صلى الله عليه وسلم: ولكن رسول الله وغاتم النبيين، هذه بحمت له وفيه كل فضائل النبيين، ويكلى أن رب العزة جل وعلا قرر: وزائد لعلى خلق عظيم»، وكل منا يعشق طرفا من الأخلاق، وسيدنا الرسول قد استحوذ على جميع الأخلاق وعلا عليها، فصدار كل خلق جميل متواد عن صحاحب الجمال الروحى والنفسى والعقلى والجسماني، وما علينا إلا التأسى أملا هى كرم قيوم السموات والأرض، وحبا فيمن شفعه من له الخلق والأحر.

خواطر محب لله ورسوله أبو محمد «ديلوم دراسات إسلامية»

السيدة نفيسة

أحبها أهل مصر . . وكانوا يسألونها الدعاء

سيدتنا نفيسة رضى الله عنها من سلالات النبيين ومن نرية سبد الأولين والأشرين صلى الله عليه وسلم، والشيء من معدنه لابستغرب، فهي بنت السيد حسن الأنور بن السيد زيد والأبلج، بن السيد الإمام الحسن بن على بن أبي طالب،

ولدت الطاهرة الشريفة العقيفة في رجاب البيت المرام في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين ومائة من الهجرة النبوية ولقد قبضت خمس سنوات أو يزيد من عمرها المارك بمكة بلد الله الحرام .. وقد عين أبوها السبد الأتور أميرا على المدينة المنورة على ساكتها أقبضل الصلوات وأتم التسليمات، فانتقل إليها الحسن ومعه أهله وأولاده، ولم تكن قد بلغت السادسة من عمرها،

حفظت القرآن الكريم وتعامت الكثير من مسائل العلم والفقه والمديث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقد سمعت من الإمام مالك رضى الله عنه الكثير من المسائل في الفقه والحديث، كانت تسمع وتناقش وذاع صبتها في المدينة المنورة وكثيرا ما كانت تصحب أباها رضى الله عنه الذي كان يحبها كثيراً لزيارة مسجد جدها المنطقي صلى الله عليه وسلم ويعند السنائم على جندها صلوات الله وسلامه عليه يقول أبوها مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم: «يارسول الله أنا راض عن ابنتي نفيسة، ثم يرجم وينصرف، وأخذ يتردد على الصجرة الشريفة مرات عديدة ويقول مثل ذلك، حتى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له «ياحسن إنتي راض عن ابنتك نفيسة برضاك عنها والحق سبحانه وتعالى راض عنها برضائي عنها،

فهى الشريفة وشرف لمضر وأهل مصر باقامتها فيها واتخاذ ثراها مرقدا أخيرا لها بعد اتخاذ مجلس علم لها إلى قيام الساعة رضى الله عنها وعن أل البيت أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى أله وصحيه وسلم

شعيان عيدالعال إبراهيم خليقة محافظة المنيا - بني حسن الشروق

مِن مُطبة لإمام الأثمة على بن أبى طالب يصف نيها آل بيت النبى الكريم

يقول أمير المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجهه واصفا آل البيت النبوى الكريم:

«هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمُهم عن علمهم وصمتهم عن حكم منطقهم لايخالفون الحق ولا يضتلفون فيه وهم دعائم الإسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل دعاية ورعاية لاعقل سماع ورواية فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل».

حمدی تهامی مرسی فرغل المنيا - ديرمواس - نزلة البدرمان

التوكل على الله

قال ابن عباد الصبرقي البغدادي وهو من الصالحين .. بينما أنا نائم إذ قيل لي في المنام -- ياعباد: قم فأغث المنهوف.

فقلت: وأين هو؟ فقيل لي: إركب دابتك فهو حيثما وقفت دابتك، فقال: فانتهيت من نومي وركبت دابتي، وجعلت أسير في شوارع بغداد حتى انتهيت إلى مسجد فنزات عنها، وبخلت المسجد فإذا رجل مستقبل القبلة فسلمت عليه، ورد علىَّ السائم، ثم قلت له· ما قضيتك؟ قال: إني رجل نو عيال «يعني عنده أولاد كثيرون» ولم يكن عندهم الليلة شيء من الطعام أو القوت فجاست هاهنا وطلبت من الله تعالى الفرج وأن يرزقني من رزقه إنه هو الرزاق نو القوة المتين، قال ابن عباد فأعطيته مائة دينار وقلت له. أنا ابن عباد الصدرفي فإذا أصبحت إلى شيء فائتنى، فقال الرجل «سبحان الله تعالى - أترك الذي أقامك من فراشك وأتى بك إلى في ظلمة الليل وأذهب إلى غيره؟! قال ابن عباد فودعته وانصرفت عائدا إلى بيتي،

الشيخ: خيرى محمد إبراهيم أبو الروس شيخ مقرأة وإمام وخطيب ومدرس مسجد كقرالجرايدة بيلا -- كفر الشيخ وعضو نقاية القراء بالقاهرة







ألف مبروك حصولك على ٥ر٩٤٪ الإعدادية الأزهرية بالقاهرة



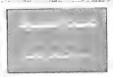
الاسم: الشريف المهندس محمد عرّت محمد رمضان الهواية: كتابة الشعر والاطلاع العنوان مدير عام بالتربية والتعليم الاسم: حموم محمد الهواية: الاطلاع الديني والقرامة العنوان: الجزائر تلمسان

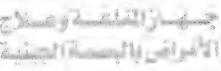


ا قسم: رجاء محروس فحرى الهواية: حب الصالحين العنوان: قنا – نقبادة ~ كــوم



ددسم.محروس محرى حنين الهواية. التصوف الإسلامي العنوان: كوم الضبع – مركر نقادة – محافظة قنا





المناعى المتخصصة والتي يتم

لدينا او حولنا كاننات غير مرئية تعمل على مهاجمة جسم الانسان البشرى .. هو بالطبع لأ يرى هذه الكائنات التي من المحتمل أن تصيب الانسان بأشكال متعددة من الأمراض. في بعض منها قد يعجز عن علاج تلك الاماض.

والدموع واقرازات الاذن حبث .. تلك الكائنات كسا يقول تحستوى على انزيمات قساتلة د، عبد الهادي مصباح للبكتــريا ,هذا الى جــانب استشباري المناعه والتصاليل المضاط المبطن للأنف والأغشية الطبسيسة تمثل القطريات المخاطية التى تعمل على حجز والفصر وبسات تتشقل عجواها البكتريا وعدم وصولها إلى للانسيان من خيلال وسيائل الرثة بثم خروجها مع السعال متعددة , تلك الكائنات قد تكون او العطاس ومِنْ تَعَمَّ اللهِ انضِياً في الهجواء الذي يتنفحيك أن المعدة تحتوى على حامض الانسان مناء أو في الماء الذي الهبيدروكلوريك الذي يقبوم تشسربه والطعام الذي نأكله او بالعممل على قستل البكتسريا نشربه وحسى في اسراب الذي والكشيسر من الميكروبات التي نمشى عليه وأحيانا نستنشقه تصل إلى المحدة من خطلال اذا كان لابد لنا من جيش الطعيام أو الشيراب هذا جهاز مناعه يحمى الانسبان الممض يعمل على متع وصبول من تلك العاتيات المضادة لكل هذه الميكروبات الى الكبد ويقية سبل العلاج الدواشي .، المطوم اجزاء الجهاز الهضمي والدم أن الميكروبات تغزوا الجسم إما بل إن هذه الميكروبات لو قدر من خسلال الجلد أو العين أو الانسف أو الأذن أو السفسم ، بالإضافة إلى فتحات الجهاز البسولي او التناسلي ومن نعم

الومسول إلى أعسضساء الجسم فستجد جيوشا اغرى من داخل جمهاز المناعه تقوم بالدفاع عن الجسم من عاتيات المرض .. د. عبيد الهبادي مصباح يشير الى ان قوة الضالق عنز وجل تتجلى في قحدرته وعظمستسه في خلقسه وابداعه في اعتقد جهاز لدي الانسان ,وهو جهاز المناعة , حيث من خلال ما يقرب من تريليون خلية من خلايا الجهاز

تنظيم عصلها من خالال الأنزيمات والبروتينات علمأ بأن جهاز المناعة الإنسائي لا يوجد له مثيل من حيث التكوين والكفاءة ... فصتلا نجد أن جيش جهاز المناعة لا ينتظر أن تأتيه هذه الميكروبات (العدو) بل إنه يقوم بإرسال قوات من خلال خلايا معينة تسير في الدم ومن خلال بصمة الانسجة تكشف وجود اي جوسم او كائن غريب عن الجسم لا يحمل بصمتها الجينية التي يتعرف الجهاز المناعى عليها و يقوم الجهاز المناعي بمقاومة هذه المضليات العاتية . أسباب معرفة جهاز المناعة

للحسناسيية والمناعة بامبريكا أفساد بأن وياء مسرض الإمدز أعطى فرصة للعلماء للتوغل والبحث في مجال المناعة بشكل اعمق مكتهم من معرفة الكثير من اسرار الجهاز المناعي أثناء بحثهم عن علاج أو تطعيم ضد أسيبروس الإيدر .. ثم إن اكتشاف فيروس الإيدز وما يسبيبه من تدميار الجهان المناعى مكن الطماء من المعرفة بالتقصيل تركبت هذا القبروس الجيني ومن ثم التحليل الذي يؤكد أو ينفى وجسود هذا الفيروس ويغدو أحد العلماء الى القول بأننا مازلنا ننحت في الصحور ولا يمكن بوسعبًا

الوصدول إلى سبب انهسار جهاز المناعة واكتشاف فيروس

الإبدر وعزله د، مصباح بقول: إن هناك خبلابا مناعمة تقوم يرر أى هجوم حيث بمجرد دخول أي من الفيسر وسيات توجي بالجسم خلايا أكولة تسارع بالتصدي لأي هجوم بحيث تصيط به وتلتسهمه واذا لم تستطع محاولة التعرف على بصممة الميكروب فمإن هذه الخلايا تصاول التعرف على الميكروب الغازى وقوته وادواته في طريقة العدوى ثم تحمل هذه الضلايا الأكولة » المسماة بالخلية البعمية ، ومن ثم تقدمه للخلايا النائية المساعدة لاستمرار العمل في التصدي مدير احد المراكز القومية لاى من اعداء اخرى

تحاول هدم الجهاز المناعي وهنا يكون الصبراع على اشده بين الفيروس والجهاز المناعي

× الجهاز المناعي وفيروس الانقلونزا

ترى لاى من الغلبسة الفيروسى صاحب الشهرة الواسعة او ما يسمى فيروس « الانفلونزا » أم أن الجهاز المناعى تصدى لهذا الغازي الجديد واجبره على التراجع امامه وكان له رد قعل عندما يصاب الانسان بفيبروس الانفلونزا د. مصباح يقول .. يدخل فيروس الانفلونزا من

المتربصة يكل غريب عن الجسم لكى تفتك به .. فالله عز وجل أوجد لنا العرق على الجلد وهو وسطعير مناسب لمعيشة البكتيريا ,ثم نجد اللماب

الله عز وجل على الانسان ان

معظم هذه الهجمات من خال

مداخل الجسم تفشل وتتكسر

من خسلال قسوات الدفساع

الكافي او المرمان منه يسبب

عدم افراز بروتين في السائل

النضاعي والمخ هذا البروتين

بنيه شالايا المغ لاقبراز مواد

مناعية معينة للقضاء على

خلال فتحات الجهاز التنفسي ,حيث بنتقل عن طريق الرذاذ من شخص إلى أضر ضلال الهواء ويهاجم الخلايا المبطنة للغشاء المضاطي للأنف أو البلعوم او الصنجرة ويغذى إلى أن الفيروس يوظف الخلية التى ماجمها لكي يتكاثر فيها او بداخلها العصديد من الفيروسات التى تهاجم الخلايا الأخرى وهكذا نجد ان الفيروس يهاجم خلايا الجهاز التنفسى خلال فترة وجيزة مسببأ أعراضا مغايرة تبدأ بالرشح ثم الدموع ثم السعال والذي ان لم يتم عالاج هذه الاعراض (وبالذات السعال) فسوف يتحول الى نزلة شعبية والتــهـاب رئوى ،،فكيف يتصدى جهاز المناعة لهذا القبيروس عندما يدخل هذا القبروس (فيروس الانقلونزا) الى المسم نجيد الضلايا الأكمولة تقوم بالتصدى له, حيث تصاول ان تمسيط به وتلتهمه وإذا لم تستطع فإنها تحساول ان تعسرف بصسمة المبكروب الغازى وقوته وأدواته في طريقة العدوى بثم تحمل الضلايا الأكولة وتقدمسه إلى الضلابا الليمضاوية التائية المساعدة غير أن الخلايا الساعدة كما يقول د. عبد الهادي مصمياح لا تعبأ بهذا التقديم أو ان تستجيب له ,الا في حالة واحدة وهي أن تحمل خلايا الماكروفاج الاكولة على سطمها بطاقة شخصية أو بصمة جيئية من البروتينات تسمى ((hlaکیٹ تعرف ثلك الضلايا بانها من افراد جهاز المناعة وليست غريبة عليه ثم تقدم الخلايا الاكولة الجرزئ المعدى للمحكروب

والمسمى بالانتيجين مصاحبأ البصمة الجينية لها ((hla ويكون ذلك بمثابة وجود جسم غريب التركيب .. وهنا يطلب من جهاز المناعبه (قوات الدفاع) التصدي لهذا المكروب ويبدو أن الصراع سوف يكون على أشده بين الفيروس وخلايا الجهاز المناعي للقضاء على أي منهم والاقرب أن خلايا الجهاز المناعى سيوف تتبغاب على المكروب الغازي (فيبروس الانقلون(1)

هل الثوم يطيل العسمسر،، ويحافظ على جهاز المناعه حتما يقول البعض إذا نام الانسان كثيرا فإنه لم يتمتم بحياته لكن العكس صحيح .. فليست بدعة النوم دعوة للكسل .. لكن هناك دراسات حديثة قالت بأن النوم لمدة من ٧-٨

ساعات يوميا بالليل بقوي جهاز المناعة لدي الانسان بل أنه يجعله أكثر صحة ومقاومة للأمراض بل إنه أحجريت يعش البراسجات المحيثة كما يقول د، عجد الهادي مصباح في أمريكا بأن

النوم الصحيح يأتي على رأس القائمة التي تقشرن بطول العجس .. باني النوم ممارسة الرياضية بل إن الرياضية هذه تعد عاملا مساعدا على النوم العميق بعي تناول وجستي القطار والغداء يعد من عوامل إراحة الجسم واعضائه من العمل باكثر بل إن البراسية ربطت ببن حدوث الشيخوخة وأمراضها وتأشيرها عند التعامل بالشكل الجيد بين الأكل والفداء والنوم . .. د. ممنياح يضيف بأن قلة النوم (الحرمان منه) يضعف الجهاز المناعى ويساعد على العدوى بالبكتريا والفيروسات المختلفة حبث يقل عدد الغلايا الليمفاوية التائية المسئولة عن لقبران الاجتسام المضادة للكائنات الغريبة التي تحاول ان تغذو الجسم وكذلك الخلايا

القاتلة الطبيعية وهى الخلايا

المستشولة عن التحصدي

للقب روسات والغلايا

السرطانية مما يجعل الانسان

عبرضية العدوى مع انعدام

المقاومة بل أن عدم النوم

البكتريا والضلايا السرطانية ..النوم العميق مرحلة مهمة جدا للانسان وفي غاية الاهمية من اجل تجديد طاقة الجسم ومن ثم تثبيت المطومات في المخ والذاكرة الدائمة وليست المؤقسة ثم أن مسرحلة النوم العبميق تمثل ٢٠٪ من عدد ستسلم احالتت ايد الانامسان ولعل الذين ينامون او تعودوا على النوم القيلولة لديهم طاقة جبيدة وذاكرة قبوية في ظل جهاز مناعی جید ضدان لا تجتمعان الضحك .، والمزن

قسالت بعض الدراسات الحديثة بأن هناك علاقة وثيقة بين الجهاز العصبى المركزي وجهاز المثاعه ودور الهرموتات والموصلات المصبية والمناعية ..كرسول بين الجهازين الحقيقة

التى توصل اليها العلماء من خلال الابحاث المديثة العامية أن هناك اتصالا مباشرا بين المخ والجهاز العصسبي

للركزى وجمهاز المناعه الذي يعمل بأمس القيادة العليا للوجودة باسم ردب من خبلال خلايا مستقبلات وهرمونات ومواد كيميائية وموصلات عصبية ومناعية فلو أننا وقفنا منشبلا أمسأم ظاهرة المؤثرات اليومية التي تواجهنا والتي تسبب التوتر والصرن هذه المؤثرات بالطبع تؤثر بالسلب على جهاز المناعه خرابه يؤدي الى كل الامسراض لكن على الانسان أن يدرك بعيدا

عبزسزى القبارئ

مجلة التصوف الإسلامي تقدم اقرائها خدمة طبية متميزة أدى كبار الأساتذة من الطب في شتى التخصصات الطبية بكل فروعها للكشف لديهم بعياداتهم مع تخفيش نسبة الكشف إلى ٥٠٪ فعلى من يرغب الذهاب إلى الطبيب عليه ملء كوبون المجلة المرفق مع بيانٍ نوعيةٍ وتخصص الطبيب، هيث ستقوم المجلة بإعطائكم خطاباً موجهاً منها إلى الاستشارى المطلوب.

| رے، م سرحی | ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,, | -,- |
|------------|---|-----------|
| | | الإســـم: |
| | ~ ~~~~~ | السسن: |
| | | العنوان : |

السيحيةكماجاءبهاالسيح عليهالسلام(٧) رسائل رسلهم

مصادرالمسيحية بعد عيسيعليه السلام (٤)

● انتهبنا في كلامنا السابق إلى ذكر الأناجيل وعرضها، كما يقول المسيحيون، وكنا في ذلك ناقلين.
 ولم نعن في ذلك بالنقد، فإن لذلك موضعه.

والآن ننتقل إلى القسم الثالث من مصادر المسيحية، وهو رسائل رسلهم، ويسمونها – ما عدا رسالة أعمال الرسل الأسفار التاريخية، لأن أعمال الرسل الأسفار التاريخية، لأن الأناجيل ورسالة أعمال الرسل الأسفار التاريخية، لأن الأناجيل تعنى بشرح حياة السيد المسيح وحكاية أحواله، ويعض أقواله ومواعظه، أما الرسائل فإنها تعنى بالناحية التعليمية التى تبين بها الديانة.●

والرسائل افتتان مشرين رسالة: الأولى وتسمى أعمال الرسال، وتتسب إلى لوقا صاحب الإنجيان، وأربع عشرة كتبها بولس، وهي رسالة أهل رومية وكورينوس الأولى والتالية، وخطاطية، وأنسس، وفطيني وكوليسي، وتسالونيكي الأولى وتعمارتاس الشانية، وتيطس، وتعمارتاس الشانية، وتيطس، وفيلم وتعمارتاس الأولى يعمر بالإسرائي الأولى يعمر بالإسرائية وتيطس، بعلرس، وثلاث رسائلة كتبها

يوحناء ورسالة كتبها يهوذا. وهذاك غسيسر الاثنتين والعسسرين رسسالة أخرى يسمونها السفر النبوي، وهي رؤيا يوحنا، وهذه الرسسالة في متحاها ومنهجها تضالف الرسسائل السابقة، فبينما الرسائل السابقة وعظية وتعليمية في جملتها، وتتعرض كثيرا لذكر بنوة المسيح، وتخليصه للعالم من خطيئته، تجد رسالة رؤيا يوحنا اللاهوتي، تعنى ببيان الوهية المسيح وسلطانه فى السيمياء، وعلمه بحال الكنيسة والقوامين على المسيحية من بعده، وهي تارة تصسور الإله في عليسائه كشيخ أشبب يشبه السيح متمنطقا عند ثدييه بمنطقة من ذهب، وعيناه كلهب نار، وفي يده سبعة كواكب، وسيف ماض نو حدین پخرج من سیه (راجع

بقلم الشيخ : محمد أبو زهرة

الإصحاح الأول من الرؤيا). وتارة تصور المسيح خروفا قائما كانه مذبوح له سبعة قرون وسبع أعين (راجع الإصحاح الخامس).

وتبين أن الناس يعرضيون أمسام الإله والمسيح «ويضرون ساجدين، ثم تعصور الملائكة وأحوالهم وأعمالهم، وهكذا..». فهي رسالة تشرح سلطان المسيح في اللكون وتبين أحوال

للأكثة وخضوعم السنيح إلله، وهذه الرسسانا تشسر السبيحية المسترة باكثر من السبيحية المستورة باكثر من الإنتانية كما يقول مؤرخوهم، والبلحثين كلام كلير في شان موجد الاستدلال لهذا الدين من حيث الاستدلال لهذا الدين الكام في تقد مصادر السيحية خدا علميا، والاكتشار بالمرشها وذكرها، محويلة بهالة من يعرضها وذكرها، محويلة بهالة من يعرضها وذكرها، محويلة بهالة من المستحية من تقد عليه من الموكنة من الأستحية بعرضها وذكرها، محويلة بهالة تشديرهم، ومكلومة

وقد نكرنا مروجزا التاريخ يوهذا، وعرفنا القاريء به، وهو صاحب اارؤيا، وثلاث رسائل، وبينا لوقا، وهو صاحب رسالاً أعمال الرسل، فلنحرف الآن بكلمات موجزة القاريء ببطرس صاحب الرسالتين، ويعقوب،

ویهوذا، ولکل رسالة، وپولس وله اربع عشرة کما ذکرنا. فسبطرس من حسواری

سيحورس من حسوريي المسيحورس من حسوريي سععان، وكان صبياد سمك واقصا جال بعد السيع التيشير، فقهب إلى أنصالكية، وغيرها، ثم قدم وزيع في السيحين، ويمكم عليه بالموت صليا في رتبن نيرون على منتساء وقد طلب أن يصليوه منتساء وقد طلب المسيعة على التيشيه بالمسيع، مانوهنا، وقد طلب التيشيه بالمسيع، منتساء حتى لا يتشبه بالمسيع، منتساء حتى لا يتشبه بالمسيع، منتساء عدم للمسيع، منتساء عدم المسيع، منتساء عدم المسيع، منتساء عدم المسيع، منتساء عدم المسيع، منتساء عدما مساعد مديرة علمت أن مساعد مديرة المسيعة المسيعة المسيعة المستعادية المسيعة ال

منصدا، حتى لا يتشبه بالسبيع، وقد علمت أن صاحب مروج الأخبار في تراجم الأبرار يغيز أن بطرس وتلمبيده مبرقس صاحب الإنجيار الذي كان يعير عنه بابنه كالاهما كان ينكر الهية السبير.

ريدقوب مساحب الرسالة
هو يعقوب بن زيدى المسالة
هو يعقوب بن زيدى المسالة
فو يعقاء بكان مواريا كلفيه،
ويقوارن: إنه أول أسقف لكرسى،
أرشطيه ويقول مساحب كتاب
تاريخ الأمدة القبطية كتاب
البياء ويقد القتاظ منه رؤسساء
البياء وقد القتاظ منه رؤسساء
البياء وقد القتاظ منه بالموت
مجمعهم، فمات رجما سبة ١٢٨
وكان قد كتب رسالته سنة ١٢٨
واما يهوذا، وهو صواري،
وأما يهوذا، وهو صواري،
وأما يهوذا، وهو صواري،
ولما يهوذا، وهو صواري،

تداوس وهذا هو الاسم الذي

نكسر في إنجسيل مستى، ولكن إنجسيل مستى، ولكن إنجيل مستى، برنابا يقرر أن يهوذا غير يهوذا غير يهوذا الاستويان الدي شهد على المسبع وضاء، وغير المخاورة والمحاورة والمحاورة والمحاورة والمحاورة المحاورة المح

بواس: واننتسقل الآن إلى الكلام في بولس والشعريف به، وإن لبسولس هذا لشمساتا في المسيحية، انهى تنسب إليه أكثر مما تنسب لأحد سواه، قرسائله هي أثني شرحتها، وقد كان بنشساطه الجم، وتطوافه في الأقاليم مشرقا ومفرباء لا يستقر في مكان على نية الإقامة قيه، بل على قصند في الرحبل إلى غيره - أشد دعاتها ، وقد تأثر المسيحيون خطاه، وتعرفوا أخباره وأقواله، مادونه منها في رسائله، وما ألقاه في الجموع وتناقلوه، وإن لم ينونه هو، وتأثروا أعماله فاحتنوا حنوه، وسلكوا مسلكه واعتبروه القبوة الأولى، فسلابد إذن من العناية بتاريخه، لنتعرف أكانت منزلته في المسيحية الأولى كمنزلته في

المسجعة الحاضرة، حتى يصلح
أن يكون حلقة الاتصال بينهما،
وناقل الأولى إلى أهل الشانية،
ولنتين أنه صائق القال، حتى
تكون الأولى والشانية شميشا
واحدا، وليستا شيئين مختلفين،

وإنا في حكاية بدئه ونهايته نعتمد على المسادر المسيحية وحدها، كسنتنا فيما أسافنا من القبول، حتى لا نشزيد عليهم، ولكى نصرض الرجل كما هو عندهم، في سقر (عمال الرسل

تفصيل لحياة بولس، وقد لُخدت

أعماله من ذلك السفر الشطر الأكبر، وقد جاء فيه أم رواده كان في طريسوس، وتربي في أورشليم، واسمه الأصلي شاول، وهذا نص الفقرة الشاشات من الإصحاح الشاني والعشرين ولدت في طرسوس كليكة، ولكن ربيت في طرسوس كليكة، ولكن ربيت قبي هنذه المدينة ورات في طرسوس كليكة، ولكن ربيت قبي هنذه المدينة

ولقد جاء آنه من الفرنسيين الفرنسيين الفرنسيين الفرنسيين أو مساركون فيها ملك المسيح في المساركون أو عاد أو المساركون المساركون أو المساركون فريسيون مسرع في براس أن قسريسيون مسرع في المريس إن أن فريسي المريس على الرجال الإخرة، رجاء المراس على الجال الإخرة، الماريس على الماريس المن المسارك الإخرة، والماريس ابن فسريسي على الرجاء الماريس المن المسارك الإخرة، الماريس المن المسارك الإخرة، الماريس المن المسارك الإخرة، الماريس المن المسارك الإخرة، الماريس ال

راجد كتّاب السيعية منققين على أنه من اليهيود، ولكن جاء يدل على أنه روساني، فضى أخر الإصحاح النبي والمشرين منه الإصحاح النبي والمشرين منه من منه» وقلما مدى السياط قال يجلس لقلك المائة الواقف، أوجوز ليم مقضى عليه، فإن سمع قائد يتم مقضى عليه، فإن سمع قائد لمائة تعب إلى الأصير والخجره قائلا: تنظيم الأن هذا اللجي ومائي يتطياه إلى هذا البحي روساني، يتطياه إلى هذا المي المناس بالمهال بالمدير والخيره بالمهال المدينة المائية للمائية بالمهال المدينة المائية للمائية للمائية المائية المائية المائية المائية المائية المائية للمهال بالمدينة المائية المائية المائية المائية المائية المائية المائية المعالمة كيبير للمهائية المائية المائية المائية المعالمة كيبير للمهائية المائية المعالمة كيبير



اقــتنيت هذه الرعــوية، فــقـــال ا بواس: أما أنا فقد وانت فيـها، و وللوقت تنحى عن الذين كــانوا ن مزمعين أن يفحصوه، واختشى و الأمير لما علم أنه روصاني، لأنه ا

> سيده... وهذان بلا ربي نصسان يهري، لأن تكر أن ورحهما أنه هندما رأى أن جسعه سيكرى بالسياط، فأعمل الحيلة، عساه يعد مخرجها، فاعمان أدو الليلة، عساه يعد مخرجها، فاعمان أدو الليلة و الم بتلك الحيلة التي احتالها في انتسابه، وأصد عليها عندما ويخر فياه، واحد براه به الراد ويخر فيها، عندما

ولكن لو اتضننا من قدرائن الأصوال دليلا على كذب ادعائه الأصوال دليلا على كذب ادعائه واحتيالا لورد مثل ذلك عندما قال إي يهويه، لأنه كان يخاطب جمعا يهويه، لأنه كان يخاطب مقد الأحدال من عدر عد عدل القبض عليه الأحدال من حد عد سدة الإحدال

وقد صرح في سقر الأعمال أنه أسران إلى فسرسمي ليدوقه أنه شال: إن المسدوقة بين الشد وقاء فيه عند والفريسين، فقد جاء فيه عند يكل إفراره بأنه فريسي وبالا علم براس أن قسما عنهم صندوقيين والأخر فريسيون، اللغ فهو ما عصرتا بهذا التصريح إلا ليوقع الفرقة بينهم، وينجو من كيدهم المرقة بينهم، وينجو من كيدهم

وقد تم له بعض منا أراد، فناختلفوا وجرى بينهم نزاع شديد كما دات على ذلك الفقرات التي ذكنوت من بعسد في

الإصحاح الثالث والعشرين من مصفر الأعمال، وإذن قسلا نستطيع أن نستبين جنسه من هذا على وجه تطمئن إليه النفس.

ومهما يكن من أمر جنسه، ققد كان بولس هذا في صدر حياته من أشد أعداء أسيحية، وأبلغهم كيدا أبه او أكثرهم إممانا في أذى معتنقيها، كما لاعمل في مواضع كثيرة منه، فقر الإصحاح الثامن منه:

ويصدن في ذلك النويم المعطهاد. عظيم على الكنيست التي في أورشليم ششنت الجميع في كر الهويدية والسامرة ما عدا الرساس ويصمل رجال القيام استفانوس، وعملوا عليه مناحة عليفية، وأما شارل فكان يسمل ويصر رجالا رفسال مين ويصر رجالا رفسالمهم ويصر رجالا رفسالمهم، ويسلمهم إلى السجن،

وجاء في أول الإصحاح التاسيد وأصا شباول فكان لم يزل ينفث تهدد أو تستلا على يزل ينفث تهددا إلى رئيس للايمة والمسابق اللي رئيس مدشق إلى الجماعات حتى إذا لله الماماع أن الماماع في الطريق رجالا أن شماء وسدوقه مواقعين إلى أن المناهم مواقعين إلى أن المناهم مواقعين إلى أن المناهم مواقعين إلى أن المناهم مواقعين إلى أن أن المناهم مواقعين إلى أن المناهم مواقعين إلى أن المناهم مواقعين إلى أن المناهم المواقعين إلى المناهم المواقعين إلى المناهم ال

ويجىء فى ذلك السفر أيضا اعترافه الصريح بذلك الماضى فى مواضع متعددة أيضا. فمنها ما جاء فى الإصحاح

الشانى والعشرين مضاطبا اليهبود: كانت غيورا الله، كما اليه كما أنتم جميعكم اليوم، وإضطهدت المائة الطريق، حتى السجون رجالا ومصلما إلى السجون رجالا ويصلما إلى السجون رجالا النائية، وجميع الشيخة وجميع الشيخة وجميع الشيخة وجميع الشيخة إلى مصلق، أخيت لأنى وأرشليم مقيدين لكي وأرشليم، مقيدين لكي يعاقباه.

ذك الرجل الأعمال يقول إن ذك الرجل الذي كاد المسيحية هذا الكيد وأدى أهلها ذلك الإيذاء، قد انتقل من الجبت والطاغون إلى السيحية فجاة من غير مقدمات تقدمت ذلك الإنتقال، ولا تمهيدات مهت له.

دخل بولس أو شساول في المسيول في المسيحية، وحاول أن يتصل بتلاميذ المسيح، ولكنهم أو وجسوا منه غيفة، ولم يصدقوا إيمائه، ولكن شسهد له برنابا الذي حدثثات عنه بالإيمان، وما حدث له في الطريق،

ققد جاء في الإصحاح التمام السفر اللاكور: ولما من السفر اللاكور: ويلا جاء في التصفيح يخافين بالتلامية، وكان الجميع يخافين غير مصدقين، فأخذه برنايا، والصفير إلى الرساء، ومدئم من كيف أبصد الرب، وأنه كلمة، حامشق باسم في حاض في دهشق باسم وكيف جاهر في دهشق باسم

يسوع». ومن ذلك الوقت صبار بولس القوة الفعالة، والمركة الدائية في الدعاية للمسيحية، كما تدل

على ذلك عبارات سقر الأعمال، وقد اصطحب في رجلاته برنابا، حتى اختلفا كما ذكرنا في الكلام على برنايا - فلما اختلفا افترقا وهناك نجد حلقة مفقودة، فلم يبين لنا سفر الأعمال على من تلقى مبادىء المسيحية التي أخذ يبتسر بها، والتي دونها في وسائله الأربع العشيرة، والتي يضيف إليها بعض الكتاب سفر الأعمال، وينسبه إليه بدل نسبته إلى لوقا؟ لم تبين لنا الكتب السيحية على من تلقى مبادىء السيحية؟ ولعلهم يعتقدون أنه ليس في حاجة إلى التلقي، لأنه انتقل من مرتبة الكافر المناويء إلى مرتبة الرسل في السيحية، وصيار ملهما ينطق بالوحى في اعتقادهم، فلم يكن في حاجة إلى التعلم والدراسة، لأن الوحى كفاه مؤونة الدرس وتعبه،

لقد أخذ براس في التطواف في التطواف ويقس بالتطواف ويقسي بالتكاشي، ويقشي الخطب ويقشي الخطب حتى كانت ويقشي الرسائل التطويع بيا اشتمات عليه من مبادئ في الاحتقال، ويغين الشرائع المعلمات تيرون سنة ٢٧ على الخلاف في ذلك.

إن الذي يستسخلص من أحوال وأقوال بولت إلى التي بولت في رسائله وأعماله وأقواله التي لذي المسلم، يتبين له أنه امتاز بثلاث صفات جعلته في الذروة من الدعاة إلى المباديء والعقائد:

المسقة الأولى أنه كان نشيطا دائم المركة ذا قوى لا تكل، وذا نفس لا تمل.

والصفة الثانية أنه كان ألمعيا فلك المنابعة الثانية أنه كان ألمعيا شديد الذكاء بارع الحيلة، قوي الفكر، يدبر الأمور لما يريد بدهاء الألمى، وذكاء للأروعي، يسسدد السهام لغاياته ومآرية فيصيبها.

الصفة الثالثة أنه كان شديد التأثير في نفوس الجماهير، قوى السيطرة على أهوائهم، قديرا

على انتزاع الثقة به ممن يتحدث إليه. وبهذه الصنفات المستازة،

وبهذه القدرة البارعة استطاع أن بجعل نفسه محور الدعاة المستحية، وقطيهم، وأن يفرض ما ارتأه على السيحيين، فيعتنقوه ديناء ويتخذوا قوله حجة زاعمين أنه رسالة أرسل بهاء ويهذه الصنفات الباهرة استطاع أن يحمل صبيقه برنابا على أن يصدقه في رؤيته المسيح، واستطاع أن يحتل المنزلة الأولى بين التلاسيذ، وقد كان ملاهم، وكيد الشيطان لهم، ويهذه الصفات القوية استطاع أن يحملهم على نسيان ماضيه، وأن يندغموا في شخصته حتى يصــيــر هو كل شيء، وهم لا يستطيب حون رد قدوله في الجماهير، وحتى لقد صارت السيحية الحاضرة مطبوعة بطابعه، منسوية إليه، وقد يعجب الذين درسوا الديانات، وعرفوا أحــوال رجالها ، وأدوارهم. فيقواون: كيف ينتقل رجل من كفر بديانة إلى اعتقاد شديد بها طفرة، من غير سابق تمهيدا ولكن ذلك العنجب يزول إن كان الانتقال مقصورا على مجرد الانتقال من الكفر إلى الإيمان، فإن لذلك نظائر وأشباها، بل العجب كل العجب أن ينتقل شخص من الكفر الطلق بدين إلى الرسالة في الدين الذي كفر به، وناوأه وعاداه، فإن ذلك ليس له نظیر ولیس له منشابه، ولم يعهد ذلك في أنبياء ورسل قط، وهذه توراة اليهود وأسفار العهد القديم التي يؤمن بها المسيحيون كما رووها، وكما قالوها ليذكروا لنا رسولا بعث من غير أن يكون في حياته الأولى استعداد لتلقى الوحى، وصفاء نفس يجعله أهلا للإلهام؟ ولا يجمعل الاتهام والتكذيب يغلبان على رسالته، وإنه إذا لم يكن للرسالة إرهاصات قبل تلقيها، لا يكون

على الأقل قبلها ما ينافيها

ويناقضها ولكن بواس أبو العجب استطاع أن يتغلب على ذلك العجب في عمسره وأن يفرض نفسه على السيحيين من بعده، وأن يحملهم على نسيان العقل عندما يدرسون أقواله وأراءه وتعاليمه.

بيد أن العقل بخترق بنوره كل الصحب، ويزيل بضويته كل أصبداف الظلم، ولو قباوم في سبيل ذلك براعة بواس وذكاءه، ولذا وجد في العصور السيحية، من كانوا يثيرون مناقشات قوية حول أقوال بواس منكرين لها مبطلين، ونسارع فنقول مقالة القس عجب الأصد: «إن بولس يبجل ويعظم رجلا اسمه عيسى أميت ومات، وحيى فقط، وأن خمس عشرة رسالة من كتب العنهد الجنيد تحتمل اسم الرسول المشار إليه، قالا محلّ للحبيسرة إذا قلت إن المؤسس الحقيقي المسيحية الحاضرة هو بواس، فإن شارل الشاب الطرسوسي من سبط بنيامين،

الطرسوسي من سيط بياهين، ومن مدفع الطرسسيين ومدو المدر عضو وتلميذ أحد علماء الدهر عضو عمائيا، الذي كان يجتهد في عمائيا، الذي كان يجتهد في الذي أخيرا عدو المنافية الم

والقسم الأعظم من أعمال الرسل يبحث عن سياحات الرسل يبحث عن سياحات في بولس الطولة وجهوده ومتاعيه. للنقل عن من ما السائل منه الإخبار عنه الإجابة عن مذا السائل موضعها عند الكلام في الإلهام الذي تطوه إلى منا المنا عليا. إلى هذا المنيا. ويذا المنيا منا المنا المناب الكتاب من المناب الكتاب نقدا عليا. وأحوالهم ومقدار الاختلاف في وأحوالهم ومقدار الاختلاف في أن ننتقل إلى أقد هذه الكتاب نقدا عليا أن ننتقل إلى أقد هذه الكتاب نقدا عليا في نقد هذه الكتاب نقدا ومتها واستادها،

نقول: إن المسيحيين يقواون إن

هذه الكتب كلها، كتب بالإلهام

أي بالوحى عن طريق الإلهام، وإنها لذلك لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا خلفها، فهى حق وصدق، لأنه موحى بها، وسواء في ذلك كتب العهد، القديم، والعهد الجديد، سواء أشاهيل الأنهيل أم رسائة النبوة. رسائة النبوة.

ولذا يقول مؤلفو موجز تاريخ الأمة القبطية في شان الكتاب المقدس: «الكتاب المقدس هو مجموع الأسفار التي كتبها رجال الله القديسيون بإلهام الروح القدس في أوقات مختلفة، وفيها أطن الله مشيئته ووصباياه، ومنا قطعيه من المواعيد، وما فرضه من المثوية، وما فيه إرشاد الناس وغيرهم وخلاصهم، وما أتمه من عمل الفداءه وبمراجعة ما كتب شراحهم وعلماؤهم نفهم أن الإلهام عندهم، هو الإلهام في المضمون الرئيسي، ولذا يقول هورن: «إذا قسيل إن الكتب المقدسة أوحى بها من عند الله لا يراد أن كل الألفاظ والعبارات من إلهبام الله، بل يعلم من اختلاف محاورات المصنفين واختلاف بيانهم أنهم قد جوز لهم أن يكتبوا، على حسب طباعهم وعاداتهم وفهومهم، واستعمل علم الإلهام على طريقة استعمال العلوم الرسمية، ولا بتخيل أنهم كانوا يلهمون في كل أمر يبينونه، وفي كل حكم

إذن لم تكن كل الكتب القدمة عليمة من حيث أسلوب المقدمة عليمة من حيث أسرس في التعميد، وبن حيث كل ما متشقط عليم معالية المخاني الرئيسية أن المسية، ويقية الأفكار والماني على معالية والأقيادات.

كانوا يحكمون به».

البقية العدد القادم

التصوف شيعة . طريقة . حقيقة بقلم المهندس : محمد عبد الخالق الشبراوي





ومقداره العظيم .

يا عظيم أنت العظيم ، وعظيماً فوق كل عظيم ، وعظيماً يرجى لكل عظيم ، قد أهمنا كرب عظيم ، وكل كرب أهمنا يهون باسمك العظيم ، الصلاة والسلام عليك يا سيد المرسلين ، أنت لها ولكل كرب عظيم ، قرح الكرب عنا يا سيدي يا أبا القاسم بقضل بسم الله الرحمن الرهيم اسم بذكره يستأنس الستوحشون ، أسكر العقول ، وأحيا القلوب كاسات هذا الاسم دائرة فأين القلوب الحاضرة . في مثل هذه الأيام الباهرة وليالي هذا الشهر الزاهرة ، شهر شعبان ، شهر رسول الله صلى الله عليه وصلم ، هيث قال في هديث شريف (رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي).

شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العباد سبحانه وتعالى وإذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم ، كان يحرص على أن يصوم أكثره لذلك ، فجدير بنا أن نتقرب إلى الله بالدعاء في هذا الشهر الكريم ،

يقول المولى سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم :

﴿ وَلا تَفْسِدُوا فِي الأَرْضُ بِعِدْ إصلاحِها ، وادعوه حُوفًا وطمعا ، إن رجمة الله قريب من المحسنين.

فالحق سبحانه وتعالى يأمر عباده في هذه الآية بأن يتقربوا إليه

بالدعاء بدافعين هما :

الأول : الشوف من عذابه وبلائه ، والثاني : الطَّمم في عافيته ونعمائه وقد بتكرر هذا الأمر كثيرا في كتاب الله تعالى .

فهو سبحانه وتعالى يقول ﴿ أَدْعُوا رَيُّكُم تَصْرَعًا وَخُفِيةً إِنَّهُ لايحب المعتدون﴾ ويقول في صفة طائفة من عباده الطائعين الصالحين: ﴿إنهم كمانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغيا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ﴿

ولذلك ثم احماع العلماء على أن التقرب إلى الله بالدعاء هو لب العبودية له ، وهو أهم ماينيغي أن يصطبغ به السلم من مظاهر الذل لله تعالى ليس في هذا الشهر فقط ، ولكن طوال حياته وليست

الحكمة من ذلك ما قد يتصوره البعض من أنه السبيل (أي الدعاء) الذي بنبغي أن يسلكه الإنسان لنيل رغائبه ، والابتعاد عن مخاوفه أي أن الدعاء في تصوره ليس أكثر من وسيلة لذلك . لا ... بل الدعاء عبادة مقصودة لذاتها ، يعلن بها الإنسان عن

عبوديته وذله لله سبحانه وتعالى - إذ هو يعلم (أي الإنسان) أن لا ملاذ له غير خالقه سبحانه وتعالى .

على أي تقدير وحال ، فلا ملجاً منه إلا إليه ، ولا مفر من بلائه إلا إلى الأمل برحمته ، ولا إله غيره ليشكو إليه ، أو يستعد به عليه ، أو

يوسطه له ، إنما هو إله واحد ، بيده إسعاده وشقائه . إذا .. فهل يملك الإنسان إلا أن يتسربل بأصدق معانى الذل والضراعة لخالقه جل جلاله مهما كانت الحال التي هو فيها .

وهذا هو معنى العبودية لله عز وجل ، وذلك هو قصاري ما خلق

الإنسان من أجله . أن يعلن لسان حاله وجميع تصرفاته أنه مملوك ذليل لخالق عظيم، ومن أروع مظاهر الحكم الالهية . أنه سيحانه وتعالى يربى عباده على الاصطباغ بهذه الحقيقة بدافعين اثنين:

أحدهما : الأمل في رحمته وبعمائه ،

ثانيهما: الخوف من عذابه وبلائه .

وإذك لتجد دلائل كل من هاتين الصيفتين في ذاته تعالى متكافئة متعادلة، لا تغلب بوارق أحدهما على الأضرى ، حتى لايتغلب جانب الأمل برحمة الله تعالى على العبد ، فيشرك نفسه لهذا الأمل ويتمنى على الله ماليس له، وحتى لا يتغلب جانب الخوف من بطشه ويلائه فيتملكه

وإنما بصلح العبد في طريق الاستقامة على العبودية لله عز وجل أن يتجاذبه طرفا الضوف والرجاء ، كجناصي الطائر ، في تكافق واعتدال فمن أجل ذلك لا تجد في القرآن الكريم أية رحمة إلا وفي جانبها أية عذاب ،

ولا تجد الباريء سبحانه وتعالى يصف ذاته بصفة من صفات العذاب أو الرحمة ، إلا ويصف ذاته إلى جانبها بما يقابلها من الصفة الأخرى انظر إلى قول الله تعالى ﴿ نبي عبادى أني أنا الفقور الرحيم ، وأن عذابي هو العذاب الأليم

وقوله تعالى ﴿قُلْ يِا عَبَادَى الذِّينَ أَسْرِفُوا عَلَى أَنفُسُهُم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ، وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العداب ثم لا تنصرون﴾ .

وكل مافي القرآن من صفات الرهمة والعذاب لا يأتي إلا على هذا النمط من الموارنة التربوية المثلى .

بل إن القرآن لا يصف الذين استحقوا جنة الله وفوره في دار العقبي إلا بأعلى صفاتهم ومراتبهم التي كانوا عليها.

كقوله تعالى ﴿كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، ويالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم).

فإذا تأملت في صفاتهم هذه قلت «أني لي أن أكون في مراتب هؤلاء» وعندما يصف الذين استحقوا عقابه لايصفهم إلا بأسوأ أعمالهم كقوله تعالى ﴿ما سلككم في سقر ، قالوا لم نك من المصلين ولم نك تطعم المسكين ، وكنا نخسوض مع المَانضين ، وكنا تكذب بيوم الدين ، حتى أتانا اليقين ، قما تتفعهم شفاعة الشافعين﴾ فإذا تأملت في صفاتهم هذه قلت «لا ربب أني أحسن حالا منهم» وتنظر في حالك ، وإذا .. أنت في منزلة من حال أولئك وهؤلاء فيطوف بك الأمل ، وينتبابك الضوف ء ويتولد من تلك الحال حقيقة العبوبية لله عز وجل ، ويدعوك ذلك إلى أن تبسط كفيك بالصراعة والدعاء . في هذا الشهر الطيب المبارك الذي ترفع فيه الأعمال إلى رب العباد سبحانه وتعالى .

البقية في العدد القادم



الحامعة

مستقبل الصفوة



وسيد المستويد المستويد في والعمومة على مستوى عامل التشفيم العالى أنششت يقرار رئيس الجمهورية. رقم ٤٠٠ لعام ٤٠٠ يتوفر في المادة المدادة التعارفية والعمومة على المستوى عامل التعارفية العملية وجعل البرحلية الدراسية الدرا الشخصية، يحسل خريج العاممة على شهادة ميكومورات إلى جالب شهادة البكالوريوس في مجال تخصصه وذلك دون أن يتحمل الطالب إية مصاريف الشاطية او مواد دراسية الشاطية عن مقررات

المساريف الدراسية موحدة للطلبة المصريين والواظدين على حد سواء

وكلية الادارة

ر كلية الصولة كلية الاعلاج

ر كلية علوم الكهبيوثر

ركلية الهندسة

التكنولوها وأططومات

أ.د ألفت كامل رئيس الجامعة

BNP PARIBAS

Microsoft Academic Partner

19041

المقطم الهضبة الوسطى الحى الخام امام كارفور بجوار سنترال ٢

أ.د/صلاح صدقي نائب رئيس الجامعة